رئيس الوزراء يرفض الاحتجاج الاميركى

ويؤكد واجب اسرائيل في الدفاع عــن مواطنيهـــا

القدس ــ رفض السيد بيغن رئيس الوزراء الاحتجاج الاميركي على الاشتباك الجوي بيـــن الطائرات الاسرائيلية والسورية في اجواء جنوبـــي لبنان ، وقال ان اسرائيل لـم ترغب في هذا الاشتباك وانـــه تبين من نص المقابلات التـــي اذاعها تلفزيون دمشـــق ، ان الطيارين السوريين تلقـــوا اوامـــر بالتصدي للطائـــرات الاسرائيلية ، الامر الذي لا يسلم به سلاح الجو الاسرائيلي باي حال من الاحوال . وكـــان السيد بيغن يتحدث مع السفير الاميركي لدى اسرائيل ليـلة امس الاول الذي حمل اليـــه رسالة من وزير الخارجيـــة الاميركية حول الموضوع ، واكد

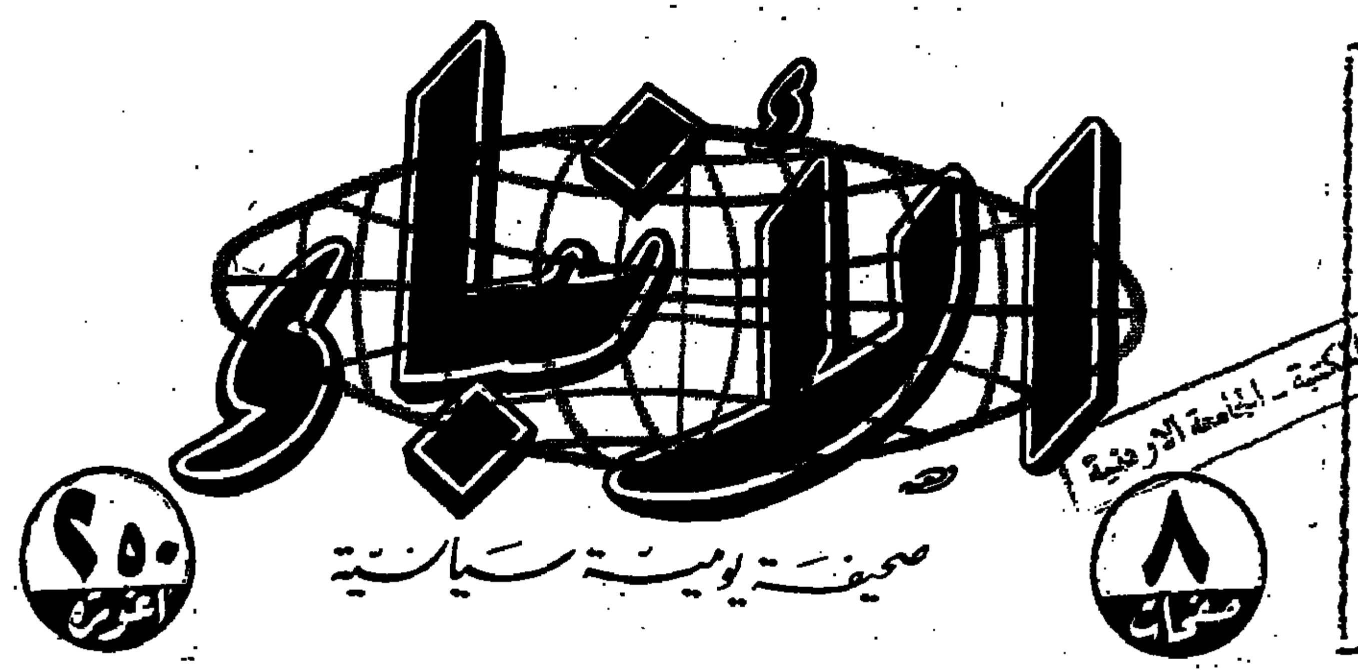
البقية على ص ٨ ع ٢

مؤتمر دولى لحـل أزمة لاجئى فيتنام اميركـا تقبـل ١٤ الفـاً منهـم شهريـاً

طوكيو ــ اعلـــن الرئيس الاميركي جيمي كارتـــر مساء امس عن مضاعفـــة عـــدد اللاجئـــين الفيتناميين الذين سيسمح لهم بدخول الولايات المتحدة من ٧ الاف لاجيء الى ١٤ الفا شهـــريا في السنة القادمة . وقد اتخـــذ الرئيس الاميركي هذا القـــرار بصورة مستعجلة للتخفيف من اوضاع اللاجئين الفيتناميين في أعقاب قرار زعماء مؤتمر القمة للدول الصناعيـــة السبع في طوكيو العمل بجدية أكثر لحل مشكلة اللاجئين الذين تتقاذفهم امواج البحار في جنوب شرق آسيا .

وقد دعا مؤتمر القمـــة الاقتصادي للدول الصناعيـــة الغربية في ختـــام جلستـــه الخاصة لبحث موضوع اللاجئين في الهند الصينية ، السكرتير

البقية على ص ٨ ع ٦



القدس ــ الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٤ شعبان ١٣٩٩ ــ العدد ٣٢٥٨ السنة الحادية عشرة
אל-אנבא. עתון יומי   המחיר 2.50 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 JUN 1979 VOL. XI NO 3258

إتمام بحث ترتيبات إخلاء المنطقة رقم "٢" من سيناء

تطوير العريش بعد إعادة "١٥٠" ألف مهجر إليها

العريش ــ من فـــؤاد جبر ــ عقـــدت اللجنـــة العسكرية المصرية ــ الاسرائيليـــة اجتماعا أمس في مقر اللجنـــة العسكرية المصرية في مدينة العريش، واصلت خـــلاله مباحثاتها حول عـــدد من المواضيع الخاصة بتنفيذ بنـــود معاهدة السلام . وقد وقـــع الجانبـــان الاسرائيلي والمصري على التقـــرير النهـــائي الخاص بجوانب انسحـــاب الجيـــش الاسرائيلي من المنطقـــة رقـــم « ٢ » والترتيبات الخاصة بدخول مجموعات فنية اسرائيلية ــ مصرية الى هذه المنطقة التي سيتم تسليمها الى مصـــر في الخامس والعشرين مـــن شهر تمـــوز القادم وفق معاهدة السلام .

ورئس الجانب المصري في اجتماع أمس العميد صفي الدين أبو شناف ، ورئس الجـــانب الاسرائيلي البريغـــادير دوف سيئون ، وقد أعربا في ختـــام المباحثات عن ارتياحهما لتقدم أعمال اللجنـــة .

وقال العميد ابو شناف الذي رحب باعضاء الوفد الاسرائيلي الى اللجنة المشتركة ، ان اعمال اللجنة تتحدث عن نفسها ، وقد احرزنا تقدما ملموسا في مباحثاتنا وان عملية تنفيذ المعاهدة

البقية على ص ٨ ع ٦

بروفيسور يدين :

٣٠ مليار لـــيرة لتطوير الاحياء الفقيرة

خطة خمسية تشمل الاحياء العربية بالمدن المختلطة

الخضيرة ــ لمراسل الانباء محمد شريف ــ صـــرح البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء بان الحكومـــة رصدت ميزانية تقدر بحـــوالي ثلاثين مليار ليرة لتنفيذ مشروع تطوير الاحياء السكنية الفقيرة في البلاد البالغ عددها مائـــة وستين حيا يسكنها حوالـــي ثلاثمائة الف نسمة .

وكان البروفيسور يدين يتحـــدث في اختتام الجولة التي قام بها يـــوم امس لمنطقتي الخضيرة والعفولـــة . واضاف ان هذا المشروع سينفذ خلال خمس سنوات حيث ستتم في كل سنة معالجة قضايا ثلاثين من الاحيـــاء الفقيرة في مختلف انحاء البـــلاد ، هذه الاحياء التي كانت قد بنيت لاستيعاب القادمين الجدد في السنوات الاولى لقيام الدولة .

واكد البروفيسور يدين ردا علـــى سؤال لمراسلنا انه على الرغم مـــن ان الموضوع متعلق بالقادمين الجـــدد في السنوات الاولى لقيام الدولة الا ان هذا المشروع التطويري سيشمـــل الاحياء التي يسكنها المواطنون العرب في المدن المختلطة ، وضرب مثـــلا على ذلك بالوضع في مدينة عكا حيث توصلت اللجنة الحكومية المختصـــة الى معالجة قضايا عكا بما في ذلك قضايـــا المواطنين العرب ايضا وحل المشاكـــل المتعلقة بهم وكذلك الحال بالنسبـــة لوادي النسناس في حيفا والاحيـــاء في مدن يافا واللد والرملة .

وقال نائب رئيس الوزراء ، انـــه ستنظم في كل حي لجنة من السكان لتخطيط ودراسة الاوضاع السكنية فيه واحتياجات سكانه من النشاطات والفعاليات الاجتماعية وتعرض هـــذه المخططات والمشاريع على اللجنـــة الحكومية المختصة لتعمل على تنفيذها بالتعاون مع السلطات المحلية .

الشـــاذلي القلـــيبي أمينا عاما للجامعة العربية

تونس ــ انتخب امس مجلـــس الجامعة العربية بالاجماع السيـــد الشاذلي القليبي وزير الاعلام التونسي امينا عاما جديدا للجامعة العربية خلفا للسيد محمود رياض الذي استقال في شهر اذار الماضي .

وقد اعلنت كل من سوريا والعراق ولبنان سحب مرشحيها لمنصب الامين العام لدعم المرشح التونسي .

اعدام ١٥ شخصا في ســـوريا

دمشق ــ تم امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق ١٤ شخصا واعدام شخص اخر رميا بالرصاص ، بعد ان أدينوا بارتكاب أعمال مناهضة للدولة ، بينها القتـــل والتخريب والتحريض على التمرد ، ومهاجمة مكاتب حزب البعث السوري واقامـــة تنظيمات سريـــة وحيازة أسلحة .

ويذكر ان قائمـــة الاشخاص الذين نفذ فيهم حكم الاعدام صباح أمس لم تشمل المتهمين بالهجوم على مدرسـة المدفعية في حلب الذي اسفر عن مقتل ٦٢ شخصا من طلاب المدرسة .

وقال راديو دمشق انه تم تخفيـــف حكم الاعدام الذي صدر بحق ثلاثـــة اشخاص اخرين الى السجن المؤبـــد لتعاونهم مع المحققين وارشادهم عـــن مخابيء أسلحة .

تقـــارير اميركيـــة تفند مزاعـــم سوريا بيروت تتساءل عن تغير سياسة دمشق

القدس ــ اجتمع السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء ظهـــر أمس بالسيد عـــيزر وايزمان وزير الدفاع والجنرال رفائيل ايتـــان رئيس اركان جيـــش الدفاع الاسرائيـــلي والميجر جنرال دافيـــد عبري قائد سلاح الجو واستمع منهم الى تقرير مفصل عن الاشتباك الجـــوي بين طائرات مقاتلة اسرائيلية وسورية أول أمس والمـــوقف الذي تمخض عن هذا الاشتباك .

وفي واشنطن قالت مصادر حكومية ان التقارير الاميركيـــة الرسمية تقول باسقاط ٦ طائرات سورية أول أمس في اجواء جنوب لبنان ، وأن ما قالته سوريا عن اسقاط طائرتين اسرائيليتين لا يتجاوز حد الزعم .

واذاع راديو دمشق امـــس مقالا نشرته صحيفة « الثورة » السورية جاء فيه ان سوريا سوف تواصل معارضتها للغارات الجوية الاسرائيلية في المستقبل .

وقال الراديو أن الشعب السوري سوف يحافظ على التزاماته ، وان قرار سوريا التصدي لعملية اسرائيل في الجنوب ليس قرارا مؤقتا وانه لـم يتخذ عن طريق الصدفة .

وتقول الانباء الواردة من العاصمة السورية ان طائرات مقاتلة سوريـــة قد شوهدت امس وهي تحلق عـــدة مرات في سماء دمشق .

وفي بيروت تتساءل الاوســـاط الدبلوماسية والعسكرية اللبنانية عن السبب الذي حدا بسوريا الـــى تغيير سياستها والتصـــدي للغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

—■—

صواريخ من لبنـــان باتجـــاه منطقـــة الجليـــل الاعـــلى

المطلة ــ اطلقت الليلة الماضيـــة عدة صواريخ كاتيوشا مـــن الاراضي اللبنانية باتجاه منطقة الجليل الاعلى، وذلك للمرة الثانية خـــلال يوم امس وردت المدفعية الاسرائيلية بالنار على مصادر اطلاق الصواريخ .

وقد نزل سكان المنطقة الى الملاجيء وأصيب سبعة اشخاص بجروح طفيفة من جراء هذا القصف وأعيـــدوا الى منازلهم بعد تلقيهم الاسعافات الاولية كما تسبب في نشوب حريق في حقل خال، قام رجال الاطفاء باخماده .

غـــالي يطلع أثرتون على تطورات مباحثات الحـــكم الذاتي

القاهرة ــ اجتمع الدكتور بطـــرس غالي وزير الدولة المصـــري للشؤون الخارجية امس بالسيد الفرد أثرتـــون سفير الولايات المتحدة الجديد بالقاهرة.

ودار البحث في هذا الاجتماع حول تطورات مباحثات الحكم الاداري الذاتي في ضوء نتائج جولة هرتسليا .

طهـــران تريد بيـــع الأسلحـــة الاميركية الى واشنطـــن

طهران ــ صرح الدكـــتور ابراهيم يازدي وزير الخارجيـــة الايراني ان بلاده تدرس حاليـــا امكان الغاء المعاهدتين المعقودتين بين ايران وكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

وقال ان بلاده ستنتهج سياســـة الحياد الايجابي وعدم الانحياز .

وكشف الدكتور يازدي النقاب عن ان وفدا اميركيا قد وصل الى طهران مؤخرا لاجراء محادثات حول اعـــادة ابتياع الولايات المتحدة الاسلحـــة الاميركية التي تم تزويد القوات الايرانية بها ابان الحكم السابق .

واضاف ان الحكومة الايرانية ليست بحاجة الى هذه المعدات العسكريـــة وانها ترغب في اعادة بيعهـــا الى الولايات المتحدة .

الدول المصدرة للنفط ترفع سعره بنسبة ٢٤ بالمائة

السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر تحدد سعراً معتدلاً

جنيف ــ وكالات ــ قررت أمس منظمة الـــدول المصدرة للبترول « اوبيك » رفع ســـعر نفطها بنسبة حوالي ٢٤ بالمائة اعتبارا من مطلع الشهر القادم بحيث يصبح سعر البرميـــل الواحد ١٨ دولارا ، كما وافقت دول المنظمة على ترك بـــاب رفع سعر البرميل مفتوحا وفقا لجودته على ان يصل في حده الاعلى الى ٢٣٫٥ دولارا .

واصدرت المنظمة بيانا في ختـــام اجتماعاتها التي استغرقت ثلاثة ايام جاء فيه ان المؤتمر الوزاري للـــدول المصدرة للبترول سوف يدعى الـــى عقد اجتماع طاريء اذا طرأ تدهور اخر على سعر الدولار ، اذ ستطالـــب هذه الدول بتحديد سعر البترول حسب سلة عملات وليس بالدولار لتفادي مس مدخولاتها نتيجة هبوط سعر الدولار .

واعلن الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنيـــــة السعودي عقب اختتام المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبيك ان العربية السعوديـــة ودولة الامارات العربية المتحدة وقطـــر سترفع سعر نفطها الـــى ١٨ دولارا للبرميل الواحد واضاف ان الـــدول الاخرى ستبيع نفطها بسعر يتـــراوح بين ٢١ دولارا الى ٢٣ دولارا ونصـــف الدولار للبرميل .

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط في دولة الامارات العربيـــة المتحدة ان دول الاوبيك لن تسمـــح بارتفاع سعر البرميل عن ٢٣ دولارا ونصف الدولار ، وقـــال ان الوزراء سيجتمعون مرة ثانية في كاركاس فـــي السابع عشر من ايلول القادم لبحث الوضع في الاسواق البترولية .

وفي غضون ذلك علم ان الجزائـــر وليبيا سوف ترفع اسعار بترولها الى اقصى حد وهو ٢٣٫٥ دولارا للبرميـــل الواحد ، ويبدو ان نيجيريا ســـوف تحذو حذوهما .

ويقول رجال الاقتصاد ان موجـــة رفع أسعار البترول الاخيرة سوف تدر على خزائن الدول المصـــدرة للبترول

البقية على ص ٨ ع ٥

اعتقـــال مخـــرب فى مخبـــأه برام الله

تنسب اليـــه عمليات أدت الى قتل وجرح عـــديدين

تل ابيب ــ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي مساء امس ان رجال الامـــن القوا القبض على المخـــرب المدعو جمال زيد الذي كـــان مطلوبا منذ اعتقال المخربـــات الثلاث من قضاء رام الله قبل حوالي شهـــر .

واضاف الناطق انه القي القبض على المخرب عندما كان يتستر فـــي مدينة رام الله ، وعثر بحوزته علـــى مسدس محشو بالطلقات وقنبلة يدويـــة كما القي القبض على مخرب اخر فـــي اعقاب القاء القبض على المخـــرب الاول وقد عثر بحوزته على عـــدة لبنات تخريب واجهزة تفجير وجهازي لاسلكي وانابيب وساعات كانت معـــدة لتحضير عبوات ناسفة ، واوضـــح الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه ينســـب الى المخرب جمال زيد ارتكاب ست عشرة عملية تخريبيـــة خلال الاشهر التسعة الماضية مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص واصابة حوالي مائة وعشرة أشخاص اخرين بجروح.

ومن بين الاعمال التخريبية المنسوبة الى هذا المخرب انفجار العبوة الناسفة في مدينة طبريا وقد ادى انفجارها الى مقتل صبيين واصابة ٢٩ شخصا اخر بجروح ووضـــع عبـــوة ناسفة في مدينة نتانيا وقد أسفر انفجارها عن مقتل ثلاثـــة اشخاص واصابة ٣٣ شخصا بجروح. كما ينسب اليه وضع عبوة ناسفـــة في سوق محانه يهودا في القدس أسفر انفجارها عن اصابـــة ٢٢ شخصا بجـــروح .

وعلم أن المخرب الاخر الذي القي القبض عليه يدعى جمعـــة عثمان من قرية عبـــوين وكان مدرسا في قرية عـــارورة .

—■—

نفي المزاعم عن تزويد نيكاراغوا بالاسلحـــة

القدس ــ نفى امس الناطـــق بلسان وزارة الخارجية الانباء التـــي ترددت عن قيام اسرائيل بتزويـــد نيكاراغوا بالاسلحة ، واضـــاف ان اسرائيل لم تسمح لاية جهة اخـــرى بنقل اسلحة من صنعها الى نيكاراغوا .

روبـــرت شـــتراوس يصـــل الى البـــلاد بعـــد غـــد

القدس ــ صرح الدكتور يوسـف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقـــم الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي بان السيد روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص سيصل الى القدس بعد غد ــ الاحد ــ

وعلم ان السيد مناحيم بيغـــن رئيس الحكومة سيستقبل السيـــد شتراوس في مكتبه بالقدس يوم الاثنين القادم لبحث تطورات مفاوضات الحكم الـــذاتي .

الرئيس الليـــبي الى الـــكويت غداً

الكويت ــ اعلن هنا امســـس ان الرئيس الليبي العقيد القذافي سيقوم غدا بزيارة رسمية للكويت تستغـــرق ثلاثة ايام يجرى خلالهـــا مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول اخـــر تطورات الوضـــع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

الاتحـــاد السوفياتي يطلق مركبة فضائية من طراز « بروغروس »

موسكو ــ اطلق الاتحاد السوفياتي امس مركبة فضائية من طراز « برو غروس » تحمل رقم ٧ الى المحطـــة المدارية ساليوت ٦ .

وتحمل هذه المركبة وقودا الـــى المحطة ساليوت ، كما ستعمل علـــى اصلاح اجهزة المحطة وتصحيح مدارها.

واعلنت وكالة انباء تاس السوفياتية انه تم اول امس اطلاق سفينة فضاء جديدة من طراز كوزموس تحمل اجهزة علمية لمواصلة اكتشاف الفضاء الخارجي

—■—

البرلمـــان اليوناني يؤيـــد انضمام بلاده الى السوق الاوروبية

أثينا ــ صادق أمس البرلمان اليوناني على انضمام اليونان الى الســـوق الاوروبية المشتركة .

وقد أيد هذا القرار ١٩٢ عضـــوا من بين أعضاء المجلس الذين يبلـــغ عددهم ٣٠٠ عضو .



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مهرجان رياضي بمدرسة أبو سنان احتفاء بثلاث مناسبات كريمة

ابو سنان — من نجيب صعب — اقيم امس في مدرسة ابو سنان ب مهرجان رياضي كبير بمناسبة يوم الطفل العالمي ويوم الطالب ويوم المعلم .

وقد افتتح المهرجان السيد حسين ابريق مدير المدرسة بكلمة مناسبة وادار المهرجان الاستاذ بديعجهجاه ، وقد تشمل العابا رياضية ومسابقات متنوعة في مختلف فروع الرياضة شارك فيها الطلاب من الصف الاول وحتى التاسع واستمرت حتى ساعات ما بعد الظهر . وقد وزعت المدرسة جوائز على الفائزين ، وفي نهاية اليوم جرى سحب يانصيب خيري اقامته لجنة اباء الطلاب في المدرسة بالتعاون مع الهيئة التدريسية وتم توزيع ٦٥ جائزة متنوعة تبرع بها اصحابمشاغل ومحال تجارية في القرية وخارجها ، ورصد ريع اليانصيب الذي بلغ ٢٧ الف ليرة لصندوق المدرسة .

مليون و ١١٤ الف طالب وطالبة يبدأون العطلة الصيفية اليوم
تحقيق انجازات عديدة رغم اضرابات المعلمين خلال العام الدراسى

القدس — ينهي اليوم مليون و ١١٤ الف طالب وطالبة في كافة مراحل التعليم عامهم الدراسي ، ويبدأون عطلتهم الصيفيةالتي تستمر نحوشهرينوقد تلقى كل مواطن ثالث في البلاد علومه بدءا من رياض الاطفال وانتهاء بمؤسسات الثقافة العليا خلال العام الدراسي الحالي .

وقد استعرض السيد اسرائيل كوهين الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة الانجازات التي تم تحقيقها خلال العام الدراسي بقوله : انه رغم الاضرابات ونزاعات العمل فقد تميز العام الدراسي بتجديدات تربوية وادارية جمة .

ففي مجال التعليم الابتدائي فقد طبقت في العام الدراسي المنصرم اصلاحات بعيدة المدى في موضوع الشهادات والعلامات المدرسية حيث لم تعد العلامة المدرسية تقتصر على الامتحانات بل تتعداها الى نشاطات الطالب .

واضاف انه جرى ايضا تطبيق قانون التعليم الالزامي حتى الصف العاشر والمجاني حتى الصف الثاني عشر بمبادرة من السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة الامر الذي ادى الى التحاق نحو ٤٣٠٠ طالب بالتعليم الثانوي بينهم ١٢٠٠ طالب غير يهودي .

اما بالنسبة للتجديدات التي ادخلت على مبنى التعليم فقال الناطق بلسان وزارة المعارف انه تم خلال العام الدراسي الماضي تدريسموضوع النزاع العربي الاسرائيلي بصورة تجريبية في ٣٠ صفا من الصفوف الحادية عشرة في المدارس فوق الابتدائية الدينية ، كما ادخلت اصلاحات على تاهيل المعلمين وتجنيد الاكفاء منهم للانخراط في سلك التعليم .

وتابع يقول انه جرت في العام الماضي حملة على نطاق قطري تحت شعار « سنة منع ترك الطلاب مقاعد الدرس » وقد تكللت هذه الحملة بالنجاح ، وقد تم اكتشاف ٥٠ مدرسة في نطاق هذه الحملة تبين ان نسبة الطلاب الذين يتركون مقاعد الدراسة فيها عالية ، كما اجريت دراسة حول موضوع انقطاع الطلاب عن التعليم وتم تشكيل لجنة بين الوزارات المختلفة لمعالجة هذا الموضوع .

وقال الناطق ان وزارة المعارف والثقافة وضعت لاول مرةبرامج دراسية خاصة حول الصناعة والاقتصاد في اسرائيل .

اما بالنسبة للمدارس في الوسط العربي التي يواكب طلابها مستوى التعليم العام فقد جرى تنفيذ مشروع يستهدف تطوير مستوى التعليم فيها ، وتمت زيادة المشجعات الممنوحة الى المعلمين فيالمدن التطويرية بنسبة خمسة اضعاف علاوة على اعفاء طلاب رياض الاطفال في مدن التطوير الذين تتراوح اعمارهم بين سن الثالثة والرابعة من الرسوم الدراسية ، كما شرع ايضا في تطبيق برنامج خماسي يهدف الى مضاعفة عدد الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية .

وقال الناطق بلسان وزارة المعارف انه شرع مؤخرا في الاستعدادات لتطبيق يوم دراسي مطول بصورة تدريجية في المدارس الابتدائية ، كما شرع في العام الدراسي الحالي طاقم من اساتذة الجامعات للمرة الاولى باسداء المشورة الى وزير المعارف حول الامور التعليمية .

انعام الزعبي تحاضر عن المدنيات في حلقة بدوية

عرب الشبلي — اختتمت حلقة عن المدنيات هي الاولى من نوعها في مضارب عرب الشبلي عند سفوح جبل طابور .

وقد اشتركت في هذه الحلقة ثمانون سيدة بدوية ، وحاضرت فيها السيدة إنعام الزعبي عقيلة السيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة سابقا .

ونظمت هذه الحلقة دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع « نعمت » منظمة النساء العاملات ، ومن المقرر ان تتوجه المشتركات في هذه الحلقة الى القدس للوقوف عن كثب على كيفية تطبيق الشؤون المدنية التي تعلمنها .

بنك ديسكونت يفتح مركزاً للسواح
ازدياد عدد السيدات المستعينات بالخدمات البنكية

في عام ١٩٧٦ اجرى بنكديسكونت استفتاء وبحثا حول استعانة السيدات في البلاد بالخدمات البنكية ، وبخاصة خدمة الحسابات الجارية — الشيكات، وقد دلت النتائج على ان ٤٨ بالمئةمن السيدات فقط يتعاملن بالشيكات مقابل ٨٠ بالمئة من الرجال .

وقد دفعت هذه النتيجة ادارة البنك الى اعلان عام المراة ، قام البنك خلاله « من نوفمبر ٧٦ — نوفمبر ٧٧ » بنشاطات وحملات توعية خاصة ما زالت مستمرة حتى الان .

وفي شهر نيسان الماضي اجرى البنك مجددا استفتاء وبحثا بهدف الوقوف على مدى تاثير نشاطات عام المراة على عادات السيدات فيما يتعلق بالتعامل مع البنك والاستعانة بخدماته .

وقد كانت النتائج مرضية للغاية ، اذ انه تبين ان ٦٦ بالمئة من السيدات اقبلن على استعمال دفاتر الشيكات كذلك فقد انضمت الاف السيدات الى برامج التوفير المختلفة .

مركز جديد للسواح

وفي الحديث الذي اجريناه مع ادارة البنك اعلن المسؤولون انه افتتح في الايام الاخيرة المركز الجديد للسواح والمواطنين الاجانب والقادمين الجدد الواقع في شارع مافو زاوية يهودا. هليفي في تل ابيب ، اي في مكتب منطقة الفنادق والسياحة في المدينة ، ويقع المركز الجديد في عمارة مؤلفة من اربعة طوابق .

اما الهدف من هذا المركز فهو تقديم خدمة سرية وشخصية للفئات المذكورة ، ومن اهم هذه الخدمات هو بيع برامج الاستثمار التابعة للبنك بالعملة الصعبة وتقديم كافة الخدمات المصرفية الدولية من استشارة وعملة صعبة واستثمارات وغيرها من الخدمات البنكية العديدة .

لقاء طلابي ضمن نشاطات « بيت التلميذ »

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور اقيم في حديقة الام على جبل الكرمل بحيفا ظهر امس لقاء طلابي كبير اشترك فيه زهاء خمسة الاف طالب وطالبة من ٢٨ مدرسة ابتدائية لاجمال النشاطات الثقافية والاجتماعية التي طبقت في مدارسهم ضمن نشاطات بيت التلميذ .

وقدم الطلاب في هذا المهرجان برنامجا حافلا بالنشاطات الترفيهية والا... الرياضية والوصلات الموسيقية والغنائية .

وتكلم في اللقاء ممثل قسم الـ... والفنون في بلدية حيفا فاشاد بفعا... بيت التلميذ الذي بدا نشاطاته في مدارس حيفا منذ عام ١٩٧٢ ومن... البيت في رعاية الطلاب ورفع مستو... الثقافي والاجتماعي .

قائد الضفة يزور مدينة اريحا
السويطي يستعرض المشاريع العمرانية اللازمة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قام امس القائد العام للضفة الغربية وبرفقتهعدد من مساعديه وحاكم اريحا العسكري وضابط الادارة المدنية بزيارة لبلدية اريحا حيث استقبله السيد عبدالعزيز السويطي رئيس البلدية وعقد بينهما اجتماع مطول دار البحث فيه حول بعض المواضيع التي تتعلق بالمشاريع العمرانية في المدينة والاموال التي تحتاجها البلدية لتنفيذ هذه المشاريع .

كما طلب السيد السويطي الموافقة على معاملات جمعشمل العائلات وتقديم المساعدات الممكنة لاهالي ومزارعي قرية العوجا بعد انحباس مياه العين فيها والسماح لمزارعي القرية بحفر الابار الارتوازية التي يحتاجون اليها لتامين مياه الشرب ومياه الري لمزروعاتهم وعائلاتهم .

وقد طلب القائد العام من السيد السويطي تقديم قائمة باسماء الاشخاص الذين تقدموا بطلبات جمع شمل العائلات لدراستها والعمل على تنفيذها ، كما وعد بتحديد موعد لزيارة قرية العوجا برفقة رئيس البلدية للاجتماع بمخاتير ووجهاء القرية والاستماع الى مطالبهم من اجل تقديم المساعدات الممكنة لهم .

حريق كبير في مصنع للاحذية

هرتصليا — تواصل الشرطة التحقيق في حادث الحريق الذي وقع ليلة امس الاول في مصنع احذية « نعليه شارون » في المنطقة الصناعية القريبة من هرتصليا والذي تقدر اضراره بحوالي عشرة ملايين ليرة ، ثمانية ملايين منها اضرار المباني التي تهدمت .

وقد استعان رجال اطفاء هرتصليا بزملائهم من تل ابيب وكفر سابا لمحاصرة السنة اللهيب ومنع امتدادها الى مصانع محاذية ، وقد كان الحريق شديدا بسبب وجود كمية كبيرة من مواد الكاوتشوك التي تستعمل في صناعة احذية الاستحمام والاحذية المنزلية .

موجة من الذباب تجتاح حيفا

حيفا — تجتاح مدينة حيفا في الاونة الاخيرة موجة من الذباب تتعاظم في اثناء الليل وتقلق راحة السكان .

وصرح المتحدث باسم بلدية حيفا بانه اعتبارا من يوم الاحد القادم سيشرع في حملة مركزة لرش مراكز تفقيس الذباب بالمواد المبيدة للحشرات وقال ان هذه المراكز تتواجد بصورة خاصة في برك مياه الامطار في خليج حيفا واضاف انه منذ بداية موسم الصيف تقوم جماعات بعملية الرش بالمواد المبيدة للحشرات في اماكن مختلفة من حيفا .

أمسية فولكلورية مشتركة بمجدل شمس
بمناسبة تخرج فوج من تعليم الكبار في الهضبة

ابو سنان — من نجيب صعب — احتفل مساء اول امس في مجدل شمس في هضبةالجولان بتخريج فوج من تعليم الكبار من مواطني هضبةالجولان وذلك باحتفال مشترك للمتعلمين الكبار من كريات شمونة حيث قضوا امسية درزية يهودية مشتركة تخللهاالقطات فنية .

وقد افتتح الاحتفال الشيخ هليلابو صالح رئيس المجلس البلدي في مجدل شمس بكلمة اشاد فيها بحسن الجوار القائم بين كريات شمونة والهضبة ، كما اشاد بالسيد سلمانفلاح الذي يرعى النشاطات الثقافية وخاصة في مجال تعليم الكبار ، ومنثم القى مفتش تعليم الكبار في الوسط الدرزي كلمة نوه فيها بالتفاهم المتبادل في هذا المجال بين المتعلمين اليهود والدروز واعرب عن امله في ان تضاعف هذه النشاطات في السنة القادمة .

وقد اقيم الاحتفال في مقر المجلس البلدي في مجدل شمس وتخللته وصلات متنوعة من الفولكلور اليهودي والدرزي حتى ساعة متاخرة من الليل ، وحضره السيد اهرون زبيدة ضابط شؤون التربية والتعليم في الجولان وعدد من رجالات التربية في الشمال ومدراء المدارس والسيد محسن ابو صالح رئيس المجلس المحلي فيمسعدة وممثلون عن قيادة الحكم العسكري في الجولان.

مسرحية جديدة لفرقة العنقود الذهبي

الخليل — لمراسل الانباء ... فرقة العنقود الذهبي التابعة ... عمال التجارة في الخليل لعرض... الاستاذ كنفوش وهي من تاليف... يعقوب الكفراوي .

وتعتبر مسرحية الاستاذ كنفـ... المسرحية الثانية لفرقة العنقود الذ... سبقتها مسرحية « انا وبنا... الكوميدية التي حازت اعجاب العد... من اهالي الخليل

توزيع الشهادات المدرسية على الطلاب
المعارف تعلن التزامها باتفاقيات الاجور

تل ابيب — ابلغ مركز المعلمين مديري المدارس والمعلمين انه استجاب الىطلب وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر وقرر ان يجري توزيع الشهادات المدرسية على الطلاب في كافة الصفوف .

وكان وزير المعارف والثقافة قد ابلغ مركز المعلمين بالتزام وزارة المعارف بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور التي لم تنفذ حتى الان ، وان تلحق الفروقات المالية في رواتب شهر تموز القادم ، كما اتفق على تشكيل لجنة النظر في مطالب المفتشين ومديري المدارس .

وفي غضون ذلك لا تزال الاجراءات بشأن التحضيرللسنة الدراسيةالقادمة قائمة على قدم وساق .

اختتام مخيم البنين وافتتاح مخيم البنات

اريحا — من محمد ناصرية — ينتهي اليوم الجمعة المخيم الصيفي الذي نظمته وكالة الغوث الدولية في دير عمار لطلاب الصفوف الاعدادية في مدارس الوكالة بالضفة الغربية . وستقام بهذه المناسبة حفلة سمر في المخيم يحضرها مدير وكالة الغوث في منطقتي رام الله واريحا ومدير الشؤون الاجتماعية ورئيس الاطباء وكبار المسؤولين فيها .

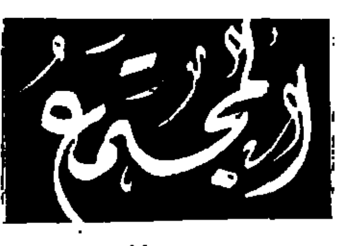
وذكر مصدر مسؤول في وكالة الغوث ان مخيما اخر سيفتتح في دير عمار يوم الاثنين القادم لطالبات الصفوف الاعدادية في مدارس الوكالة يستمر ثلاثة اسابيع .

ومما يذكر ان وكالة الغوث قد باشرت في اقامة مثل هذه المخيمات منذ عشر سنوات .

حديقة خاصة بالمعاقين في حديقة الأم

حيفا — افتتحت في باحة حديقة الام في حيفا امس حديقة خاصة للاولاد المصابين والمعاقين وهي تشتمل على منشات العاب تتفق مع قدرة ومقدرة المصابين بعاهات مختلفة وتبعدهم عن تحرشات الاولاد الاصحاء .

ويشرف على ادارة هذه الحديقة نادي « فاريتي » بالاشتراك مع اندية الروتاري في حيفا والمؤسسة على اسم « ماكس وميمي فرانكل » .



عيد ميلاد سعيد الى ابنتنا الحبيبة



هينيا الشعبي

بمناسبة عيد ميلادها الثامن المصادف اليوم ٢٩—٦—٧٩ عيد ميلاد سعيد وعقبال المئة عام يا هينيا .

الوالدان
مادلين وحنا الشعبي
عكا الجديدة

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ أحمر أصفر اخضر في خدمة السائقين ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم «١» — يوسف مطر — شادية الكرمل — فريد السعدي — نرجس ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٢٫٣٠ أم كلثوم — فريد الاطرش ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ قوله يا رايح قوله — سمير ياسين ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ غني يا طير — ليلىمراد ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني الافراح : — ماهر العطار — سعاد محمد — محمد عبده ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ الحب كله — امكلثوم ١٩٫٥٠ مين قدى حبك يا حلوه — موشيه الياهو ٢٠٫٤٥ خلاص مسافر — شادية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٥٥ من الغناء القديم: — منيرة المهدية — صالح عبد الحي — فتحية احمد — ابو العلا محمد ٢٢٫٣٠ مطربة السهرة — وردة .

السبت ٣٠—٦—١٩٧٩

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ الياس شاشا — نادية ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ سمير ياسين — فلورا زكي — بشارة عواد — فايزة رشدي ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫٠٠ ثلاثي الخفة — شادية الكرمل ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ احضنواالايام — ورده ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ مع السلامة — عصام رجي ١٥٫٠٠ من ملفات القضاء . ١٥٫٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ خطرنا على بالك — طونيحنا ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني محمد امين ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ قصة الامس — ام كلثوم ١٩٫٠٠ برنامج مع الرياضيين ١٩٫٥٠ ازاي الصحة — محمدالعزبي ٢٠٫٤٥ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٥٥ كلمني يا قمر — ليلى مراد ٢٣٫٠٠ من الغناء الشرقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .



رئيس البلديـــة

حضرة السيد عبد العزيز الشويطي المحترم
رئيس مجلس الادارة بالوكالة
شركة كهرباء محافظة القدس
القدس

٢٤—٦—١٩٧٩

تحية وبعد ،

اطلعت على كتابكم المعنون اليّ والمنشور — كاعلان بالصحف العربية المحلية الصادرة يوم الاربعاء الموافق ٢٠—٦—١٩٧٩ .

ان ما جاء في الاعلان ، هو ردكم على الكتاب الذي كنت قد وجهته الى مدير عام وزارة الطاقة والتخطيط ونسخة اليكم بتاريخ ١٠—٦—١٩٧٩

وحيث ان كتابي المذكور لم ينشر على الملأ في حينه فانني ارى الان انه من الضروري اطلاع الجمهور على مضمونه منعا للالتباس ، وفي ما يلينصه :

حضرة السيد دافيد هفونيل
مدير عام وزارة الطاقة والتخطيط
شارع هرتسوغ ١٣٥
اورشليم — القدس

١٠—٦—١٩٧٩

عزيزي دافيد

الموضوع : شركة كهرباء محافظة القدس م.ض

انني مضطر ان احتج لديكممرة اخرى للاوضاع المتردية في تزويد التيار الكهربائي للجزء الشرقي من المدينة حيث تصلني في كل يوم عشرات الشكاوي من المواطنين الذينيطالبون تصحيح الامور حالا .

تبين لي ان الامر يتعلق بعدم قدرة الشركة لمواجهة الامور من النواحي الفنية والماليةوذلك بسبب التوسع السريع والمستمر في الاحياء الشرقية .

وقد علمنا في الاونة الاخيرة ان شركة كهرباء القدس علىاستعداد لتاجير شركة الكهرباءالقطرية الاسرائيلية الشبكة والاجهزة لتزويد التيار الكهربائي للاحياء اليهودية في شرقي القدس مقابل تعويضا ماليا .

ولا شك ان في ذلك حلا لتلك الاحياء ، ولكن تبقى مشكلة تزويد التيار الكهربائيللاحياء الغير يهودية .

ان بلدية اورشليم القدس تطالب بحل جذري بالنسبةلتزويد جميع الجزء الشرقي منالمدينة بالتيار الكهربائي، وليس لعدد من الاحياء فقط . انالراي السائد في بلديةاورشليم — القدس انه يحقلجميع مواطنيها تلقي الخدمات بالتساوي وعلى مستوى معقولواذا لم يكن الاستعداد الكافيلدى شركة كهرباء القدس ،يتوجب على وزارة الطاقة اتخاذ الاجراءات لضمان تزويدالكهرباء بشكل منتظم الى جميعالمواطنين على حد سواء وليسلجزء منهم فقط .

نسخة :
رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس
السيد رام حبيب نائب المدير العام لوزارة الطاقة
السيد اهارون سريغ مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس

مع الاحترام
تيدي كوليك

لا شك بان رئيس مجلس الادارة والمسؤولين في الشركةعلى علم تام بالشكاوي المريرة التي يتلقونها يوميا من المشتركين العرب ، والمعاناةالتي يتحملها المشترك العربيمن انقطاع التيار الكهربائي فيكثير من الاوقات واحيانا بدون اي سابق انذار ، الامر الذييعود عليه بافدح الاضرار وهو بدوره يحاول جهده الاتصالمع المسؤولين بالشركة ، ولا من مجيب ، الامر الذي يضطرهللجوء الى السلطات المختصةمن اجل حل لهذه المشاكل التيتردى يوما بعد يوم .

ان ضعف التيار الكهربائي بصورة متواصلة يضطر الكثيرين من المشتركين لشراء محولات للاجهزة الكهربائية في منازلهم من اجل تامين استمرارعمل هذه الاجهزة الامر الذييكلفهم مبالغ باهظة هم في غنىعنها ، لو توفر لهم تيار كهربائي بالمدى المنصوص عنهقانونا ، ناهيك عن الازعاجوالكدر الذي يتسبب له .

يؤسفني ان انوه الى الحقيقة القائمة ، بان التجارب المريرة التي مر بها المشتركون عربا كانوا ام يهودا ، لا تتفق ابدا مع الادعاء المذكور في البند٣ من الكتاب — الاعلان — منانكم قادرون على القيامبجميع التزاماتكم في جميع مناطق الامتياز وخاصة منطقةشرقي القدس .

ومع ذلك وبالرغم مما جاء في الاعلان .. فانني اتمنى مخلصا ان يجرىالعمل وبصورةملموسة على تنفيذ تاكيدكم وحرصكم تسهيل مشاكلالمشتركين وخدمتهم بالمستوى الرفيع كما جاء على لسانكمبحيث نضع حدا لمعاناة المشتركين وطول صبرهم .

نسخة :
السيد دافيد هفونيل ، مدير عام الطاقة والتخطيط
السيد رام حبيب ، نائب المدير العام للطاقة والتخطيط
السيد اهارون سريغ مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس
السيد صلاح جار الله ، عضو مجلس ادارة شركة الكهرباء

مع الاحترام
تيدي كوليك

— اعلان —



★ ما يجري على ساحتي سوريا والعراق وحكايات الاغتيالات السياسية !•
★ عملاق الشعر العربي يستوحي عبقر من ميناء بريـاس اليونانـي !•
★ الغزل في النساء بين نزار قباني والياس ابو شبكـة والجواهـري !•

سوريا والعراق ، هـذان البلدان العربيان الخصبان الطيبان الخيـران المعطاءان باراضيهما وانهارهمـا وثمارهما . ماذا جرى لهما تحت حكم البعث ؟!.. الواحد ، والمنشق ، والاثنين ؟! ماذا جرى ويجري فيهمـا تحت ظل الحزب الواحد ، والحزبين الشقيقين ، المتصارعين المتنازعـين اللذين ارادا ان يعودا الى الوحدة ، فلم يعودا ولم يستطيعا ان يعودا ، لا نظاما حاكما ، ولا حزبا قائما ، لا اصلا ولا شكلا ؟!..

لانكير — تصحيحا للانكران في اللغة — لانكير في ان الانباء التي تتناقـل ما جرى ويجري في سوريا في الاسابيع الاخيرة من حوادث الاغتيالات والمجازر ، والهزات الطائفية ، هو القليل مـن حقيقة ما جرى وما يجري مما يتسرب عن طريق ما تذيعه الاجهزة الرسمية او عن طريق ما يسربه المراقبـون والمسافرون . واذا كان هذا الـذي يجري في سوريا — والذي يخـرج قليل — فان الذي يجري في العراق هو الاخر كثير وكثير من حوادث الاغتيالات والهزات الطائفية ، بشكل قد يختلف عما يجري في سوريا في الاشخاص والتفاصيل والاسباب — في البعض — ولكنه في البلدين يلتقي من حيث انـه تململ وتحرك وانتفاض يهز اركـان النظامين اللذين يريدان — منفصلين ومجتمعين — ان يهزا اركان انظمـة الحكم الاخرى ، للسيطرة عليـها ، بعثا ، وعقيدة ، ونظاما ، ونفطا ، وكل شيء !!..

ولا اريد هنا ان اعيد ما اطلع عليه القراء — اذاعة وقراءة — مما تناقلته الانباء وهو كثير — من انباء الاوضاع المضطربة في القطرين الشقيقين !!.. الا ان حوادث الاغتيالات بالمقـصود وبالجملة ، اعادت الي الحديث عـن حادث اغتيال الملك غازي في العراق ، بمناسبة كتاب صدر هذه الايام عـن حركة رشيد عالي الكيلاني ! عـنوان الكتاب هو «يوميات مواطن وثورة رشيد عالي الكيلاني» . وقد الفه الدكتور نجم الدين السهروردي — صهر رشـيد عالي ، زوج ابنته ، وقد رافقه مدة طويلة من حياته وحتى وفاته — وبغض النظر عما في الكتاب من حقائـق واكاذيب ، ومن وقائع ووثائق ، ومن تشويهات وتزييفات ، بحكم علاقة المؤلف برشيد عالي ، ولتاثره بالموجة النازية التي طغت في الحرب العالمية الثانية ، فان الذي يهمني هنا هو خلاصة ما ورد بخصوص اغتيال الملك غازي الذي وقع في ٤ — ٥ نيسان ١٩٣٩ وهو في السابعة والعشرين من العمر !!.

ما كاد قائد انقلاب ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ بكر صدقي يغتـال في ٧ آب ١٩٣٧ حتى وجد الملك غازي ان الباب مفتوح امامه لكي يجاهر بمواقـفه القومية ويتقرب كثيرا الـى الشباب القومي من عسكريين ومدنيين . وقـد برز هذا الاتجاه فيما بعد من خلال ما كان يقدمه من اذاعته الخاصة في قصر الزهور ، من احاديث وخطب وتعليقات واخبار واناشيد وطنية حماسية . وهو ما جعل المستر بتلر الوكيل الدائـم لوزارة الخارجية البريطانية يقـول لتوفيق السويدي في لندن : «ان الملك غازي لا يملك القدرة على تقدير موقفه لبساطة تفكيره ولاندفاعه وراء توجيهات تافهة من اشخاص مدسوسين عليه .. ان الملك بعمله هذا لا يعلم انه يلعب بالنار واخشى ان يحرق اصابعه يوما ما ..» كما جعل السفير البريطاني موريس باترسن يقول في يومياته «ان اندفاع الملك غازي بوجه عام قد اصبح جسيما في العهد الجديد وعلى الاخص اذاعته اللاسلكية الموجودة في القصر والتي كانت منذ امد طويل مصـدرا للمتاعب ولكنها اصبحت مؤخرا مؤذية في لهجتها .. الخ» !.. لقد كان نوري السعيد المثل الحقيقي للمصالـح البريطانية لا في العراق وحسب بل في جميع الاقطار العربية التي لبريطانيا مصالح مباشرة فيها ، يراقب الاحداث ويتحين الفرص للانقضاض على الملـك غازي الذي راح يقض مضاجع الساسة البريطانيين المسؤولين عن الشـرق الاوسط . ان مقتل بكر صدقي ومحمد علي جواد واعدام المجموعة المـنفذة لقتل صهر نوري السعيد المرحوم جعفر العسكري ، لم تكن كافية بحد ذاتها لان الموضوع بالنسبة الى نوري السعيد كان لا يكترث كثيرا للعواطف الشخصية في العمل السياسي وانه كان يردد على مسامع اصدقائه دائما بانه رجل واقعي لا يحسن الثرثرة ولكنه يؤمن بالتنفيذ المباشر !.. لقد كشف في الكثير من المناسبات عن حقده وكرهه للملك غازي بالذات بدءا باللحظة الاولى التي تداول فيها المسؤولون حول توليه العرش وانتهت بمصرعه . وليس مـرد ذلك الحقد بعض المواقف الشخصية التي وقفها الملك غازي منه وحسب ، بل ان السبب الرئيسي يعود الى اختلاف مدرستين متناقضتين ومصالح اساسية متضاربة يمثلهما اتجاهان بينـسان . الاتجاه الاول هو الذي يعتبر المصالح البريطانية وحمايتها اساسا في وجوده ومهمة مركزية من مهامه يدافع عنهـا بكل الوسائل مشروعة كانت ام غـير مشروعة ، وهذا الاتجاه يكاد يكون نوري السعيد النموذج الواضح له . اما الاتجاه الثاني فهو ان لا استقلال حقيقي ولا تقدم اقتصادي واجتماعـي وثقافي ولا وحدة عربية جزئية او شاملة الا بخروج الاستعمار من المنطقة العربية الى الابد ، وهذا الاتجاه كان يمثله الهاشمي وكل من سار على دربـه ومن بينهم الملك غازي !.. لهذا كان لزاما على منفذي السياسة البريطانية في العراق تصفية وجود غازي باي ثمن !!..

وبغض النظر عن هذا الاتجاه الذي ذكره المؤلف وسواه ممن تصدوا لهذا الحادث ولتلك الفترة — بانحياز — فانهم يتجاهلون العامل السياسـي الخطير الاخر ، وهو انحياز فريق من الساسة والمسؤولين الى التيـار النازي !!..

▬

ما هي اخبار عملاق الشعر العربي محمد مهدي الجواهري وهو يقف اليوم على عتبة الثمانين ؟!. وهل ما زال شعره حيا مثله ؟!.. .

هذه الاسئلة وسواها تترى علي بين حين واخر هنا بالنظر لعلاقتـي الوثيقة بعميد الشعر العربـي الجواهري .

اخر انباء الشاعر الكبير — وكما اشرت هنا قبلا — فانه يقضي الجـزء الاكبر من موسم الصيف في اليونان ، بعد ان اثرها على تشيكوسلوفاكيا التي امضى فيها عدة سنوات — وبسبب من نصيحة الاطباء !.. اما الشتاء بطوله ومعظم اشهر السنة فيقضيها عادة في بغداد ، بين اهله ومحبيه !..

يقيم الجواهري حاليا في شقة جميلة تطل علـى ميناء بيرياس اليونانـي ، يراقب «حلوات» اليونان ، ويستمـع الى الاغاني اليونانية والحانها العذبة. واخر اخبار الجواهري الشعرية ، ان وفدا من اتحاد الطلبة العراقيين في اليونان ، زار الشاعر في شقته وافضى اليه بانه ينوي اصدار مجلة باسم الاتحاد ، وطلب الوفد اليه ان يكرمه بشعره ، فاستجاب له بعشرة ابيـات هي اخر ما نظم . قال الجواهري :

يا فتية الوطن الحبيب تفيأوا
ظلال «الحضارة» في حمى «الاغريق»
وتلفتوا في سوحه ثمر التهـنى
والعلم من دوح اشـم وريـق
غطـى البسيطة كلهـا بسماته
وانار ليـل غروبهـا بشروق
من هاهنا نمت الشرائع لم تـزل
للآن شرعـة عالـم مطـروق
وتكاملـت نظـم وشعت انجـم
من كل فذ ، مارد ، عمليـق
من كل «خلاق» يريك بما اتـى
مـن معجزات قدرة المخلـوق
طابت مدارجكم ، وبورك جمعكم
من بمسعف ، ومزامل ، ورفيق
ورعاكم لطف «الالـه» ومدكـم
بالنجح ، والتيسير ، والتوفيق
يا فتية الوطن الحبيـب تزودوا
مـن خير زاد فـي اعز طريق
زاد النهـى ، وطريق مجد مسفر
في «الرافدين» عن الغد المرموق

ليست هذه اخر اخباره وشعره ، انما جديد اخر . فقد التقاه احـد الصحافيين السودانيين واجرى معـه حوارا فكريا بداه الكاتب بالقول : «ليس الاعجاز ان يبلع النخل المسن .. لكن المدهش التمر الطازج الذي يعج بالتدفق ويفتذي العروق بالعطاء المستمر .. وليس العجيب ان يرسل البحر الامواج من اعماقه لسطحه في فصل العواصف ، لكن الذي يقوس حاجب الدهشة على عيوننا هـو ان تسبح الامواج على البحر بلا رياح .. وليست هذه تهمة كبر للجواهري لان العمر احساس قبل ان يكون تراكـم سنين . ولعمري كلما كل سنة في عمره هي اضافة لحدسه وطفولتـــه المتبقرة ..» !..

— قال له الصحافي الناقـد : ان الشعر العمودي بشكله القالبي تعجز شعيرات عقله عن استيعاب الحضارة الحديثة بشقيها الانساني والتكنولوجي ومع ذلك تظل انت شاعرا سيـف العمودية مقاتلا في الساحـة القراء واصحابك قلة ؟!...

— رد الجواهري متسائلا : هـل استوعبت الحضارة العربية نفسـها الحضارات الاخرى حتى يستوعبهـا الشعر ؟.. وقال عن العمودية فـي الشعر : ان الاصيل لا يتزحزح ومـن الصعب فصل كهربائه النافذة عـن طريق عزل كلمة . قد ياتي زمن تنتشر فيه القافية فنسعى لشيء اخر . لكن البديل المطروح ليس هو القناعة .وهل يشرب هو روح الحضارة قبـل ان يوجهها لنا .

— يضيف الصحافي السائل : قلت لاخر العمالقة محمد مهدي الجواهري .. طيلة مسيرتك الشعرية الطويلة والعامرة هل عبرت عن كل شيء ؟!.

— قال : من خلال المعاناة الكلية جزاتها بلا فخر تعبيرا انداحت فيـه سليقتي ولم تبق شاردة في داخلي الا طوعتها شعرا ، ولم يبق لي هم لم احله الى قريض . ولا تزال معاناتي تمتد بامتداد الايام بي ، فكل لحظة عندي هي معاناة وكل يوم هم ، وكل هم ومعاناة هي الاخرى قصيدة !.

— ساله الصحافي : هناك بعض الشعراء ممن اسهموا سلبا في تبيان خريطة الشعر العربي المعاصر تساقط بعضهم ، وبعضهم لا يزال يحظى بقدح وافر من النقاد .. هل هذه الازمة .

— قال الجواهري : الشعراء الذين افلوا فهذا طبيعي لانهم مقتحمون والذين بقوا فهم يافلون اثناء بقائهم ولعل هذه هي الازمة واكبر منها هي ازمة المجتمع العربي على غرار ازمة الحرية وازمة الضمير وازمة الخلق ... والنقـاد قلة ، فهم لا يؤمنون بما يكتبون ولـو آمنوا بما يكتبونه فهذه قمة الازمة !.

— قال الصـحافي للجـواهري : استطاعت القصيدة العربية فرضـس نفسها على الصعيد التجاري ، اعني المعاصرة ، وخلقت نوعا مـن الانسجام مع القارىء لكنها لم تغلغل فيه فهما . ترى كيف تقيم القصيدة المعاصرة في المجمعات كسوق عكـاظ مثلا ؟..

— رد الجواهري : اولا . ليست كل مجموعات الشعر العمودي اليوم معاصرة باعتبارات الخلق ومقـدار الشاعرية . فالقصيدة العمودية ايضا عند بعض الشعراء تقليدية ومتطفلـة على الماضي . والقصيدة الحديثة لينة العظام ، كسيحة الجسـد ، متخثرة النبض ، عشوائية النظر ، لا جذور لها ، كوليد تبدى من غير اب ، كما ان تكنيكها وبحورها غير الانسيابية الراكنة الى السكون والتداعي الجامد يجافي روح المنبرية العكاظية اذ ان القصيدة المنبرية انسيابية متدفقة بالعطـاء الشعري الحار متصلة على الفـور بوجدان المستمع ، وهذا لا يلغـي العمودية نفسها اذا كانت ضعيفة . على كل فعكاظ حديث بمفهوم عصري يتنافى اصلا مع روح وجوهر ما كان يقدم في عكاظ الام . ولكن تستطيع ان تقدم بدر شاكر السياب في سوق عكاظ لارتباط شعره الجديد البناء بالتراث العربي القديم ولقدرته الاستقرائيـة الفذة في خلق لغة وشكل يستوعب المعاصرة !!..

▬

— قالت : الا تتحدث الا فـي السياسة . كل شيء عندك تدور وتلف فيه ثم تعرج على السياسة : الحب والسلام . الحب والرفض . الحب والحرب . الحب والطفل . الحـب والحياة ؟! جميل هذا الذي تكتبه ، وتريد به ان يكون ادب الانسانيـة والحب والخير . ولكن هلا تكتب لنا في الحب ، من حيث هو غزل . مـن حيث هو هوى . اننا في ايامنا ، وبين انباء القتال والمعارك والدمار والموت، في هذه البقعة من العالم وفي تلك ، نحتاج الى عالم اخر من الحب والغزل والهوى والشباب ؟!..

— قلت : خذي بعضا من شـعر الغزل . هو لنزار قباني :

نسلت من جلد النساء عباءة
وبنيت اهراما مـن الحلمـات
لم يبـق نهد ابيض او اسود
الا زرعـت بارضه راياتـي
لم تبق زاويـة بجسم جميـلة
الا ومرت فوقهـا عرباتـي

— قالت : اليست عربات الحب على جسد امراة هي افضل من دبابـات الموت على جسد رجل ؟!.. فهل لـك ان تزيد ؟!..

— قلت : اليك المزيد !. قال الياس ابو شبكة :

اجاف في الليل من طيف يسيل على
موجات عينيك حيا ثـم يقتـرب
طيف مـن الشهوة الحـمراء تنزله
خمر الليالـي وفـي امواته العطب
ووجهك الشـاحب الجـذاب ترهبني
الوانه يتشهى لونهمـا اللهـب
ما زلت تنتصبين الليل في جسـد
حتى تجسـد فـي اجفانك التعب
ومـا السـواد في محجريـك بذا
الا بقايا مـن الاحشاء تنتصب



— قالت : ايهما تفضل نزار قباني ام الياس ابو شبكة في شعر المـراة والحب والجنس ؟!..

— قلت : عندي ان نزار ابـدع واروع ولكن ابو شبكة اشنع واخلع. ونزار يتحدث وهو يتقلب على فراش من حرير وتحيط به اكثر من امراة ، وابو شبكة كان يتحدث وهو على فراش من القطن والياس وقد اغلق عليـه الباب مع امراة ، ولعله الفرق بيـن جيلين ايضا !..

— قالت : كم انا معجبة بشعر نزار في المراة ، فلعله اجمل وصفا من كل الشعراء الذين وصفوا المراة وتغزلوا فيها !...

— قلت : عندي من وصف جسدها اروع من نزار ، وقبل جيل نزار ، يوم كان هذا الوصف العلني خلاعة ومجونا . قاله من جاء من بيت دين اسلامي شهير . قاله اكبر شـعراء السياسة في العصر الحديث .. انـه الجواهري . وله مما سنرويه لـك الشعر الكثير . وبعضه ان يصلـح ان ينشر في ديوان ، فلعله لا يصلح ان يروى باللسان .. هاك نموذجا مما قاله في رائعته «أفروديت» :

لك نحر كما تبلج للصبح ..
عمود ضوى بـه المشرقان
لك صدر كـلة الزهر ..
بالنهدين نطت فويقـه زهرتان
واستقامت كمثل اعمدة العاج..
الذراعان منـك والفخذان
لك تلـك المدورات حلي ..
مبهر صنـع مـعجز فنـان
لك بطن كانها مخمل الديباج
.. او ثوب ارقـط ثعبان
رزقت سرة كلؤلؤ الغـواص
.. قـد ركزت على فنجـان

— قالت : اقال الجواهري هذا ؟!.
— قلت : واروع واشنع من هذا ؟!.
— قالت : هذا الجواهري اصبح شيخا يدب على الثمانين ، فهل لك ان تعود بي الى من لم يصل بعد الـى المشيب ، الى نزار قباني ؟..

— قلت : اسمعي ما يقول نزار :

حبيبتي
لان من يحب في مدينتي مجنون
لانهم في بلدي
يضعون الحب في مرتبة الحشيـش
والافيون
ويشنقون باسمه
ويقتلون باسمه
ويكتبون باسمه القانون
قررت يا حبيبتي
قررت ان احترف الاشعار والجنون!.

▬

اخي الانسان ، ايا كنت :
اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى
وحظك موفـور ، وعرضـك صين
لسانك لا تذكر بـه عـورة امرىء
فكلك عورات وللناس السنـن

سيرة اسمهان في مشروع سينمائي شائك
غرقـت في النيـل أم اغتالتهـا السياسة ؟
فؤاد الاطرش يصر على اغفال علاقة اسمهان بالاستخبارات

ظهور المطربة الصاعدة ميادة حناوي اثار من جديد ظـروف مقتل المطربة الراحلة اسمهـان وما اذا كانت قد غرقت في ترعة النيل قضاء وقدرا ام اغتيلـت بتلك الطريقة .. لكن فـؤاد الاطرش للان يرفض ان يحوي اي فيلم عن سيرة اسمهان ما يسيء اليها ويصر على اغفال الشائعات السلبية التي لا تزال غامضة حول عـلاقاتهـا السياسية وغير السياسية .. فما هي قصة الفيلم المرشحـة لبطولته ميادة حناوي ، ومـناقصة الاخيرة مع محمـد عبد الوهاب ؟!

■ لا يزال فؤاد الاطرش يتمسـك بعدم السماح بتقديم قصة حياة شقيقته اسمهان في فيلم سينمائي الا اذا اشرف شخصيا على انتاج الفيلم ، وان تظهر سيرتها بما لا يسيء اليها .. وهـذا ما يستدعي تجاوز واغفال الكثير مـن وقائع حياة اسمهان مما كان قد اثيـر في حينه ضمن مفهوم الشائعات .. مثل علاقات المطربة الراحلة بالشخصيـات السياسية البارزة في الاربعينات ، مـن انكليز ومصريين ، والتسبب في اشعـال نار الغيرة في قلب زوجها المخرج احمد سالم الذي عرف بكثرة غرامياتـه ، ووقوع معركة بالرصاص بين الـزوج المذكور ورئيس البوليس السياسـي في مصر محمد ابراهيم الذي استنجدت به اسمهان لينقذها من احمد سالم ..فكان ان اصيب برصاصة في رئته نقل علـى اثرها الى المستشفى .. فيما اصيبت هي بانهيار عصبي ، الامر الذي دفعها لركوب سيارتها مع وصيفتها مـاري قلادة بقصد السفر الى «رأس البـر» لاراحة اعصابها . لكن القدر كـان في انتظارها .. اذ سقطت السيـارة في ترعة النيل ، ولاقت حتفها مـع وصيفتها ، فيما سائقها الاسطى محمد القى بنفسه قبل ان تهوي السيارة الـى القاع .

هذه التفاصيل الخاصة التي ينكـر معظمها فؤاد الاطرش ، ويصر علـى ان تكون سيرة اسمهان في السينما خالية من اي اساءة تعطل مشروع انتاج الفيلم الاستعراضي الذي يستعد صبحـي فرحات لتصويره من بطولة ميادة حناوي التي ينوي اطلاقها سينمائيا ، وهـي المطربة السورية الصاعدة التي لها قصة غريبة مع الموسيقار محمد عبد الوهاب، انتهت بالجفاء بينهما بعد ان عايشتـه ستة شهور دربها خلالها على الغناء ، وقدمها لاصدقائه من متذوقي الغنـاء الاصيل ، وكاد يمنحها اللحن الـذي عادت وغنته وردة الجزائرية بدلا منها !

ويبدو ان المنتج السينمائي صبحـي فرحات لم يتروج مواطنته السوريـة المطربة الناشئة ميادة حناوي ليجعلهـا «ست بيت» فقط .. بل ليجعل منها نجمة افلام استعراضية ، تغزو الشاشـة الفضية بجمال وجهها الفتان ، وعذوبة صوتها الرنان .. خصوصا وان السينما العربية اليوم تفتقر الى مثيلات ميـادة التي تجمع بين الصوت والشكـل الجميلين تتطلبهما نجمة الافـلام الاستعراضية !

فقد اكد صبحي فرحات رغبتـه هذه عندما شرع منذ ايام في مباحثاته مع فؤاد الاطرش ، شقيق الموسيقـار الراحل فريد ، للحصول منه علـى موافقته بانتاج قصة حياة شقيقتـه المطربة الراحلة اسمهان التي كتـب قصتها الصحفي المصري فوميل لبيب ، في فيلم سينمائي استعراضي ملـون تقوم ببطولته ميادة حناوي وتؤدي فيـه شخصية اسمهان .

مثل هذا المشروع لا يزال حتى اليوم صعب التحقيق بسبب اصرار فـؤاد الاطرش على التدخل بجزئيات الفيلـم وتفاصيل القصة ، واغفـال بعض الجوانب الهامة فيها ، مثل هل ماتت اسمهان قتلا ام توفيت في حادث سيارة .. وهل كانت فعلا جاسوسة تعمـل لحساب الانكليز ام مجرد صديقة لهـم فاستغلوا هم قربها من باشاوات مصـر في تلك الايام ... مثل هذه المواضيـع وغيرها لا يريد فؤاد الاطرش التعرض لها الا من قبيل الدفاع عن شقيقتـه الراحلة وتبرئة ساحتها من كـل الشائعات والتي اثيرت في حينه عنها ولا تزال لليوم تتكرها الصحف في كـل مرة تتذكر فيها أسمهان ..

وسبق لاحد المنتجين السينمائيين في مصر ان فكر ايضا بشراء حق انتاج حياة اسمهان في فيلم اخر واسناد بطولتـه الى المطربة اللبنانية ماجدة ملاجـدة الرومي عندما ظهرت في التلفزيـون اللبناني وانطلقت شهرتها بتلك السرعة الغريبة .. ولنفس السبب لـم يتحقق المشروع فبقي شائكا ، اذ اصـر فؤاد على ان يكون له حق الاشراف على الفيلم حتى تخرج اسمهان بالصـورة التـي يحب وليس بالصـورة المفتراة عليها . اذ ليس هناك منتـج يمكن ان يضع مستقبل فيلم يتكلف اكثر من ١٢٠ الف جنيه (حوالي نصف مليون ليرة) بيد فؤاد الذي قد يعترض علـى اشياء هي من وجهة نظره لا لزوم لها، ومن وجهة نظر المنتج او المخـرج ضرورية ولا بد منها ، ومثل هـذه الاعتراضات ربما لا يعود فؤاد يتمسك بها لو ان احد المنتجين يقبل بمشاركته في الانتاج واقتسام المغانم والارباح التي لابد وان يدرها الفيلم عند عرضه !

اما صبحي فرحات فانه لم ييأس بعد من اقناع فؤاد الاطرش او العثور عن يقنعه بان يتقاضى مع المؤلف فوميـل لبيب ثمن القصة ، والتخلي عن شرط الاشراف على انتاجها اكتفاء بنص عام في العقد يلزم للمخرج بانتاجها على سياق الرواية دون الاساءة الى سيرتها ...

فاين هي الحقيقة في ما حـدث لاسمهان قبل خمسة وثلاثين سنة ؟!


اسمهان .. حياتها لغـز غامض

وهل اغتيلت فعلا ، ام توفيت قضـاء وقدرا ؟!

لقد قيل ونشر حول هذه القصـة «الغامضة» الشيء الكثير .. وذلـك انطلاقا من التهمة التي وجهت لسائـق اسمهان الخاص الاسطى محمد يـوم مصرعها في ١٤ يوليو «تموز» ١٩٤٤ ، حين قدم السائق المذكور الى المحكمة على أساس انه كانت وراء حـادث الوفاة جريمة اغتيال ، وأن المـوت لم يكن قضاء وقدرا ، ثم اعـلان براءة الاسطى محمد في يوم ١٧ سبتمبر «ايلول» من نفس العام .

لقد كتب صحافيون وكتاب عديدون حول اليوم الاخير في حياة اسمهـان .. والجميع لم يستطيعوا التاكيد علـى حقيقة حاسمة ، فبقي الموضوع غامضا لليوم .. واخر هؤلاء الصحافيين مـا نشره مؤخرا الكاتب الفني محمـد السيد شوشة في سلسلة الحلقـات التي تنشرها له صحيفـة «القبس» الكويتية حول ظروف الحادث المذكـور وملابساته .. وكيف ان بطلة فيلم «غرام وانتقام» ، وهو الفيلم الثاني الـذي لم تتمكن اسمهان من انهاء تصويـره بسبب مصرعها ، تلقى حسب قصـة الفيلم مصرعها في نهايته غرقا بسيـارة في النيل .. وهو نفس ما حـدث لاسمهان في الواقع ...

ويروى الكاتب أن اسمهان اصيبت بحالة انهيار عصبي اثر معركـة بالرصاص دارت في منزلها بيـن رئيس البوليس السياسي «محمد ابراهيم امام» الذي استنجدت به هاتفيا وزوجهـا المخرج احمد سالم واصيب فيها زوجها الغيور برصاصة في رئته .

وهذا ما دفع يوسف وهبي لنصحهـا بقضاء فترة من الوقت في الاسكندريـة طلبا للاستجمام ، تعود بعدهـا لاكمال تصوير فيلمه «غرام وانتقام» . لكنها أصرت على السفر الى مصيفـه «راس البر» الذي كانت قد امضت فيه صيف عام ١٩٤٠ لاول مرة مع «صديقها» احمد سالم وامينة البارودي .

ويمضي محمد السيد شوشة في روايته لمصرع اسمهان .. فنشر نقلا عـن لسان الفنان مدحت عاصم الذي كـان روى له عن ليلة الوداع الاخيرة فـي حياة اسمهان قائلا : «لقد امضـت اسمهان تلك الليلة في «فيلا الهرم» التي كانت مسرحا لذلك الحادث الاليـم ، حيث سهرت معها انا اي (مدحت عاصم) ووهيب دوس المحامي ، حتى الرابعـة صباحا . ولما اردت العودة الى بيتـي في حي العباسية ، ابت الا ان تقـوم بتوصيلي بسيارتها ، ثم عادت بعـد ذلك الى بيتها لتجمع حقائبها في طريقها الى رأس البر .

«كانت مسافرة في هذه الرحلة الاخيرة مع وصيفتها ماري قلاده ، وكان يقـود السيارة سائقها الخاص الاسطـى «محمد» وكانت اثناء قيامها بتوصيلـي تصرخ في السائق كلما تمهل في السيـر لكي يقود السيارة بسرعة ، حتـى كاد يصطدم بسيارة اخرى كانت قادمة من الاتجاه المقابل .

«ويبدو انها ظلت على هذه الحال ، اثناء رحلتها الى رأس البر . فكانت تصرخ فيه مطالبة بان يقود السيـارة بسرعة اكثر واكثر ، كانها كانت متعجلة على قدرها المحتوم .

ولما جاوزت السيارة مدينة المنصورة في طريقها الى رأس البر ، اذ بها تنقلب بهم في ترعة صغيرة ، غرقت فيهـا اسمهان مع وصيفتها ماري قلادة بينمـا نجا السائق من الموت ، بعد ان تمكن من أن يلقي بنفسه من السيارة قبل أن تهوى الى القاع .

كان ذلك في يوم ١٤ يوليو ١٩٤٤ الذي فارقت فيه اسمهان الحياة ، منـذ خمسة وثلاثين عاما ، وهي في الثانيـة والثلاثين من عمرها في ريعان العمر ، ونضارة الشباب .

وقد تلقى زوجها احمد سالم نبـا مصرعها ، وهو طريح الفراش فـي المستشفى بينما قدم السائق الـى المحكمة ، على أساس انه كـان وراء هذا الحادث جريمة ، وأن الموت لم يكن قضاء وقدرا غير ان القضاء اظهـر براءته في يوم ١٧ سبتمبر ، ايلول ، من نفس العام» .

تلك هي الحادثة التي لا يعترض فؤاد الاطرش على اظهارها في الفيلم .. ولكنه يرفض التركيز على فكرة الاغتيـال من قبل من قيل انه كانت لهم مصلحـة في موتها .. وكانت الشائعات قـد انطلقت في حينه تشير الى وجود الغيرة عند الفنانة الراحلة ام كلثوم مـن منافسة اسمهان .. الى جانب ما قيل الكثير عن نشاطات اسمهان السياسية وعلاقاتها بكثير من الاصدقاء المصريين والانكليز مما عزز شائعات اهتمامها ـ او اشتغالها بالسياسة ـ وكذلـك مسالة الغيرة الشديدة عند زوجهـا الراحل احمد سالم رغم ما عـرفه عن صولاته وجولاته مع النساء !

أطلال اتلانتيس المفقودة أم تضاريس لاعماق البحر ؟!

كتب ادريان بير ، المحرر العلمـي لصحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية يقول ان مزاعم العلماء السوفيات بانهم تمكنوا من تصوير « سلالم وجـدران هائلة » لما يعتقد انه امبراطوريـة « اتلانتيس » المفقودة في اعماق المحيط الاطلنطي ، فندها الخبراء الـذين يعتقدون انه لم يكن هناك وجود لمثـل هذه الامبراطورة الاسطورية في المنطقة.

وعندما تنشر الصور التي التقطهـا الدكتور اندريه اكسينوف ، مصـور الاعماق السوفياتي فمن المتوقـع ان تكشف فقط عن تضاريس طبيعية لاعماق البحر وليست اطلال القصور التـي قال « انها كشفت عنها بعد التحليـل

وكان افلاطون قد سجل أن صولون، وهو سياسي ومشرع اثيني عرف بنزعته الى الاصلاح ويرجع تاريخه الى القرن السابع « ق.م. » علم من قدمـاء المصريين بوجود امبراطورية ضخمة فيما وراء اعمدة هرقل ، التي كانت موجودة قبل ذلك بنحو ٩ الاف عام ، ثـم دمرتها الزلازل .

ولكن افلاطون او صولون اخطـا ، فهذه الامبراطورية كانت في الواقـع امبراطورية عرفت باسم « حضـارة منكان » في كريت وقد دمرت حوالـي ١٥٠٠ « ق.م. » بسبب الانفجـار البركاني في جزيرة سانتوريني على بعد ٧٥ ميلا .

ويعتقد ان هذا الانفجار كان اسـوأ كارثة طبيعية في تاريخ البشرية كلها ، وقد قدرت قوته بما يعادل قنبلة نووية قوتها ٤٠٠ ميجاطن ، اي ٤ امثـال الانفجار الذي دمر جزيرة كراكوتا عـام ١٨٨٣ .

وقد اغرقت مياه الفيضانات عشرات من المدن والموانىء في البحر الابيض ودمرتها وتحطمت امبراطورية كريـت الضخمة بمياه الفيضانات والمـواد المتطايرة .

وربما اخطا صولون في فهم الرمـز المصري في الاعتقاد بان الكارثة حدثت قبل زمنه بنحو ٩ الاف عام بدلا من ٩٠٠ وقد اضفى افلاطون على القصة طعما اخلاقيا عندما قال ان شرور المينويين « وهي حضارة جزيرة كريت القديمـة التي يرجع تاريخها الى « ٣٠٠٠—١١٠٠ ق.م. » هي التي جلبت الكارثة .

وقد اوضحت اكتشافات عام ١٩٧٠ مدى عنف انفجار سانتوريني انه ليس هناك احتمال لوجود قارة سقطت اخيرا في عمق مياه الاطلنطي ، كمـا ان عمليات الحفر الى ٣ الاف قدم تحت سطح الماء في ٩ مناطق بالمحيـط الاطلنطي كشفت فقط عـن أن الارض التي غرقت هناك يرجع تاريخها الى ٥٠ او ٦٠ مليون عام ، قبل ان يوجـد الانسان بزمن طويل .

عن « الديلي تلجراف »

هكذا من الاصل

مع الاديب المحلي فاروق مواسي

محمود عبدالله صح

نبدي حركتنا الادبية في هذه الايام نشاطا مكثفا وهذا يبشر بميلاد فجر ادبي جميل ومشرق . والى بناء صـــرح «شامخ» لادبنا المحلي .

الاديب ، الاستاذ ، فاروق مواسي هو من ادبائنا المحليين الذين عاشـوا الحركة الادبية في بلادنا منذ بزوغ فجرها الاول . وهو اديب جدير بالتقديـــر والاهتمام لما له من دراسات قيمـــة ونشاطات مكثفة في رياض الادب .

ولد الاستاذ فاروق في قرية «باقـة الغربية «المثلث» عام ١٩٤١م وهو يعمل الان مدرسا للغة العربية في مدرســـة باقة الثانوية كما انه يرأس تحريـــر مجلة مشاوير التي تصدرها رابطـــة الكتاب العرب في اسرائيل ،صدرللاستاذ فاروق :

١ — في انتظار القطار سنة ١٩٧١م
٢ — غداة العناق سنة ١٩٧٤م
٣ — عرض ونقد في الشعر المحلـي سنة ١٩٧٦ م
٤ — استاذ قد الدنيا سنة ١٩٧٩ م

وله مؤلفات ستصدر قريبا :

١ — الى الافاق «الشعر للطلاب» .
٢ — عناق الحياة والممات «الشعر» .
٣ — صلاح عبد الصبور شاعرا .
٤ — امام المرآة — مجموعةقصصية
٥ — من احشاء اللغة .
٦ — مونولوج داخلي .
٧ — لغة الشعر عند السياب .

أن الشيء الذي يميزالاستاذ «فاروق» هو انعطافه على شتى الفنون الادبية فهو شاعر وكاتب وناقد ويعـــرف الاستاذ فاروق «بكشاجم» في حركتنـا الادبية . وكشاجم هذا هو محمـــود بن حسين وكان شاعرا ، واديباوتعاطى الكتابة في الدواوين ، واشتهـــر بجوده وكان يعرف «بالسندي» وتـوفي سنة ٩٧٠م وصدر له في «بولاق» كتاب باسم «ادب القديم» وديوان «كشاجم» والقاسم المشترك بين كشاجم هـذا وبين اديبنا الاستاذ «فاروق» هـو أن كليهما شاعر وكاتب واديب .

عرفت الاستاذ «فاروق» عندما زارنا في «نادي الهستدروت في قرية عرابـة لالقاء محاضرة عن «الادب المحلي» وكانت هذه المحاضرة ذات فائدة جمــة . حيث قدم الاستاذ «فاروق» عرضـا شيقا وممتازا للنشاطات الادبية التـي تواكب حياتنا . فكان ذلك زادا فكريا وثقافيا للمستمعين .

تطغى على ادب «الاستاذ» فـاروق موجة وجدانية عارمة ، فالحقيقـــة الشعرية هي الاصمد لانها الاجرا فـي اجتياز ما وراء التخوم التي يقفعندها العقل .

يقول البروفيسور «ساسون سوميخ» المحاضر لقسم «اللغة العربية» فيجامعة «بار ايلان» عن شعر الاستاذ فـاروق في ديوانه الاول «في انتظار القطـــار» «سيجد القارئ صعوبة في فهـــم اشعار هذه المجموعة وسبب ذلـك هذا المزج وهذه الروح التجريبيــة المغامرة وانا اقترح على قراء قصائـد هذا الديوان الا يقرأوا قصائده بصورة متعجلة . فهذا الشعر كاغلب الشعـر الحديث يتطلب من قارئه الجهد ، وانا على ثقة بان من يحقق ويقارن سيجد في نهاية الامر لذة بل وفائدة وسينتهـي به الامر الى أن يكتشف للقصائد معاني جديدة وعميقة» في ديوان «في انتظـار القطار» ينهج شاعرنا منهجين .

١ — منهج الشعر الحديث .
٢ — منهج الشعر القديم«الكلاسيكي»

وفي كلتا الحالتين تظهر مقـــدرة الشاعر في خلق صور شعرية تتخـذ مجراها الى القلب حالا . أن شاعرنا متأثر بالشعر العالمي وبالشعرالعربي «القديم والحديث» ففي ديوانـه الاول «في انتظار القطار» نشعر بنغمـات شكسبير ، ورابعة العدوية الشاعـرة الصوفية وأبي قاسم الشابي ، كمـا أن شاعرنا نجح في توظيف الاساطيـر التاريخية أو ما تسمى «بالميثولوجيـا» فنجد على سبيل المثال مفردات «بروتس (وسيزيف)» وسيزيف هذا كما ورد في الاساطير اليونانية بانه حكمت عليـه الالهة بالعذاب بان يصعد بصخـرة الى قمة جبل فما يكاد يصل حتـى يهوي الى أسفل .

كما ونجد كلمة «لوبركال» وهـذه الكلمة تعني المكان الذي احتفي فيـه بتتويج قيصر من مسرحية «يوليـوس قيصر» لشكسبير وكلمة «نرفانا» وهذه الكلمة تعني حالة التجلي عند صوفيي الهنود وقد وردت في ادب جبرانخليل جبران . فعلى قارئ ديوان « فيانتظار القطار »أن يكون ملما بشتى الثقافات كي يتسنى له اكتشاف العمقالوجودي والفلسفي فالاستاذ فاروق لا يعطينـا الصورة الشعرية لقمة سائغة انمـا يتركنا نعيش مع كلمته الشعرية وسنجد في النهاية متعة ولذة .

فشاعرنا يبدو انه متأثر باشعـار علي احمد سعيد «ادونيس» أحـد أعضاء مجلة شعر ، الذين يكتبون على الطريقة الرمزية في الشعر ، امثـال انسي الحاج ويوسف الخال .

يقول «بودلير» الشاعر الفرنسي : ان الشعر هو غابة من الرموز وعلـى القارئ أن يسافر على اجنحةالخيال لاكتشاف هذه الرموز الشعرية فشاعرنا الاستاذ فاروق «أبو السيد» يرى أن الشعر هو افراز الروح ، وحنين الى عالم سحري لازوردي ، فالشعر الجيد هو الذي يلاصق سواحل القلب .وهذا ما أكده الشاعـر الانجليـزي «ورزدوورث» . وفي الديوان الثانـي «غداة العناق» تنأى الصور الشعرية ويوفق الشاعر في سبر اغوار المشاعر والنفاذ في ظلمتها ، فشاعرنا «أبـو السيد» يعانق الحب معانقة وجودية ، مبثوثة في حنايا القصيدة ومختلجـة في ضميرها انه همس الروح الذي يلـم به كسائر الرومانسيين ورؤى حلـم جميل تلج في دنيا فؤاده وغبطة الشاعر هو ان يرتحل الى الحلم وسط جـو مشحون بالانثيال العاطفي . أن ديوان «غداة العناق» زاخر بالعاطفة الجياشة والغموض الميتافيزيقي .

انها عاطفة صادقة وهي مضاميـن «انسانية» يحتضنها الشعر الحديث . وهي تجسيد لوحدة الكون التي تتمثل بصفة خاصة في علاقة الحب الصافـي ففي قصيدة «اتيتك» يقول الشاعر :

اتيتك مترعا بالشوق والتذكار
يحدوني الحنين
على شفتي اغنية تلم الضوء من
عينيك
كلجنحة تموج تحلق الاجواء
تبحث عن ملاحة
وأنت منارتي أرنو اليك

وفي قصيدة «غداة العناق» ينهـج الشاعر منهجا اخر في الشعر . ذلـك المنهج الذي نهجه شعراء المدرسـة الرمزية يقول الشاعر :

ت
م
ز
ق
ت
وضاعت رياح تنوح
تبعثرني وتقوم انثى
تلملمني غداة العناق
بسرعة شوق
تموج في الحقول

ولا شك في أن التأثير الذي تأثر بـه ادباؤنا المحليون كان تأثرا ايجابيا بحيث نهلوا من مناهل الاداب العالميـة واستفادوا من ذلك .

فالاداب وحدة متكاملة مهما اختلفت الاتجاهات . واخيرا ومن اعماق قلبـي اتمنى لشاعرنا ابي السيد عمرا مديدا ملؤه العطاء والامل فادبنا المحلـي بحاجة ماسة الى اديب فذ كالاستـاذ فاروق ، وعسانا قريبا أن شاء اللـه نهنئ شاعرنا «أبا السيد» باطروحـة الدكتوراة التي يقدمها عن شعـراء الديوان . فالى الامام يا أبا السيد .

٤ سنوات

علـى وفاة بازوليني

□ تحتفل الاوساط الثقافيـة الايطالية حاليا بمرور اربع سنوات على وفاة المخرج والشاعر والكاتـب الايطالي الكبير — باولو بازوليني — فتقام بهذه المناسبة ندوة يشترك فيها ٣٠ كاتبا وناقدا لعرض وتحليـل اعمال الكاتب الكبير الذي اتسمـت اعماله بالواقعية في تصوير حياة الطبقة الوسـطى .

كما يقام معرض يضم صور باولـو بازوليني التي تعكس مراحل حياتـه المختلفة ، والمعروف ان باولو بازوليني ولد عام ١٩٢٢ وتوفي نهاية عام ١٩٧٥ وقد اشتغل فترة من حياته في الاخراج السينمائي ومن اشهر اعماله في هذا المجال فيلم اوديب ملكـا واسطورة جوليا الجميلة .

في ذكـرى فخـر النسـاء

المرحومة بلاجيا خـوري

بقلم المحامي : سليم شعشوع

[القيت في الحفل التأبيني الذي اقيم في كنيسة الارثـوذوكس في يافا]

الواقع ان الام العظيمة بلاجيـا خوري والدة الاديبة انطوانيت «الخوري» مخول قد كانت فريدة في مجتمعنا ، لقد كانت دنيا من الاخلاق الكريمة ، دنيـا من حسن النية ، دنيا من الكـرم والنبل قلما تجد مثلها في هذه الحيـاة الصاخبة ، هذه الدنيا ، فقدناها وكلنـا نبكيها اليوم ، لانها كانت تحوينا نحـن ايضا ، اذ لا يمكننا القول باي حـال من الاحوال أن دنياها كانت خاصـة بعائلتها اللهم الا اذا كان المجتمـع الاسرائيلي هو كله عائلتها ونحن كلنـا هنا نؤكد هذا الواقع .

بلاجيا الام كانت ملاك المحبة فـي مجتمعنا ، لقد كانت هناءة المجتمـع هناءتها والم المجتمع المها . كانت الناس تقدم لهم المساعدة تحمل معهم همومهم ومشاكلهم وتحاول حلها .

امنا بلاجيا عرفت الله ، عرفـت قدسيته ، فهمت وصاياه احست بهـا في قلبها وفي فكرها وقد وصل بها هـذا الحب الى درجة بلغت بها الى التطلع الى الامتزاج به ، فدأبت علـى السير على هذه الوصايا ليست فقـط لانها وصايا الله وانما لانها اقتنعـت بها ، فكانت داعية لها ، وقد استمدت من حبها لله شجاعة نفسيه لا تقهـر واستمدت منه ايمانا لا ينطفي وتعبقت باخلاق هي اخلاق القديسيـن في نفس الدرجة والمستوى . كان الله سبحانه وتعالى مثلها الاعلى ومحبة اللـه سبيلها فلا عجب أن تمنحنا بلاجيـا الحبيبة ، الحب الالهي المخلص ، ولا عجب من أن تضمد الالم في النفـوس الملهوفة ، بلاجيا لم تكن انانية فـي حبها ، لقد وزعت هذا الحب علـى ابناء جميع المجتمع سواء اكانـوا مسيحيين أو مسلمين أو يهودا . كانت تفكر في احوال الناس وكانت تفتش عن الكلمة الحلوة لتكون بلسما لشفـاء نفوس الناس ، وسلوى لشفـاء حزن الناس .

بلاجيا العظيمة كانت صبـورة ، صبورة على تقلبات الزمن ، صبـورة على الايام ، صبورة على الالـم ، لم تكن تنبس ببنت شفة في مثل هـذه الحالات . أنت لم تكن تسمع منها تأففا ولا تضجرا ولا شكوى . في حبها كانـت مثلا اعلى ، وفي صبرها مثلا اعلى وفي حزنها مثلا اعلى وحتى في وفاتهـا كانت مثلا اعلى .

اختي انطوانيت ، كريمة بلاجيـا ، الحياة هي هبة من الله ، والواهب يحق له أن يسترد هبته ، هذا قانون ازلي وضعه الله سبحانه وتعالى وهـذه مشيئته تعالى فلا اعتراض على مشيئته وارادته . أن الله منح أمنا بلاجياالحياة وهو سبحانه استردها .

فليكن اسم الله مباركا

نـــدم

شعر : محمد نجم ناشف

تركتك لم اودع فيك فردوسي
كانك لست دنياي التي ارغب
ودنياي التي من اجلها أرضى بان اصلب
بان القى عداء الناس كل الناس
فانت الروح
وانت قصيدتي الاولى
وانت نداء احلامي الطفولية
وانت حدود احلامي

* * *

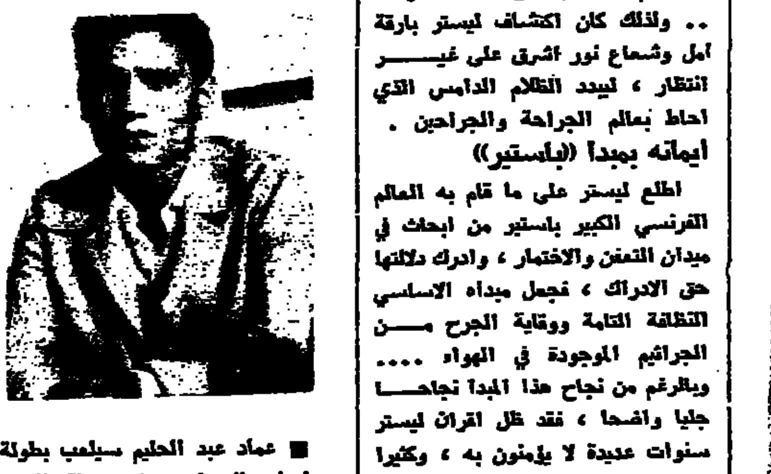
تركتك في صباح ضائع ولهان
بصبح باهت الالوان
كان الصبح قـد كانا
يودع في انسانـا
ويبكينـي ويبكيـك
ويبكـي حبنـا المظلوم
ويبكـي مجـدي الزائـف
اضعت لاجلـه عينيـك
ولكني انا الضائـــع
اضعت بتركـك الدربـا
وما ياتي من الايام
انـا الضائـــع
اضعت حبيبتي انت
اضعت غدا وما بعـــده
اضعت قصيدتي الاولى
اضعت قصيدتي الاولى الحقيقية
ورحت اقابل الايـــام
اتاجر بالخرافات السرابيه
وصرت اود اكثر ما اود قصائد النسيان

* * *

ورحت اسير من بعـدك
على درب من الالام
اود التيه اهرب من مدى الايـــام
افتش عن عزاء دونما جـدوى
افتش في السراب المرعن ماء
ورحت أدور في كل الميادين السرابية
افتش عن معز قد يعزيني
وعمـــا يجلب السلوى
ولاحقتني هواك قصيدة عذراء منسية
هواك وكان يمشي في ثياب اليتم
هـــواك يتيـــم
انـا من ضاع في كل الميادين
ويضحك من ضياعي الناس
وتتبعني قصيدة حبنا المنسي
قصيدة حبنـــا الباقي

عبد المنعم مدبولي ماذا يضحكه ؟

أعداد : محمود مواسي — باقة الغربية



عبد المنعم المدبولي من الفنانينالذين يتمتعون بخفة ظل وسرعة خاطر فـي التعليق على بعض الحوادث التـي تعترض حياته وهناك حكايات يرويها عن زملائه واصدقائه منها بعض هـذه الحكايات :

كان عبد المنعم يقوم باخراج مسرحية «قطار الحب» وتطلب الاستعانة ببعض الاصوات الحلوة للغنـاء في بعض المشاهد فاعلن مدبولي عن امتحـان لاختيار الاصوات وتقدم العديد مـن الفتيات ، فجلست احداهن امامـه تؤدي أحدى الاغنيات ، وتبرم عبد المنعم من صوتها «النشاز» فاشار لها بالتوقف عن الغناء فقالت له الفتاة : ليـه يا استاذ .. دا اللي سمعوني قالـوا أن صوتي ملائكي ...

فاجابها الفنان عبد المنعم : — طيب خليكي لما تروحي السما بقى غنـي هناك !

● □ ●

ومن أطرف الحوادث التي وقعت له انه ذهب ذات يوم في مستهل حياتـه العملية الى «الترزي» — الخياط — ليفصل بدله جديده ولم يكن يملك سوى عشرين قرشا !!

وبعد أن اختار القماش سأل الترزي عن تكاليف البدله : قماش وتفصيل فقال الترزي : — عشرين قرش بس !! فاجابه عبد المنعم .. مافيش داعـي تعمل لها جيوب ..

■ ■ ■

ومن الحكايات التي يرويها مدبولي،انه فوجئ ذات يوم بزيارة صديق قديم له، وعرف أن سبب الزيارة المفاجأة له ان الصديق بحاجة الى عشرة جنيهـات لظرف عائلي فاعطاه مدبولي المبلـغ المطلوب .

ومضى اكثر من ستة أشهر دون ان يبدي هذا الصديق استعداده لـرد المبلغ الذي استدانه ، واخيرا توفـي والد هذا الصديق فذهب عبد المنعـم مدبولي ليقدم تعازيه ولما وجـده حزينا قال له وهو يحاول أن يخففعليه المصاب .. هذه حال الدنيا .. فيـن النبي محمد .. فين الناس الكويسين.. فين العشرة جنيه اللي عليك !

وضحك صديقه رغم حزنه ورد اليه الدين المطلوب .

□ ■ □

والطريف ايضا أن مدبولي اقترض ذات مرة مبلغا من المال من زميلهالمؤلف سمير خفاجي ، وبعد عدة اشهر رده اليه .

فقال له سمير والله يا منعم ده انا نسيت المبلغ ده خالص ..

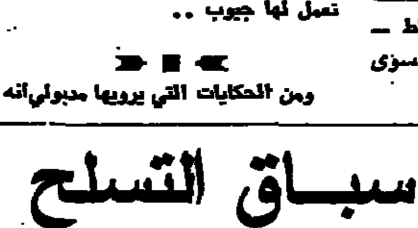
فقال مدبولي غاضبا ..

— طيب مش كنت تقول لي قبل مـا ادفعه لك !!

● □ ●

عادت احدى الفنانات من رحلـة في احدى الدول العربية وجلسـت تروي ذكرياتها في هذه الرحلة فقالـت أن معارفها هناك قدروا سنها باقل من ٢٥ سنة ..

فقال مدبولي .. لازم يا مـدام معارفك دول بخلاء جدا !!



في عالـم سبـاق التسلح
اسلحـة حديثـة لاتقتـل

توصل الباحثون المتخصصون فـي انتاج الاسلحة الغريبة في وكالـة المخابرات المركزية الامريكية الى تصميم شبكة كهربائية تصيب افراد العـدو بصدمات كهربائية تجعلهم يخضعـون للاوامر .

كذلك اقترح الباحثون في الوكالـة تعريض عدد من القرود لومضات تعمى من الضوء في محاولة للتوصل الى سلاح غير قاتل يصيب افراد العدو بالذهول المؤقت .

ازيح الستار عن هذه التجـارب الجديدة في وثائق وكالة المخابـرات المركزية الامريكية التي نشرت فحواها طبقا لقانون «حرية المعلومات» بناء على طلب قدمته منظمة المواطنين الامريكيين لنشر الامانة في الحكومة وهي هيئة خاصة تتبناها كنيسة تهتم بالتجارب العلمية ويطلق عليها اسم كنيسة علم الروحانيات .

وتقول مذكرة صدرت يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٠ أن الشبكة الكهربائية يمكنها ان توفر حلا فعالا لمشكلة اصابـة الافراد بالعجز الجزئي حيث يمكن لهذه الشبكة أن تصدر خمس صدمـات كهربائية تصيب ذراع اي فرد من افراد العدو وتسبب الما لكنها لا تقتل الاصحاء وانما هناك فقط خطر الوفاة نتيجة ازمة قلبية بين المصابين بحساسيـة ضد الكهرباء .

والهدف من اختراع جهاز ومضات الضوء المبهر هو اثارة جو مـن التشويش والاضطراب نتيجة عـدم القدرة على الرؤية .

ولم تشر المذكرة الصادرة بـهذا الشأن الى ما اذا كانت قد جـرت تجارب بالفعل على العدو لهـذه الاسلحة لكن سلسلة من التوجيهات التي صيغت بعبارات غامضة والتي نشرت بناء على طلب نفس المنظمـة الخاصة جاء فيها أن وكالة المخابرات المركزية الامريكية اقرت اعتمـادات ضخمة لبرامج تجريبية غير واضحة .

وقد بدأت هذه الكنيسة في نشـر الوثائق الحكومية الحساسة .

— عن واشنطن بوست —

مع اقطاب الطب

الجراح العبقري جوزيف ليستر

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده — القدس

ان الاحداث العظيمة قلمـا تسير بخطى وئيدة ثابتة ، فهي تقع عادة على طفرات متفاوتة، وخاصة اذا كانت تلك الاحداث تطورات في الميدان العلمي .. وهي عادة نتيجة جهود رجل واحد يعمل عمل الوسيط فـي المفاعلات الكيماوية ، فتتفاعل ابحاثه مع ابحاث الاخرين لكي يصل الى هدف معين يؤدي اليه ذلك التفاعل .. انه رجـل يستطيع ببعد نظره وسعـة خياله ان يضع ما توصل اليه من معرفة موضع التطبيـق العملي ، فيسهم بذلك في التقدم العلمي ويصبح مصدر وحـي للاخرين .

مثل هذا القول ينطبق تمام الانطباق على «الجوزيف ليستر» ذلك الرجـل الانجليزي الذي احدث قبل ١١٤ عاما انقلابا في ميدان الجراحة في العالـم اجمع .. كان ذلك صباح يوم مـن ايام الربيع عام ١٨٦٥ ، عندمـا استعمل ليستر حامض الكاربوليـك اثناء عملية اجراها في احد مستشفيات اسكتلندا لتجبير كسر مضاعف فـي فخذ صبي في الحادية عشرة مـن العمر .

والجدير بالذكر ان الكسر المضاعف يصحبه تمزق الجلد ، وعمليته حتى ذلك الوقت تؤدي الى فقدان العضو المصاب لا محالة ، هذا اذا لم تؤد الى موت المصاب بسبب نوع ما من التسمم الدموي بعد عذاب اليم قـد يطول امده .

ولكن الصبي المصاب شفي هـذه المرة شفاء تاما ، مما اذهل جميع المعنيين بالامر ما عـدا ليستر .. وبشفائه بدأ عهد جديد في تاريخ الطب والعلاج .. وفي العام التالي عـام ١٨٦٦ ، استطاع الجراح الشاب ان يزف الى والده اخبار نجاحه السارة في رسالة جاء فيها ما يلي :

— لقد عالجت خمس عشرة حالـة من الكسور المضاعفة ، وجميع المصابين لاحياء يرزقون واعضاؤهم كاملة غير منقوصة .

فضله في الحد من إصابات التسمم

ولكي ندرك اهمية هذا الحدث الذي اعتبره الناس في حينه اعجوبة مـن الاعاجيب ، يجب أن نعرف الحالـة التي كانت عليها المستشفيات والعناية الطبية حينذاك .. ففي تلك الايـام كانت الثورة الصناعية قد بـدأت وتأصلت جذورها ، وكانت احـدى نتائجها زيادة في عدد الاصابـات بالامراض على اختلاف انواعها ... وشروط الصحة العامة كانت حتى ذلك الوقت معدومة او كادت .. واستعمال المخدرات التي عرفت قبل ذلك بسنوات معدودة قد ادى فعلا الى تخفيف آلام العمليات ، الا انه في الوقت ذاتـه ضاعف اخطارها ، اذ اخذ الجراحون يقدمون على اجراء عمليات كانت فـي السابق تعتبر مستحيلة ، فكانـت النتيجة ان طغت على اجنـحة المستشفيات رائحة الموت والتعفن من جراء اصابة الجروح بالغنغرينـا والتسمم والتعفن على مختلف انواعه .. ولذلك كان اكتشاف ليستر بارقة أمل وشعاع نور اشرق على غيـر انتظار ، ليبدد الظلام الدامس الذي احاط بعالم الجراحة والجراحين .

أيمانه بمبدأ «باستير»

اطلع ليستر على ما قام به العالم الفرنسي الكبير باستير من ابحاث في ميدان التعفن والاختمار ، وادرك دلالتها حق الادراك ، فجعل مبدأه الاساسي النظافة التامة ووقاية الجرح مـن الجراثيم الموجودة في الهواء .... وبالرغم من نجاح هذا المبدأ نجاحـا جليا واضحا ، فقد ظل اقران ليستر سنوات عديدة لا يؤمنون به ، وكثيرا ما وجهوا اليه انتقادات مريرة لا مبرر لها .. ولكن ذلك لم يزعزع ايمـان ليستر فواصل الدراسة والبحث سعيا وراء جعل الجراحة في مأمن من اي نوع من التسمم بسبب الجراثيم .

والواقع ان استعماله لحامـض الكاربوليك كمطهر لم ينتج عنه حادثة تسمم قط .. وسرعان ما اهتـدى ليستر الى مطهرات الطف من الحامض .. فجربها بنجاح تام ، وظل يحسن طرقه في التعقيم والتطهير الـى ان اصبح في امكانه ان يجري عمليات لم يحاولها احد من قبل ، وبدون تعريض المريض الى خطر التسمم .

وبالاهتداء الى طرق افضل للتعقيم استغنى ليستر عن استعمال مرشات حامض الكاربوليك المشهورة التي كانت الابخرة المنبعثة من رذاذها تملأ غرفة العملية وتظلل الجراح ومساعديـه والمريض بصورة مستمرة طوال مـدة العملية ، اذ اصبح في الامكان تطهير الايدي والملابس والادوات الطبيـة والضمادات تطهيرا تاما بدون استعمال تلك المرشات .

خدمته للغني والفقير

وقد كانت الابحاث والخدمـات الجليلة التي قدمها ليستر للعلـم ، من عام ١٨٦٥ حتى اخر ايامه ،موضع التقدير والاعجاب لدى العالم اجمع ، فلمع اسمه وذاعت شهرته وارتقـى الى ارفع مراتب المجد ، واحتـل مكانة في ميدان الجراحة والعلم لـم يبلغها احد من قبله ولا من بعده ، ولكن ليستر لم يغره المجد ، فظل حتى اخر ايامه يخدم المهنة التي كرس لها حياته باعظم ما اوتيه من مقـدرة وعناية ، لا يفرق في ذلك بين الغنـي والفقير ، وبين الرفيع والوضيـع .. ففي عام ١٨٧١ اجرى عملية للملكة فكتوريا ، وبعد ثلاثين عاما اجـرى عملية لابنها الملك ادوارد السابع ..

وعندما زار اميركا للاشتراك في مؤتمر دولي مهم للطب ، اجلسه رئيـس الولايات المتحدة الامريكية الى يمينه .. وفي الحرب بين فرنسا وبروسيا استشارته الحكومة الفرنسية فـي قضية معالجة الجنود في ساحـة القتال ، الا انه بالرغم من ذلك كله ظل مثال الطبيب العطوف يغمر بحنانه اقل مرضاه شأنا وافقرهم حالا .

وحدث مرة ان سمع اثناء زيارته للمستشفى بكاء اليما ، فتحرى مصدر ذلك البكاء في الحال ، وعرف انـه صادر عن بنت صغيرة ، وان السبب في بكائها هو ان المرضة اخـذت لعبتها لان اللعبة كانت مشقوقة ، وحشوتها من النشارة اخذت تخرج منها ، فما كان من ليستر الا ان طلب ابرة وخيطا وجعل يرتق اللعبة ويواسي مريضته الصغيرة بحنانه الابوي .

وفي مناسبة اخرى حينما كان ليستر على وشك الرحيل من اسكتلندا للعمل في لندن ، ابى ان يتخلى عن مرضاه فنقل عددا منهم الى مستوصف خـاص على حسابه الخاص .. فقد كان يعرف ان رحيله سيؤدي حتما الى اخراج هؤلاء المرضى من المستشفى ، الامـر الذي لا يستطيع ان يتصوره ، نظرا الى ما قد يترتب عليه من نتائج وخيمة .. ولما كان هؤلاء المرضى فقراء لم يتردد في دفع تكاليف العلاج الذي شعر بانه ضروري لهم .

حياته الخاصة في سطور

كان ليستر محظوظا في حياته العائلية .. فقد كان ابواه موهوبين وعلـى قسط عظيم من الفطنة والذكاء ، ومنحاه كل ما يصبو اليه الطفل من عطـف وحنان ، وكان والده عالما وجه همه لتحسين الميكروسكوب واتقانـه . وتخصص احد اخوته الثلاثة في علم الحيوان واحرز فيه نجاحا كبيرا .

وكان للاسرة بيت واسع مريح في الريف في منطقة اشتهرت بغزلانها الحمر الصغيرة وطيورها النادرة .

والمعروف عن أسرة ليستر انها اسرة متدينة للغاية استمدت من عقائدها الدينية روح البساطة والتواضع في المعيشة واحترام الغير .. وفي هذا الجو العائلي السعيد نشأ جوزيف الوسيم الموهوب وأخذ الجراحة نصب عينيه منذ نعومة اظفاره ، فكانت هوايته تشريح الحشرات الصغيرة والطيور التي يعثر عليها ميتة قرب المنزل .. ولكن ذلك لا يعني ان هذا الصبي الصغير قد كرس نفسه للجانب الجدي من الحياة ولم يعرف سواه ، فمعلموه في المدرسة يذكرون عنه مرحه وحبه للدعابة .

وفي حياته الجامعية في لندن وغلاسكو وادنبره داب على الاشتراك في المناقشات الحامية وحضور الحفلات والسهرات المرحة ، ولكنه كان ... يتحاشى الكلام عن شؤونه الشخصية .

وفي زواجه ايضا كان محظوظا ... .. فقد تزوج من «اغنيس سايم» الابنة الكبرى لاستاذ نابه في جامعة ادنبره ، وقد لقي ليستر لدى ... كل حب وتأييد في جميع مراحل حياته فكانت تعاونه في العمل وتسهر ... حتى ساعات الصباح المبكرة تكتب ما يمليه عليها من ملاحظاته ونتائج ابحاثه .. ولما توفيت فجأة عام ١٨٩٣ ، اثناء عطلة قضاها في ايطاليا ، كانت وفاتها صدمة تركت في نفسه جرحا لم يلتئم .

أما ليستر نفسه فقد وافته المنية عام ١٩١٢ ، عن خمسة وثمانين عاما منعمة بالنجاح والمجد والخدمات الجليلة للعلم والعالم .. وما اصدق الكاتب الذي قال عنه :

— لقد كانت ساعة ميلاده ... سعد لبلاده وللعالم اجمع — .



من هنا وهناك

اعداد : ابراهيم شبانه — القدس

■ عماد عبد الحليم سيلعب بطولة مسلسل تلفزيوني يحكي حياة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ .. ويشاركه البطولة الوجه الجديد شيرين .

بدأ تصوير المسلسل وصورت بعض لقطاته في لندن وفي المستشفى الذي شهد اخر ايام المطرب الراحل عماد سيغني في الفيلم خمس اغنيات من اغنيات عبد الحليم المعروفـة بالاضافة الى اغنيات جديدة .

■ اونا اونيل ارملة الممثل الكوميدي الراحل شارلي شابلـن حضرت ... — في ايطاليا حفلة ازاحة الستار عـن تمثال زوجها بحضور حشد كبير من المسؤولين والمدعوين وبدت اونيل في الحفلة ... في نهاية الحفلة فيما ظهرت امامها احدى المعجبات بالممثل الراحل وهي في صورة طبق الاصل ...

■ تاريخ الابوبريت الفرنسي عنوان احدث كتاب صدر مؤخرا في العاصمة الفرنسية من تاليف الناقدة الفرنسية شارلوت لاتيير .

وتلقي الناقدة في كتابها الضوء على تاريخ فن الابوبريت في فرنسا منذ نشأته وتطوره في العصر الحديث .

■ اعادت تقديرات خبراء الوجبات الخفيفة في نيويورك ان الايقاع السريع للحياة العصرية سوف يضاعف ... مبيعات وجبات الساندويش ، خلال السنوات القليلة القادمة .

واضاف الخبراء ان دخل محال هذه الوجبات الخفيفة سوف يصل ... ٢٢ بليون دولار نهاية عام ١٩٨٠ .

■ روجر مور الممثل البريطاني وصاحب شخصية — جيمس بوند — السينمائية عاد الى لندن بعد زيارة طويلة في الخارج انهى خلالها ... مجموعة من الافلام التلفزيونية والسينمائية . كان منها فيلم جيمس بوند الاخير الذي صور في باريس .

■ نجا الاميركي غرانت هوفر ٢٦ عاما — من حادث سيارة كاد يقتله في الوقت الذي كان فيه ... اولاد احد احياء نيويورك كيفية ... الطريق من شارع الى اخر ...

وكان هوفر في قمة انسجامه ... دار في الشارع وراح يشرح ... الطريقة المناسبة لقطع الطريق ... فمرت سيارة مسرعة بجانبه ولم ... برفق .

وقد نشأت بعد هذا الحادث ... ثقة بين الاستاذ وتلاميذه الذين ... ان يصدقوا كلام الخبير !!

■ عاد وزير الخارجية البريطاني السابق الدكتور ديفيد اوين الى ممارسة مهامه السابقة كطبيب ... ان فشل حزبه في تثبيته في منصبه السابق .

ويمارس اوين مسؤولياته الطبية رغم انشغاله في هموم المنطقة التي يمثلها في مجلس العموم ، وقد ... الى عيادته في منطقة — ديفنبورت بعد غياب طويل .

واوين طبيب نسائي ، لكنه ... ما يقول بعض منافسيه طبيب من الدرجة الثانية .

■ بمناسبة الاحتفال بمرور ... عام على وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي الساخر موليير تعرض له فرقة ... الكوميدي فرانسيز مسرحيته الشهيرة — مريض الوهم — التي كتبها عام ١٦٧٣ .

والجدير بالذكر ان موليير ولد ١٦٢٢ وتوفي عام ١٦٧٩ وكون فرقة كوميدية متنقلة خلال الفترة من ١٦٤٣ الى ١٦٥٨ والف العديد من المسرحيات الكاهية الانتقادية ، اشهرها — مدرسة الزوجات ومريض الوهم والنساء المتحذلقات والبخيل

من قـاموس بـدو النقـب

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

ان لغتنا العربية تختلف في لهجاتها ن مكان الى اخر ومن قطر الى قطر ، نذ الجاهلية كما نرى الى جانب لهجة يش لهجات اخرى كلهجة تميم ضاعة وسبأ وغيرهم ، ولا اريد ان طرق الى لهجات العرب بل الى لهجة اصة ببدو النقب — هذه اللهجة التي تلف كلية عن لهجة شمال البلاد في لفظ والمعنى . فمن قاموسهم نقتبس ض الكلمات :

١— هن : « وتعني هناك » وهذا كرني باختصار الكلمات كان تقـول مز اي مزمور » .

٢— الدمس « وجمعها في لغتهم » : ني الحجر والحجارة . بينما نقول في نصحى دمس الشيء اي خبـاه او طاه . ودمس الظلام بمعنى اشتد .

٣— دبش ، اي غنم ، بينما نجد في قوامس دبش الشيء قشره ، والدبش اث البيت .

٤— ضعوف وتعني اولاد صغار . لعلها مشتقة من ضعف اي صـار عيفا ، وهم بدورهم ضعفاء بحاجة ى عناية والديهم .

٥— هرابة اي بئر الماء . ولعلهم موه كذلك لان المياه تهرب ايتتسرب ى داخله .

٦ — خيش وتعني قميص . بينمـا علم ان الخيش هو نسيج من اردأ كتان غليظ الخيوط .

٧ — قوطر بمعنى اذهب.قال بعضهم نها ماخوذة مـن قطـر الجمال اي ب بعضها الى بعض على نسق‌واحد الله اعلم .

٨— فكر وتعني انظر ، انها مـن لكلمات الغريبة حقا التي تعني‌عندهم عنا اخر وهو التطلع او النظر بينما نا نعرف ان فكر تعني أعمل فكرة .

٩— فرخ وتعني طرحية ورق ، وهي منهومنا ولد الطائر .

١٠— الشنار اي الحجل . امـا شنار ، كما ورد في القامـوس ، معناها العار .

١١— بطين وتعني حبل ، اما البطين . كما هو معروف عندنا — فتعنـي لمعظيم البطن .

١٢— تكاونوا اي‌تقاتلوا‌او تخاصموا

١٣— برقان : ابريق .

١٤— البعج : الثقب ، وجاء فـي قواميس بعج البطن اي شقه‌بالسكين بعج الارض : شقها ، ونقول بعج كان اي دخله ونوسطه .

١٥— خزدانة اي غضباتة « زعلانة »

١٦— يدخش بمعنى يدخل

١٧— مرجبه اي مرآة .

١٨— طليان وتعني خرفان .

١٩— زين وتعني قص شعره ،بينما حن نقول زين الشيء اي جملة وحسنة

٢٠— زين اي جيد ، حسن او كمـا قال « كويس » .

٢١ جمع اي قبضة اليد « بكس » ، لعلها ماخوذة من الفعل جمع اي ضم اجزاءه المتفرقة بعضها الى بعض .

٢٢— سناطة اي سماعة الطبيب

٢٣— شن اي نطلع . بينما نعرف ان شن الهجوم على العدو : اي هجـم عليه من كل من جهة . وشن الساسـل اي صبه . وشن الاناء اي بلي .

٢٤— تدنق اي تنحني . وقد ورد في القواميس : دنق بمعنى مات ودنقت الشمس اي مالت الى الغروب .ودنقت عينه اي غارت .

٢٥— طاح اي وقع، بينما في الفصحى تعني هلك ونقول طاح عقله اي‌اضطرب

٢٦ الدرداس اي المدحلة . ولعلها مشتقة من درس الحب او نحوه اي داسه بالنورج .

٢٧— اهمد اي اضغط او ادعس على ، بينما نقول : همدت النـار اي طفئت . وهمدت الاصوات اي سكتت .

٢٨— معيه اي لا يريد وفي العامية بدش .

٢٩— عقد اي مشى . بينما نقـول عقد الدبس اي اغلاه حتى غلظ . وعقد الحبل : جعله صعب الحل . وعقـد الكلام : اخفاه او جعله غامضا .

٣٠— باكور اي عكازه . بينما نعلم ان الباكور هو اول مطر الربيع .

٣١ شراق اي خبز رقيق .

٣٢— قطاعه : خبز كماج .

٣٣— حوامه اي طائرة . ونعتقدانها ماخوذة من الفعل حام اذ نقول حـام حول الشيء اي دار .

٣٤— اقرطي اي ارمي . بينما نقول في الفصحى قرط الشيء اي قطعه . وقرط المرأة اي البسها القرط .

٣٥— مرير اي عقال .

٣٦ كبر اي عباءة طويلة . ولعلهـا تدل على الكبر والعظمة .

٣٧— بقران : اي الشعوب .

٣٨— كحاشة اي مشط الارض .

٣٩— رجلان اي نعسان .

٤٠— عنجلني اي وضع رجله امامي لاقع او كما يقال في العامية(شرجلني)».

٤١— حلقة اي مؤخرة . بينما نفهم الحلقة بانها الدائرة المفرغة .

٤٢— طرمبيل اي سيارة بينما نقولها في العامية « اتومبيل » .

٤٣— ركوة اي سطل او دلو .

٤٤— الدحيه اي الحداء . ومـن اشهر اقوالهم في ذلك : يا بنية ما انت حطيطة فلاح وبطنه عريضة . امالعجوز الكفرية ماتت نهار الشرقية .لفرد عباتي واصلي وطنح الصيد بعصملي .

٤٥— القانوس اي العطلة .

٤٦— مسواطه اي ملعقة خشب او كما يقال « كفكير » . وهي فصيحةلان لسوط هو ما يخلط به او يحرك مزعود او غيره « والجمع مساوط » .

٤٧— اقفا وتعني راح او ذهب .

٤٨— طبق وتعني ورقة واحدة .بينما نعرف ان الطبق هو الاناء المصنوع من القش او غيره يوضع عليه الطعام او تجفف عليه الثمار . ومن المعاني‌الكثيرة لهذه الكلمة ايضا : المطابق ، والغطاء وتقول الطبق من النهار او الليل اي معظمه .

٤٩— محماسة اي مقلاة للقهوة . بينما نعرف ان المحمصة هي الالـة التي تستعمل لتحميص الحب او غيره

٥٠— جغموراي جاكيت

٥١— عيل اي ولد صغير . ولعلها ماخوذة من الفعل عال « يعول » وذلك لان غيره يقوم بأمر معيشته .

٥٢— السعن اي جلد شاة نظيف مدبوغ . وقد جاء في القواميس ان السعن : شبه دلو من جلد مستطيل .

٥٣— ادسها اي اخبيها . ونحن نعرف ان دس الشيء في الشيء معناه ادخله فيه واخفاه .

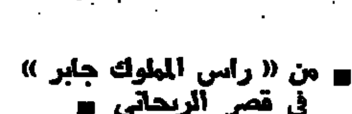
٥٤— كفارة اي غطاء الابريق ،بينما الكفارة عندنا هي محو الذنوب اوغفران الخطايا . فنقول : كفر له عن الذنب اي محاه او غفره . نكتفي بهـذا القدر من القاموس العربي لبدو النقب بعد ان شرحت بعض الكلمات والالفاظ البدوية التي تظهر غريبة وكانها لغـة اخرى .

لوحة الى امى ! !

بقلم : يعقوب احمد — كفر مندا

امـــي !!!!
يا شجرة تزهر في كل المواسم
تورق وتضحك في كـل المواسم
يا ضحكة النسمات في دربي الطويل
يا بسمة اللهفات في قلبي العليل
يا بقايا الحب في عصر الضياع ...
يا عودة الاطيار في ليل الرحيل
امـــي ...
يا فرحة الايام في العمر البخيل ....
اقـول ... ماذا اقول يا امي ..
ومهما اقول يا امي قليل !!!
اعذريني انا بكيت يا امـــي ...
في عمق السطور ...
واذا النطق خان شفتي ..
وعلى اشرعة قدرتي انسد السبيل
عندها ... فلتدري يا امي
ان ما قلت ...
وما اقول ..
وماذا سوف اقول يا امي قليل .
لان الام يا امي عالم اخر ..
والخوض وصفا في بحر الامومة
يا امي مستحيل !!!!!

سعد الله وَنّوس يخرج المسرح المصري من عنق الزجاجة!



■ من « راس المملوك جابر » في قصر الريحاني ■

■ مخرج المسرحية مراد منير : بداية المغامرة ■

كثر الحديث عن ازمة المسرح المصري الراهنة ، وكثرت التفسيرات التـي تحاول ان تعدد اسباب هذا الركـود العظيم الذي استلب المسرح مـن ازدهاره المتالق السابق . البعض قال ازمة نص ، والبعض قال ازمة خشبات المسرح ، والبعض قال ازمة الاجور الضئيلة ، والبعض قال ازمة رواج الفيديو والانتاج الخصوصي ، والبعض قال ازمة ضمير .

كل هذه الاسباب صحيحة ، لكنها لا تمثل السبب الجوهري في تازم الوضع المسرحي الراهن . فان احدا من هؤلاء المفسرين لم يلتفت الى ان ازمة المسرح انما هي لجزاء في ازمة عامة هي ازمة الفكر والثقافة الشاملة .

ولم يلتفت احد من المفسرين وهـم يضعون الحلول لازمة المسرح ، الى ان الخلاص الحقيقي الان هو في نهوض التجارب المستقلة عن الاجهزة المسرحية الرسمية ، التي اثبتت عجزها عـن انهاض مسرحنا من كبوته العاثرة . ان نفرا قليلا من المثقفين والفنانيـن والمسرحين والادباء هم الذين ادركوا ان المخرج الحقيقي الذي يطرح نفسه على الازمة العامة هو المخرج الديمقراطي : ويعني في المجال السياسي تكويـن التنظيمات الحزبية المستقلة ، ويعني في الميدان الفكري الثقافي ، تمايز الاتجاهات الفكرية وائتلافها في جبهة وطنية ثقافية عريضة ، ويعني في المجال الفنـي المبادرات الشعبية الخلاقة في تكويـن الفرق والجماعات والتجارب ، المسرحية والشعرية والسينمائية والادبية بعامة.

ومن هذا المنطلق الشعبي خرجـت هذه التجربة المسرحيـة الجديـدة ، والجديرة بالتامل والدلالة على مسار جديد لاتجاه الخروج من عنق الزجاجة المسرحي الراهن .

التجربـــة

مجموعة من الشباب المتحمـس الناضج ، يتقدمهم المخرج الشاب مراد منير ، يكونون «نادي المسرح المصري» في احد قصور الثقافة بالقاهرة «قصر الريحاني» . ويجرون تدريباتهم على نص سعدالله ونوس «المغامرة في راس المملوك جابر» ثم يعرضون عملهم فاذا به يستمر لمدة تقترب من الشهر الكامل «المسرح يسع حوالي ٥٠٠ متفرج» واذا بالعرض يخرج بايقاع مسرحي رفيـع شهد به بعض المختصين في المسرح من ممثلين ومخرجين ونقاد ممـن حضروا العرض .

وقدم اعضاء الفريق المسرحـي للمتفرجين ورقة سجلوا فيها المبـدا الاساسي لتجربتهم الوليدة ، تقول :

«نحن نعلم ، وانتم تعلمون ، ان الفرجة على المسرح اصبحت تعني ان يكون كل منا غريبا على الاخر . نحن نمثل وانتم تتفرجون . لكننا الليلة ، نصارحكم ، نحن سنلعب لعبة عرض ، وسنلعب على المكشوف ، اي سنريكم تفاصيل اللعبة ، لكن ليس احيانا خفة الحاوي ، فمن شاء منكم الاشتراك فيها على اي نحو ، بالتعليق او بالتمثيل، فنحن نرحب به ، فنحن نعتقد ان جزءا هاما من نجاح التجربة هو ان يدفع العرض احدكم الى ان يتبسـط ، ويشترك معنا على اي نحو يحسه ، نحن نعتقد ان هذا سيضفي حرارة على الحالة المسرحية التي ستكون فيهـا جميعا ، او التي يحتمل ان نكون فيها على هذا النحو نامل» .

اذن ، فانهم يهدفون الى شيء ابعد من كسر الحائط الرابع ، او من تحطيم الايهام المسرحي على الطريقة البريختية الشهيرة . انهم يريدون خلق «المشاركة» كاملة ، وجعل جمهورهم مجموعة من «الافراد الخلاقين» ، بمعنى ادق : هم يرمون الى خلق «صالة مسرحية» عامة يدخل تحتها العرض ومتلقو العرض معا .

المشاهد للعرض يلاحظ انهم اضفوا على نص الكاتب السوري ، مـن تحويراتهم البسيطة فيه ما جعلـه «ميتولوجيا مصرية خاصة» : سواء باشعار محمود جمعة الشعبية القريبة من نواح الموال الشعبي المصري ، او باستخدام مغن شعبي بسيط على ربابته في انشاد مقاطع توضيحية قريبـة لتوضيح مغني السيرة الهلالية او بهية وياسين ، او اعتماد الاخراج لبعض مفردات الاداء الجنائزي المصـري واسلوب الندب كمرتكزات تعبيرية : فيها من التجسيد الشعبي ، وفيها مـن التجريد الفني للحركة الموروثة .

والمشاهد للتجربة يلاحظ،انهم يقيمون تجربتهم على اساسين ، اساس نظري واساس علمي تطبيقي .

النظري والتطبيقي

من هذه الاسس النظرية ينطلـق جهدهم الفني العملي . البحث عـن شكل مسرحي . وهم يقسمون انفسهم — قسمين — كما يقول المخرج مراد منير : قسم عملي «فريق التمثيل» ، وقسم نظري ، يضطلع بالدراسـات النظرية والبحوث المسرحية ، والبحث عن تاصيل فلسفي للمبادىء العامة : في الظواهر البدائية لحالات التمسرح، في كل «اداء جماعي مسرحي» .

«نحن — يقول مراد منير — نريد ان نطرح بديلا للمسرح السائد : على مستوى المضمون حيث افلست اتجاهات استعارة المضامين الغربية عن واقعنا، والمضامين التي تمتح من مشاكل ذهنية او ميتافيزيقية او تجريدية ، وعـلى مستوى الشكل ، حيث افلسـت محاولات اللهث وراء التكنيكات الغربية المستعارة والالعاب الباهرة الجوفاء .

على مستوى المضمون : نبحث عن الهم الشعبي الحقيقي والفجيعةالبشرية التي يعانيها شعب وادي النيـل ويجسدها في ملاحمه وماثوراتـه الخاصة .

وعلى مستوى الشكل : نبحث عن تكنيك رفيع حقا ، ولكن خارج مـن «التيمة المسرحية الشعبية الغفل» ، وخارج من «الطقس المسرحي» الذي يمارسه الشعب ممارسة خام في مسيرة حياته اليومية ، اي في مسيرة تراجيديا الطويلة ، التي نراها ولا نفجرها ، مسرحا مصريا ذا ملامح خاصة» .

ان هذه التجربة الشابة — التي لا يزعم اصحابها انها لم تسبق — تقف مع مثيلاتها من التجارب الشابة الاخرى في المجالات الثقافية كالشعر والسينما، لتؤكد ان الاجيال الطالعة قد بـدات ترسخ وتؤكد المخرج الشعبي للمازق الراهن ، بشق سبيل جديد ، بعيدا عن اجهزة الدولة الرسمية ، وبعيدا عن الحلول القومية لمشكلات الفكـر والثقافة ، في اتجاه تاصيل الثقافـة الاصيلة .

حلمي سالم

العطل المدرسية ونشاط الطلبـة

بقلم : نصر ناجي

في نهاية شهر حزيران الحالي ،يخرج الالاف من الطلبة ، في مختلف المراحل الدراسية الى العطلة الصيفية المعتادة ولمدة شهرين ، بحيث يتسنى لهـؤلاء الطلبة ممارسة مختلف الانشطة والعمل المثمر البناء ، الذي يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والرفاه ، ولئن كانت فترة العطلة هذه تعتبر مناسبة للافادة منها للعديد من الطلبة ، وللراحة بعـد عناء عام دراسي ، فان عدم برمجة اي نشاط يتيح للاغلبية الساحقة المشاركة فيه هو من اهم العوامل التي تعرقـل استيعاب اكبر عدد ممكن من هـؤلاء الطلبة ، بدلا من قذفهم الى الشوارع والازقة ، بما يحمل ذلك بين ثناياه من تسيب وقتل للوقت دوما عائد ، ان برنامج متسق شامل بيـن المدارس والسلطات المحلية ، بمشاركة وزارة المعارف والثقافة بالاضافة الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لحري بـان يساعد على استيعاب الغالبية الساحقة من الطلبة في اعمال تطويرية وانشائية، تتاح للطلبة فيها فرصة المشاركةالعملية في تطور وانعاش مجتمعهم ، بمقابل اجر يصار الى استغلاله في نشاطاتهـم المختلفة ، ولمصلحة مدارسهم . وبذلك نكون قد ادينا مهمة جليلة لطلبتنـا ومجتمعنا على حد سواء ، ونكون بذلك قد درانا عنهم اخطار التسكـع فـي الطرقات والازقة ، وانقذناهم من مهاو التسيب والانحلال . لقد ادت المخيمات الصيفية التي نظمت في السنوات‌الفائتة الى استيعاب عدد من الطلبة ، كما ان هذه المخيمات قد ادت الى تشجيع بلورة العديد من الانشطة في نطاقها الامـر الذي يستلزم معه زيادة عددهـا ، وتوسيع الانشطة التي تستهدفهـا ، كالقيام بمساعدة الطلبة من المستويات المتدنية ، من قبل العناصر المتطوعـة بالاضافة الى صقل وتنمية المواهـب ورعايتها . من هنا فان الامر يستلزم جهودا مكثفة وعلى كافة الاصعدةلبلورة برنامج عمل يتاح من خلاله ، فيغضون فترة العطلة احتواء اكبر عدد ممكن من فلذات اكبادنا في نطاق برنامج شامـل مزدوج بحيث يصار الى استغلال هـذه الفترة لصالح المجتمع والطلبة على حد سواء .

الطريق المسدود

راى — نور الدين زنكي — فـي احدى رحلاته رجلا زاهدا فقيرا ينـام على شاطىء نهر ، فوقف عنده وسلم عليه ، فرفع الرجل راسه ، وراعه ما شاهد من ابهة وزينة وخيل .. فاشـار للسلطان بيده كانما يساله عن امـر ، فادرك نور الدين ما يعني ، فحـرك اصبعه مجيبا .. فما كان من الزاهـد الا ان حرك اصبعين .. ثم ضحـك وعاد الى نومه قرير عين .. ومضـى نور الدين في طريقه باكيا ، فساله مـن معه عما به ، فقال : لقد سالني هذا الرجل : كم تاخذ من دنياك كل يوم ؟. فقلت : رغيفا واحدا . فاشار الـى باصبعين ، يعني انه ياكل رغيفين ! .

بمثل هذه الطيبة والسماحة كانـوا يتذاكرون ، فاذا ذكروا فما اسرع مـا كانوا يبكون ، كانما قلوبهم علـى وجوههم ليس بينهم وبينها حجاب ! . فتوات عقولهم لم تكن قد اختلطت بعد، ولا غامت فيها الحدود بين الوسائـل والغايات . كانوا يتلقون كلمـات رسول الله صلى الله عليه وسلـم انوارا تفيض بها ارواحهم ، لا الفاظـا يستظهرونها من الكتب ، يحفظون متنها وسندها — رواية ودراية — ليحاجـوا بها الناس ويظهروا عليهم ، فيتحولوا— من بعد — كتبا تمشي على قدمين !

قال لهم نبيهم الكريم عليـه السلام : — ليس لك ... الا ما اكلت فافنيت ، ولبست فابليت ، وعملـت فابقيت — . فهم يفرقون بين ما يفنى وما يبقى . لا تنزلق معدهم امـام اقدامهم ، لتقود خطاهم .. ولا يتخذون من فاخر الطعام واللباس والاثـاث — قبلة — ترجف اليها القلوب ،وتشد الرحال ! .

في مؤتمر عالمي من مؤتمرات — الامن الغذائي — قال محاضر من العلماء : — الاكل متعة عقلية من متع الحياة التـي يجب ان يعد لها الانسان نفسه تماما . الاكل عملية تحتاج الى جو معين وتهيئة خاصة : ان تزين المائدة بباقة ورد مثلا، وان تكون ، ثمة ، موسيقى هادئـة .. ولا يجوز ان يشتت الانتباه ـ اثناء الاكل — بمشاهدة التلفزيون ، اوقراءة الجريدة .. باختصار : على الانسـان ان يعامل الاكل كما يعامل امـراة جميلة ! —

ها هو ذا الانسان المعاصر وجـد لنفسه — اخيرا — غاية يعيش مـن اجلها ! .

لكن ماذا نملك ان نفعل اذا كانـت كل متع الحياة الدنيا — والحيـاة المعاصرة بالذات — تحمل في ثناياهـا ضنكا وشقاء ليس لهما من مزيد ؟ .

ماذا نفعل اذا كانت اخر الاحصائيات تؤكد ان عدد الامراض والوفيـات الناتجة عن الانيميا وسوء التغذيـة مماثل تماما لعددها في التخمة وجودة التغذية وتعدد الاطعمة ؟

لقد فوجىء الباحثون بهذه النتيجـة .. واستقبلوها بدهشة واستغراب ... لماذا ؟

هو ذا يقال لكم : هذا الطريـق مسدود ، فابحثوا لكم عن طريـق اطول عمرا ، وغاية اجمل واكبر من طريق الرفاهية والزخرف والمتاع ..هذا اذا ابقت الايام لانفسكم قدرة علـى الاختيار ، بعد ان روضتموها زمنا على الطريق المسدود والمتع العابرة حتـى اندغمت فيها ، حتى كانما لم يعد لهـا من خيار ! .

— وبكرة تجيب ولى أمرك مأمور الضرايب .. « يتذنب » معاك .. !!

الشيـخ شبتـاى لمـوريـس شمـاس

بقلم : شوقية عروق — الناصرة

صدر عن المشرق الكتـاب الاول للكاتب المعروف اذاعيا « ابو فريد » او على الاصح موريس شماس ، وهـو غني عن التعريف فابو فريد معروف في مجال العمل الاذاعي وقد قدم مئات من التمثيليات والمسلسلات الاذاعيـة والتلفزيونية والكتاب عبارة عـن حوادث وحكايات جرت في حي اليهـود بمصر .

وقد صدرت هذه المجموعة في وقـت نحن باشد الحاجة لمثل هذه الكتب التي تمثل الصداقة القائمة بين الشعبين . وقد كان موفقا في اهدائه باكورة انتاجه لرائدي السلام السادات وبيغن .

يجمعنا الكاتب بالشيخ شبتـاي الانسان الذي لا تغرب عن شفتيـه الابتسامة يضحك رغم الصعوبات التي تفترش طريقه رغم هزء الجميع به في مطلع حياته ، ولكن في النهاية يعترفون به وليا من اولياء الله الصالحيـن ، فالضابط الشاب حاول معالجة يده التي شلت بالادوية والعقاقير ولكن بمجرد وضع يد شبتاي عليها تحركت .

ونجد سعديا الشاب الفتوة الـذي تهر بجبروته الحارة التي يسكن بهـا ويستعرض عضلاته أمام الجميـع . ويفرض الاتاوه على الجميع ولكن ليلة زفافه تكتشف عروسه التي اعجبتهـا رجولته بانه ليس رجلا . فيرحل عـن الحارة منكس الراس ... وام يوسف المراة التي تدور طول النهار في الحي من اجل توفير رغيف الخبز لولدهـا يوسف ، اليتيم الذي تركه والده صغيرا وتضحي باسورتها التي اهدها البهـا والد يوسف عندما خطبها من اجـل شراء ثياب وادوات الزينة للاحتفـال بمناسبة بلوغه الثالثة عشر او سـن البلوغ . ولكن الاسورة مـن نحاس ومغطية بقشرة ذهبية ... روزاووالدتها تخططان من اجل وقوع رحمو في‌شباكهما فهو غني ولديه اموال واملاك وهمـا فقيرتان ، ويقع رحمو ويتزوج روزاالفتاة اللعوب ولكن لا يمارس حقوقه الزوجية وتقرر والدتها بان تنجب روزا ولداكي تستطيع الاستيلاء على ثروته بعد وفاته لانه لم يكتب وصية وتعاشر البير الذي كان يريد الزواج منها وتحمل منهوعندما تعلن امها نبأ الحمل لرحمو يضحك ثم يقع على الارض ميتا وعند فتح وصيته يجدوا بانه متبرع بجميع املاكهللجمعيات الخيرية .

لقد وفق ابو فريد في جمع هـذه القصص التي تفيض انسانية كقصـة « بيت سمحه » « ابو لحاف » « الوضحك القدر » ان شخصيات قصصه تصادفهم كل يوم في حياتنا ، تشد على يد ابـو فريد واردد مع محمود عباسي املنـا ان يكون اول الغيث قطر ... ثم ينهمر

كتاب فضائل البيت المقدس

لابى بكـر محمد بـن احمـد الواسطى

صدر عن دار ماغنس للنشرفي الجامعة العبرية باورشليـم القدس كتاب فضائل البيـت‌المقدس للخطيب الشافعي ابي بكر محمد بن احمد الواسطي ،وقد قام بتحقيق المخطوطـة الوحيدة لهذا الكتاب ونشرهـا‌اسحاق حسون من قسم اللغة العربية في معهد الدراسـات‌الاسيوية والافريقية بالجامعـة العبرية في اورشليم القدس .وهذا الكتاب هو اول كتـاب خصص بأكمله لفضائل بيـت‌المقدس .

وقد قام محقق الكتاب بتخريج‌الاخبار والاحاديث الواردة فيه من مصادرها في كتب الحديث والادب والتاريـخ والجغرافية وقارنها بالاخبار والاحاديث المماثلة لها او القريبة منها الواردة في كتب الفضائل الاخرى .

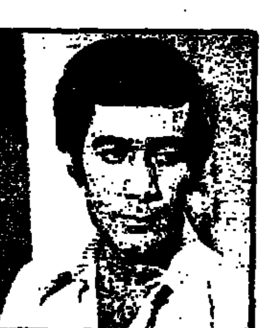
وقسم المحقق اشاراته الى قسمين رئيسيين الاول شمل حالة المخطوطـة والاحتمالات المختلفة لقراءة كلمات او تعابير معينة مع ايراد الروايـات او القراءات الاخرى خاصة وان ناسـخ المخطوطة الوحيدة التي بين يدينا لـم يعجم جميع الكلمات . اما القسم‌الثاني فجرت الاشارة فيه الى المراجع التـي خرجت الحديث عن الكتاب والتـي المصادر والمراجع الاخرى التي اوردته بحذافيره او باختلاف في متنه او سنده والى ارقام الايات القرآنية الواردة في المتن وشرح بعض الكلمات التـي يستعصي فهمها دون الرجوع الـى المعاجم القديمة ، كذلك وردت في هذا القسم اشارات الى مصادر ترجمـة معظم رجال السند او الرجال الذيـن ذكروا في متن الاحاديث .

وقد تناولت مقدمة المحقق بالبحث موضوع مكانة بيت المقدس في الاسلام وفضائل بيت المقدس ونشأتها والعوامل التي سببت تاخر ظهور كتب خاصـة بفضائل بيت المقدس مع ان مدنا عديدة كالبصرة والكوفة وواسط وعـبادان وقزوين وحمص وغيرها ، ناهيك عـن مكة والمدينة ، قد حظيت بكتب فضائل او تاريخ خاصة بها . ويعتقد المحقق ان السبب الرئيسي في ذلك راجع الى عدم اهتمام الدولة العباسية الاهتمام الدولة العباسية الاهتمام الكافي بمدينة القدس والى ان غالبية سكان المدينة حتى ايام الجغرافي الشهير المقدسي « القـرن العاشر للميلاد ، الرابع للهجرة »كانت من النصارى واليهود . فقد كتب في‌كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم»: « بيت المقدس ... قليلة العلماء كثيرة النصارى .. الفقيه مهجور والاديب‌غير مشهود ، لا مجلس ولا تدريس ، قـد غلب عليها النصارى واليهود وخـلا المسجد من الجماعات والمجالس » .

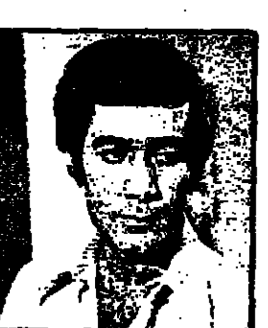
وقد تجدد اهتمام المسلمين بالمدينة في اعقاب الحروب الصليبية فظهـرت كتب عديدة تتحدث عن فضائلها مشتملة على احاديث من كتب السنة الصحيحة ومن كتب الموضوعات والاسرائيليـات والاحاديث الضعيفة او المدلسة كمـا اشتملت على روايات العامة ، الامر الذي حدا بشيخ الاسلام ابن تيمية الى القيام في القرن الهجري الثامن ، بعـد ان انحسر المد الصليبي ، ليعلن رايـه الصريح وهو كما ينسبه « راي اهـل العلم من الصحابة والتابعين لهم باحسان » الذين « لم يكونـوا يعظمون الصخرة فانها قبلة منسوخة.. انما يعظمها اليهود وبعض النصارى » ويقول ابن تيمية ايضا ان العبـادات والزيارات والنذور والتقديس والتعريف وغير ذلك مردها اعتقادات العامة وهي تستند الى اقوال باطلة لا اصل لهـا باتفاق اهل المعرفة بالحديث .

ويشكل كتاب ابي بكر الواسطي هذا نواة لسائر كتب فضائل بيت المقدس التي تلته ، فقد نقل عنه الكثيرون ،بينهم من صرح بذلك وبينهم من تغافل عـن التصريح .

محمود ياسين ونيللي معا هـذا العام !







تسافر نيللي هذه الايام الـى سويسرا مع الممثل محمود ياسيـن لتصوير المشاهد الخارجية لثالث فيلم يجمعهما هذا العام «الصراع الدامي» بعد ان كانت قد انتهت مؤخرا مـن تصوير فيلمين معا هما «زوجة صديقي» اخراج نادر جلال و «انغ تحياتـي لاستاذي العزيز» اخراج اشرف فهمي.

ويشكل محمود ونيللي حاليا افضل ثنائي في السينما العربية منذ نجاحهما في فيلم «العذاب امراة» .

في ذات الوقت تحاول نيللـي ان تنهي تصوير «الصراع الدامي» فـي اقصى سرعة ممكنة ليمكنها فيما بعد انهـاء تصوير فوازير رمضان التي اعتادت تقديمها كل عام في التلفزيون.

يوميات امـــرأة عاملـة

رئيستي امرأة .

اصابتني كآبة مفاجئة .. وبدا على لوجوم بمجرد سماعي للنبأ الغريب ، رئيسي الجديد . في الادارة سيكون مراة .

قال المدير مبتسما : مالك ..مالك . دانا قلت حاتنبسطي .. وافتعلت بتسامة ، اغتصبتها من اعماقـي لحزينة اغتصابا وانا ارد : طبعا .. بعا .

ولكن .. ما ان عدت الى مكتبي‌حتى ادت الذكريات القديمة تلاحقني .. تجربة سابقة ، كانت رئيستي فيهاامرأة لم اذق طعم الراحة يوما واحدا .. كانت تضع نفسها مثلا اعلى يجب ان حتذى به .. ولا تقبل عذرا واحـدا لتاخير او الغياب او للاعتذار عـن لعمل الاضافي :

— انا شخصيا اعانيمن كل ماتعانين نه .. ومع ذلك لا شيء يعطلني عـن علي اطلاقا .

كانت تسيطر عليها حساسية قاتلة د النقد من اي طرف ولاي سبب ، تريد ان يقال انها فشلت كرئيسة ، تريد ان يتصوروا انها تحابيزميلاتها ن النساء ، دخلت في سباق قاس مع ل رؤساء الاقسام من الرجال كانهـا جواد نافر لا يعرف العوائق ولا يعترف بالحواجز . واحسست اني كنت سرج ذلك الحصان او حوافره ، لا هم لـي الا اللحاق به ، حتى ولو تقطعـت انفاسي ، واوشك قلبي على التوقف .

وتذكرت ما قاله واحد من الزمـلاء معلقا على الخبر :

— بكرة هاتعملوا علينا رباطية .

وانطلقت التعليقات الساخنـة والقفشات المرحة :

— ابدا وحياتك .. بكره حايمسكوا في شعر بعض .. ونقعد احنا نتفرج.

— اصل الست تغير موت من‌الست

— ادى اللي كان ناقص .. على‌اخر الزمن المديرة واحدة ست .. ورئيسة القسم ست كمان .. !!

لم اشترك في المزاح الدائر ..يقولون دائما لا فرق بين الرجل والمرأة ..ولكن ها هي ردود افعالهم للخبر تعبر بصدق عما يجيش بصدورهم . ان المراة‌مخلوق مختلف .. وان النساء يختلفن فـي علاقاتهن ببعض ، وعلاقاتهن بالاخريـن عن الرجل .. حقيقة لا استطيـع ان انكرها مع الاسف وتجربتي السابقـة مع رئيستي تعود تطن في اذني وتحوم حول راسي كذبابة لحوحة لا تعـرف الملل :

— ارجوكي ما تكلمنيش بالطريقة دى لاتنسي اني رئيستك .. لا تنسي انـي اكبر منك في السن .. لا تنسي اننا هنا في عمل لسنا في نادٍ .. لا تنسي ..

لماذا يكون الرجل دائما اسهل فـي التعامل مع‌المراة واكثر وضوحا وبساطة .. والجواب من عندي : لان حريته قديمة ، وتجاربه في الحياة اغزرواعمق واكثر تنوعا ، وثقته في نفسه اعمق لذلك فهو يتصرف ببساطة ودون عقـد نفسية ترهقه وترهق كل من حوله .

تجربتي السابقة المؤلمة كانت منـذ عشرسنوات .. ترى هل حققت المراة بعض التقدم منذ ذلك التاريخ نحوالمزيد من النضج العاطفي .. ام انها مثل اي شيء اخر في حياتنا — تتقدم خطوة .. ثم تعود الى الخلف خطوات .!

((ب . ب))

مارجو .. حفيـدة همنجواي تمثل بطلة قصص موراقيا

■ حفيدة الكاتب الامريكي «ارنست همنجواي» ، مارجو همنجواي» ... تمثل فيلمين جديدين خلال صيـف خريف هذا العام . الاولى بعنـوان لمذكرات مراهقة» .. والثانية الحب ن طرف واحد» .. والقصتـان اخوذتان عن ادب البرتومورافيا ... مارجو .. نجحت في اول افلامها التي ثمتها الشاشة ، والذي اتجه دى ورنتي بعنوان «الاحمر شفاه» ، وهو ن اخراج لامونت جونسون ...

غراميات في حياة عبد الحليم حافظ

سعاد حسني .. قالوا إنها قصة حب وأنكر عبد الحليم ذلك
قصة الحب الحقيقية في حياة عبد الحليم .. انتهت بموت البطلة

كل انسان ، يعرف الحب . وكل انسان ، يأخذ منه نصيبه ، أو حظه البعض يفشل فيه . والبعض الاخر ، ينجح فيه . البعض يراه . . عذابا مقيما . والبعض يراه النعيم كله . لكن . . . لا يوجد انسان ، لا يعرف الحب . والحب . . بداية الاعجاب . انه كما يقول امير الشعراء احمد شوقي : نظرة ، فابتسامة ، فسلام ، فكلام ، فموعد ، فلقاء . انه يبدأ بالنظرة التي هي الاعجاب نفسه . فاذا كان الرجل فنانا . . فانه يحظى باعجاب الجميع . واذا كان فنانا محبوبا ، ومشهورا ، فان درجة الاعجاب ترتفع . . . تماما .

ولهذا ، يصبح الفنان ، اكثر عرضة للحب . لانه اكثر عرضة للاعجاب .

وعبد الحليم حافظ . . كان اكثر الفنانين شهرة . وكان اكثرهم تمتعا بحب الجماهير . ولقد كان عبد الحليم تعبيرا عن جيل ، او ربما اجيال من الشباب ، الذين ، يعيشون سنوات الحب . ومنذ بدأ عبد الحليم يغني ، حتى اخر يوم من عمره ، وهو المعبر عن انفعالات المحبين .

انه « صافيني مرة » ، و « على قد الشوق » ، و « نار يا حبيبي نار » ، و « في يوم في شهر » . انه « كل كلمة حب حلوة قولتها لي » و « صدفة » . و « تخونوه » . انه الاف الاغنيات الرقيقة التي تعبر عن الحب ، وعن المحبين .

الحب . . وعن المحبين

لكن . . اين كان عبد الحليم من الحب ! ! هل هو مجرد اغنية يغنيها او انه ، مجرد « ترجمان » عن انفعالات المحبين ! ! الم يعرف عبد الحليم الحب ؟ !

المؤكد . . ان عبد الحليم عرف الحب . عرفه ، وعاشه . تعذب به وسعد به ايضا . لقد عاش عبد الحليم محروما من الحب . . منذ ماتت امه . فلم يعرف اعظم حب في الوجود . ثم فقد حب الاب بعدها بسنوات . ولهذا كان تعطشه للحب . . بلا حدود . انه في مذكراته يعترف بأول حكاية حب في حياته .

حب نعيمة

يذكر عبد الحليم ، ويحكي ، عندما كان صبيا . انه يقول :

● « اذكر اول خناقة كبيرة مع نفسي ، عندما كنت في الملجأ ، لاحكي قصة حب مع سيدة في الثلاثين . وقلت للاولاد انها احتضنتني ، وانها قبلتني وانها تنتظر خمسة اعوام حتى يمكن ان نتزوج . وسوف تطرد زوجها من المنزل ، وسنعيش سويا . وهي عندها ايراد كبير . وضحك الاولاد ، وسخروا مني . واطلقوا علي لقب « حبيب نعيمة » . وكان هذا اسم السيدة التي اخترتها بطلة لقصة حب في الخيال . وفوجئت بأن هناك طفلا يلعب معنا ، وهو . . ابن لهذه السيدة . فقال له الاولاد حكايتي مع امه . . فضربني علقة . ولاول مرة يضربني احد ، ولا ارد عليه .. ولاول مرة احس بالراحة لان هناك واحدا انتقم لامه مني » .

هذه اول قصة حب في حياة عبد الحليم . وهي قصة حب ليست حقيقية . انها من ابتداع خياله . وهي ان دلت على شيء ، فانما تدل على تعطشه لحب الام .

اسرار حياته . ويبدو انها قصة من اختراع المؤلف . غير انها في النهاية ستنضم الى حكاية من الحكايات التي تحكى من قلب عبد الحليم .

حقه

لكن . . اليس من حق عبد الحليم ان يحب ! اليس من حقه ان يكون ككل الناس ، له حبيبة يهدأ عندها . ويفتح قلبه امامها !

ان الشهرة لها ضريبتها . ولهذا فان حب عبد الحليم ، لا يمكن ان يكون لاي فتاة . ولا يستطيع هو ان يسعد بحبيبته ، كاي شاب .

في مذكراته ، يحكي عبد الحليم عن قصة حب سعاد حسني . وسعاد كانت واحدة من اشهر قصص الحب في حياة عبد الحليم ، لانها هي الاخرى فنانة ، ولها شهرتها . ولها معجبون يحبونها .

هكذا . . يبدأ الحب في حياة عبد الحليم . انه البحث . . عن الام التي فقدها . . والتي لم يرها ، ولم ير لها . . صورة . ان ما لدى ذاكرته ، هو مجرد الوصف لها ... الذي سمعه من اخيه اسماعيل واخته علية ثم . . يكبر عبد الحليم . ويترك الزقازيق الى القاهرة . وتختلف تفاصيل الاشياء . ان القاهرة ، كبيرة . ومتسعة . والعلاقات فيها ، ليست مثل علاقات الزقازيق ، او «الحلوات» قريته ، حيث ولد .

وفي القاهرة ، يبدأ مشواره الفني . وفيها ايضا يبدأ اسمه في الانتشار . وكان انتشار اسمه في حفلات الاندلس عام . . ١٩٥٣ ، وفي نفس الصيف سافر الى الاسكندرية ، ليعمل مع متعهد حفلات هناك . كان اسمه قد بدأ ينتشر قليلا . وعرف بعض الناس ان مطربا جديدا اسمه عبد الحليم حافظ . . يغني .

وفي ذلك العام تعرف على فتاة تدعى سوزان . او . . هكذا ، سماها مؤلف حياة عبد الحليم حافظ ، في السلسلة الاذاعية التي اذيعت منذ عام .

سوزان ، فتاة مثل اي بنت . راى فيها عبد الحليم ، فتاة عمره . كان لا يزال في بداية مشواره الفني يشعر بالوحشة حتى مع بداية النجاح ومعها يقضي اياما على البلاج . . . حيث يلتقيان . ثم . . يعرف انها سوف تعود الى القاهرة . ويحصل على عنوانها . . وفي القاهرة ، يلتقيان . . ايضا . وهي فتاة ابنة عائلة .

وكحماس الحب ، يكاد يجن عبد الحليم ، عندما يعلم ان سوزان ، سوف تتزوج . وان الاسرة قد وافقت ولا يكون امامه الا ان يتقدم اليها خاطبا . وتكون صدمة . ان والد سوزان يرفض . انه يقول له : صحيح هو مطرب ، ومعروف .لكن هذا لايجعله يرقى الى مستوى العائلات .

وتدور الدنيا به . لكن . . بلا نتيجة ! !

وتنتهي قصة حب اخرى في حياة عبد الحليم .

غير ان هذه القصة ، لا يذكرها عبد الحليم في مذكراته ، ولا حتى في

ان عبد الحليم نفسه ينفي ان علاقته بسعاد ، كانت علاقة حب . انها علاقة محروم بمحروم . اثنان تجمعهما حالة الحرمان . . انه محروم من الحنان ، منذ ولد . وهي محرومة من الحنان ، لذلك الخلاف الدائم بين ابيها وامها .

ولهذا عندما التقيا . تحدثا وتكاشفا واقتربا . لكن . . لم تصل حالة الاقتراب الى حالة الحب . هكذا ، يقول عبد الحليم غير ان المقربين من عبد الحليم وسعاد ، ايام تلك العلاقة يؤكدون انها كانت قصة حب . . . ملتهبة . . وانها كان يمكن ان تنتهي بالزواج .

لكن ، قبل قصة حب سعاد ، كانت هناك قصة حب حقيقية في حياة عبد الحليم ، ولعلها اكبر قصة حب في حياته . كان عبد الحليم قد اصبح مشهورا . واصبح نجما . واصبح ايضا ، فتى احلام كل البنات .

وذات صيف ، كان عبد الحليم في الاسكندرية ، حيث توجد فيلته في منطقة العجمي . وهناك ، راها . في كابينة قريبة من فيلته . اهتز لها . شعر ان قلبه يريد ان يناديها . لكنه كان يخشى شيئا ان تكون متزوجة . انه يمكن ان يفسد حياتها الزوجية . ولهذا ، حاول ان يعرف . لقد صدمته ، تلك النظرات التي تمتلىء بالحيرة وبالحزن وبالحرمان ايضا . شعر انها ، هو نفسه . بحزنه ، بحرمانه .

والتقيا . وبسرعة . . . تكاشفا . . كانت متزوجة ، لكنها على خلاف مع زوجها ، وفي انتظار الطلاق . ومعها . عاش احلى ايامه . كان يأخذها في سيارته . . ليجري بها في الليل ، بعيدا عن العيون ، وبعيدا . . . عن الاشاعات . كانا يلتقيان في لندن ، حتى لا يعرفهما احد .

وغرق عبد الحليم في حب ليلى . وكان لابد ان يفكر في الزواج منها ، حتى تكتمل سعادته . لكن الزوج رفض ان يطلقها . وهكذا عاش عبد الحليم . . . معلقا في الهواء

ثم . . . طلقت ليلى .

لكن . . . كان لابد ان يكتمل الشكل الدرامي لقصة الحب الوحيدة في حياته . لقد اصيبت ليلى بمرض ، حار فيه الاطباء .

ومع عذاب مرضه كان عذاب مرضها وماتت ليلى . . . ولم تكتمل قصة الحب في حياة . . مطرب الحب

ثم جاءت قصة حبه لسعاد حسني . . . وانتهت .

ثم ظهرت حكايات كثيرة .

فعند ظهور نجلاء فتحي ، وكان عبد الحليم يبحث عن وجه جديد يشاركه احد افلامه . وكانت نجلاء في بداية حياتها الفنية . وظهرت كلمات كثيرة . . . تتحدث عن قصة حب عبد الحليم لنجلاء !

وظهرت حكاية قصة حبه لميرفت امين ، ايام كانت تعمل معه في فيلم « ابي فوق الشجرة » . لكنها ظلت قصة مبتورة التفاصيل .

لقد عاش مطرب الحب . . بعذاب الحب فقط . ولم تكتمل في حياته قصة حب واحدة . لكنه على الاقل ، عرف تلك العاطفة النبيلة .

جان مور .. المراهقة

ــ انتهت الممثلة الفرنسية الشهيرة جان مورو من اخراج فيلمها الجديد «المراهقة» وهو ثاني فيلم تخرجه .. تقوم بدور البطولة جين جوبيل وهي فتاة صغيرة في الثالثة عشرة من عمرها .. تشارك مورو بفيلمها في مهرجان كان القادم . . .

المشي اثناء النوم !

بين كل مائة شخص ، هنالك سبعة ــ على الاقل ــ يعانون من مرض المشي اثناء النوم !

هذا ما تقوله احدى الاحصائيات الامريكية . ولا ندري اذا كانت هذه النسبة مقتصرة على امريكا ، ام تتجاوزها الى غيرها من اقطار الارض، ولكن المؤكد ان دراسة اعراض هذا المرض الوبيل ، واستعراض اسبابه ، يرجحان انه ظاهرة عالمية معاصرة ، قلما ينجو منها ، او من بعض اثارها احد . فالاطباء يقولون أن الشخص المصاب بهذا الداء يعاني من رغبات مكبوتة ، لا يستطيع الاستجابة لها في يقظته ، بسبب الخوف او رقابة العقل ، او ضغط المقاييس السائدة .. وقد تبين ان معظم الذين يسيرون اثناء نومهم . هم من الاذكياء ذوي الاحساس المرهف المحرومين من الحنان ، والمدفع العاطفي والعاجزين عن ممارسة اختيارهم بقوة واقتدار ..

اليست هذه الاعراض المرضية صفات مشتركة بين الناس ؟

ما الفرق بين ان يمشي المصاب ليلا او نهارا ما دام نائما ، تسوقه رغباته المكبوتة ، وهاربا من مواجهة اختياره ، ومتواريا باستمرار عن اعين الحقيقة التي يخشى أن تفضحه اذا انتصبت بيه في صحوة مفاجئة تاتيه وتنقله من حال الى حال ؟؟

□ ● □

اتدرون من الغريب ؟

انه ذلك الذي يستيقظ عند الظهيرة فيرى من حوله في سبات ، جاحظة عيونهم ، ممدودة ايديهم ، لاهثة انفاسهم ، كلامهم شخير مختلط ، واهتماماتهم اضغاث احلام ، وخطواتهم مشدودة مندفعة الى امام ، وليس امامهم الا السراب !

الغريب .. هو ذلك الذي يعي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس نيام ، فاذا ماتوا انتبهوا .. »

□ ■ □

حسبك ، فان من اشد الخطر على السائر اثناء نومه أن تفاجئه وتهزه بعنف .. في تجواله الليلي ذاك ..

خذ بيده ، بلطف ومحبة .. لا لتعيده الى فراشه ، ولكن لترده الى وعيه ، والى مهمته التي خلق من اجلها ، واستخلف بها عن ربه في هذا الكون .

حوار مع احسان عبد القدوس حول :

الأدب .. والمرأة

المجتمع المصري في حاجة إلى تقاليد اجتماعية جديدة

اصبح من جيل المذكرات او الذكريات ــ على حد تعبيره ــ لكن ما زالت الرغبة لديه متدفقة لان يرى ويعمل المزيد .. لا يزال يعتز بنفسه شابا بالفكر والمشاعر والقدرة على العطاء . . ذلك ان متعته الحقيقية ان يفكر في المستقبل « حتى لو كان الباقي منه محدودا . . لا انظر الى الماضي ابدا فتشييع الماضي سهل . . والصعوبة هي التفكير في المستقبل » .

مشوار طوله ٤٠ عاما . . قطعه احسان عبد القدوس منذ ان بدأ رحلته في عالم الصحافة والادب مطالبا بالتغيير الشامل لمجتمع دب فيه الفساد . . الا انه يعترف ان كل ما نادى به لم يتحقق كاملا حتى الان . . « ناديت بالثورة لكن الكيان السياسي والاجتماعي الذي تصورته لم يتحقق الى الان . . .. وفي الادب طالبت بحرية الفتاة . . لكنها لم تتحقق بشكل كامل .. حقيقة لقد حدث تطور كبير . . لكن لا تزال هناك مشكلة ممارسة الحرية . . لان المجتمع المصري محتاج لتقاليد اجتماعية جديدة تمارس الحرية من خلالها .

وبالرغم من شعوره بان ما نادى به لم يتحقق كاملا حتى الان الا ان اليأس لم يعتريه ابدا . . ذلك انه يؤمن ايمانا عميقا بحتمية التطور .

وايضا . . لم يعتره الغضب ابدا تجاه الهجوم الذي تعرض له خلال مشواره الادبي . . « احسان كاتب المراهقات . . وادب الفراش » . . « المراة في قصصه تمثل نوعية خاصة ومحدودة جدا في المجتمع المصري » . . « لم يعبر عن المراة المصرية الحقيقية رغم انه جعل المراة محورا اساسيا لمعظم ــ ان لم يكن لكل ــ قصة » . . « حرض جيلا كاملا على الانحلال والاباحية » .

بصوته الهادىء دائما يقول « ليه كل اللي بكتبه ينتهي بزعيق ؟ ؟ . . لان كل قارىء يجد نفسه في كتاباتي . . . الفتاة مثلا تشعر انني اعبر عن مشاعرها في قصصي لكن عندما تقرأ قصة من قصص نجيب محفوظ مثلا تشعر انها مجرد متفرجة على افراد طبقة وعهد اخرين لا علاقة لها بهما » .

« اما انني جعلت المرأة محور اساسي في معظم قصصي .. فهذا مالم اتعمده ابدا . . لكن الحقيقة هي

تشييع الماضي سهل .. والصعوبة هي التفكير في المستقبل

ان معظم القصص التي اثارت من حولها ضجة كانت تدور حول شخصية نسائية » . .

« كما انه غير صحيح ان المراة في قصصي تمثل نوعية خاصة ومحدودة في المجتمع . . حقيقة لقد بدأت بالكتابة عن اولاد الذوات كنوع من الثورة عليهم وكشفهم ليعرف الشعب حقيقة الطبقة التي تحكمه . .

وما يضايقني ان من ينتقدني يكتفي بقراءة قصة او قصتين ثم يصدر حكما عاما . . فليست قصصي كلها من الطبقة الارستقراطية . . .

ما اريد ان اقوله هو انه لم يحدث ابدا ان سألت نفسي ما الذي يريده الناس . . اوما الشيء الذي يجب ان اكتبه . . انا اكتب ما انفعل به . . وما اراه . . وما اريده . . » .

وهو يشعل السيجار اقول له .

● يعتبرونك كاتبا محظوظا ومظلوما في آن واحد محظوظ في انتشارك الواسع . . . ومظلوم في تقييمك فلقد جنت عليك السياسة عندما اعتبرك الادباء كاتبا سياسيا . . وجنى عليك الادب عندما اعتبرك كتاب السياسة اديبا ؟

□ بدون شك اعتبر بالنسبة لكل زملائي محظوظا لسبب واحد فقط هو: ان امي كانت صاحبة مجلة مما اتاح لي فرصة اكبر مما حصل عليها زملائي . . لكن والدتي كانت قاسية معي للغاية . . وكانت تتعمد هذه القسوة كنوع من التربية .. ولم تكن تسمح لي ان انشر قصصا او اشعارا . . كانت تريدني صحفيا فقط . . لكن ينبغي القول انه لم يكن يكفي ابدا ان تكون لدى مجالات للنشر او ان اكون ابن صاحب مجلة . . لانه لا احد يستطيع ان يفرض نفسه على القارىء مالم يكن القارىء نفسه مقتنعا به .

لقد عرفني الناس في البداية ككاتب سياسي قبل ان يعرفوني ككاتب قصة .. لكني لم احترف السياسة ولم احترف الادب .. وهذا ما جعل معركتي اعنف . . فاعداني السياسيين يهاجمونني ككاتب سياسي ويعتبرونني كاتبا سياسيا ولست اديبا .

ومع هذا . . لم اشعر ابدا بالظلم بل على العكس اشعر دائما انني حر غير مقيد . . عندما ارغب في قول راي سياسي اكتبه وعندما ارغب في كتابة قصة اكتبها . . لقد كنت دائما مخلصا مع نفسي . . وقد منحني هذا شعورا بالسعادة لاحد لها .

● ايهما امتع . . كتابة السياسة ام الادب ! !

□ كتابة السياسة اسهل من كتابة الادب . . فالمقال السياسي يستـ... دراسات وقراءات معينة قد تستـ... يومين او اكثر . . اما كتابة القـ... . . فلابد ان انفعل بكل احاسيـ... . . وقد يستغرق هذا شهرين او ... . . لكن المتعة النهائية في تقديـ... الانسان لقيمة ماكتبه سواء كان سيا... او ادبا .. وانا اعتبر الكتابة ... شخصية لي . . وعندما ياتي وقت ... ما اكتبه ارهق للغاية .. فليس لي ... اي هوايات اخرى اقضي فيها وقـ...

● وما علاقة الادب بالسياسة ...

□ كلاهما حياة . . فالسيا... مرتبطة بالكيان الاجتماعي والاقتـ... للبلد ، . والادب صورة للحياة كلها ...

● هل افلس الجيل القديم ... الادباء خاصة بعد ان اتجه معظمه ... المقال السياسي ؟

□ لا اعتقد انهم افلسوا ... « عجزوا » . . ففي سن الشـ... تتغير مطالب الانسان واحتياجا... بل ونظرته للحياة . . والكاتب الـ... لا يفتعل القصة ابدا .. ولا يمكن ... يطلب منه احد ان يقدم قصة كل ... مثلا . . لانه لابد ان ينفعل اولا ... مع تقدم العمر يستغرق الانسان ... اكبر في التفكير والانفعال .

واذا كان الجيل القديم لم ... كما يقول احسان عبد القدوس ... هذا الجيل متهم من قبل جيل الشبـ... بتلك التهمة الابدية التي يوجهها ... الجيل الجديد الى الجيل القديـ... وهي عدم اتاحة الفرصة امامه ... وجوده .

بعد ان اشعل السيجار قـ... « تسالينني عن رايي في ادب الشبـ... . . . لا استطيع الاجابة على سؤا... . . لانني لم اقرأ ما يكفي من ا... الشباب . . ذلك ان احد مشاكل... الاساسية انه لم يستطع حتى الا... يقدم نفسه بسبب ضيق مجال الـ... امامه » .

« لكن ليس معنى ذلك انه لم ... جيل جديد من الادباء . . لان الا... لن ينتهي عند جيلنا » .

● يقولون ان الكاتب يكتب الـ... الان وعينه على السينما . . . ... تعليقك على ذلك ؟

□ لقد كتبت مجموعة مقالات ... فيها بقيام ادب يسمى الـ... السينمائي .. وكان منطقي انه ... هناك ادب مسرحي ولا يوجد في ... ادب سينمائي . . اي انه لا ... سيناريوهات الافلام . . لكن ... لم يجاوبني احد . . رغم ان ... الادباء كتبوا ادبا سينمائيا ، ... الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريـ... كتبوا سيناريوهات بعض قصصهم ... تحولت الى افلام .

وليس هناك عيب ان يتعمد الـ... قصة « ابي فوق الشجرة » ... للسينما . . لكن عندما اكتب ... للقراءة لا افكر اطلاقا انها ستتحـ... الى فيلم او الى مسرحية .

والان . . . ما هي اللحظات ... لم يستطع فيها الكاتب الذي كتب ... من المقالات السياسية والقصـ... العاطفية ان يمسك القلم ليكتب ...

« الكتابة مثل الحب . . لا ... الحب من اول نظرة . . الزمن ... يحتاج لوقت . . يوم وراء يوم ... الشخصيات ويحدث الحب ... الكتابة ايضا . . لابد ان ... الذي ساكتبه الوقت الكافي ... في غرامه فلبدا في كتابته » . .

« لذلك فان الحالة الوحيدة ... لا استطيع فيها ان اكتب هي ... . . اي مناسبة . . وهناك حالة ... استطيع ان اعبر فيها . . لانها ... من التعبير . . يوم ان توفيت ... . . لم اكتب كلمة عزاء واحدة ... في لحظات فرحي ايضا . . ... على الكتابة » .

واخيرا . . هل حان الوقت ... المذكرات بامن اصبحت كما ... جيل المذكرات او الذكريات . . .

بانفعال حقيقي رغم هدوء ... قال : « لم اتعود ابدا ان انظر ... الماضي . . ذكريات الامس ... بسرعة . . المستقبل هو ما ... افكر فيه » .

« لقد كنت من المتحمسين ... على الملك فاروق . . وعندما ... فاروق توقفت عن الكتابة منه ... وسالني البعض لماذا لا تكتب عن ... . . وكان ردي ان فاروق انتهى و... في المستقبل هو الذي يجب ان ... اهتمامنا » .

● معنى ذلك انك لن تكتب مذ... ابدا ؟

□ بل اتمنى ان اكتبها . . . لابد ان اكف عن التفكير في الـ... واتفرغ للماضي . . لابد ان ... بي العمر اكثر فمازلت محتفظا ... احساسي وتفكيري . . لسه عايز ... حاجات كتير . . يوم ان تنتهي ... وانظر الى الماضي ساكتب ذكرياتي ...

● ✱ ●

تركته . . وانا اعتقد انه لن ... ابدا مذكراته . . فتلك الرغبة ... للحياة . . لا يمكن ابدا ان تشد... عن «الاهرام»

الخارجـون عـلى الاجـماع الشـعري
ظـواهـر متـمردة وحقـائق تـاريخية

كان شعر الصعاليك اول حركة تمرد في الشعر العربي ، فقد شقوا عصا الطاعة وخرجوا على الاجماع الشعري وان ظلت لغتهم هي لغة الشعر الجاهلي باستثناء قليل من دمامة اللغة التي اصطنعها بعضهم اصطناعا ليوصلوا ما بينهم وبين الجماهير التي يريدون تحريكها في اتجاه الغضب الاجتماعي على وضعية الفوارق الاجتماعية الهائلة .

هذه هي اولى الحقائق النقدية التاريخية التي يلقاها القاريء بكتاب « ظواهر التمرد الفني في الشعر المعاصر » لكاتبه الدكتور محمد احمد العزب ، الذي صدر بالقاهرة عن سلسلة اقرأ .

قدم الكاتب لبحثه القيم بمقدمة يتتبع فيها الاصول التاريخية لظواهر التمرد المعاصرة ، وليلتمس لهذه المظاهر المعاصرة جذورها الضاربة في عمق ارض الشعر العربي . وهي لمحة منهجية صائبة كان البحث بدونها سيصبح مجرد استعراض لظواهر معلقة في الهواء بلا اصل تاريخي او ارهاصات تاريخية بالتحولات الراهنة.

على ان الكاتب سرعان ما يوضح لقرائه ان تمرد شعر الصعاليك كان في المقام الاول تمردا على مضمون الشعر الجاهلي ، ولذا فهو لا يمثل جذرا غنيا من جذور التمرد الفني في الشعر العربي المعاصر ، الذي هو صلب بحث الناقد .

وهي الاخرى لمحة منهجية جمالية فائقة : فالناقد خصص ميدان بحثه النقدي بظواهر « التمرد الفني » اي ظواهر الخروج على البناء الجمالي التشكيلي في الشعر العربي .

ان الناقد يعي ان ظاهرة « التغيير في الشكل الفني » هي الظاهـــرة الاشمل والاعم التي تحتوي اية دلالات اخرى في المضمون او الموقف الاجتماعي . ذلك ان اية تجديدات — او تمردات — في القيم او المفهوم الاخلاقي — الاجتماعي ، تظل — ما لم تتجسد في تحويل او تغيير بنائي تشكيلي — خارج نطاق الظاهرة الشعرية ، حتى وان كانت ذات دلالة تاريخية او اجتماعية .

في صدر الاسلام — يقول الناقد — اكتفى الشعر بان يكون صدى لما يحدث او تعبيرا عما يجيء . وكل ما فيه لا يتجاوز ان يكون احتواء مضمون عقائدي اهدته اليه الحركة الاسلامية في زحفها الغلاب .

ان هذه الحقيقة التاريخية يؤكدها المستشرق مسير غالرزيال فيقول « ان الاساليب الشعرية لم تتاثر كثيرا بتعاليم الدين الاسلامي الجديد ، فقد ظلوا يتفننون بشرب الخمر ولعب الميسر والاشادة بالاسراف في كرم الضيافة والمباهاة بمنجزات الحرب وفنونه وخصوصا فن الهجاء . حقا لقد اتخذ الخلفاء الراشدون موقفا حاسما تجاه فن الهجاء ، وبالرغم من ذلك فقد اصبح هذا الفن فيما بعد ، بالاضافة الى فن المديح ، من اعمال الشاعر المحترف » .

والحق ان هذه القضية تظل واحدة من اشكاليات تطور الشعر العربي . وهي : لماذا لم يتاثر الشكل الشعري بمجيء الاسلام وقد كان ثورة اجتماعية هائلة غيرت الوضع الحضاري السائد في الجزيرة العربية ؟

ولسوف يظل على الباحثين الجادين في مضمار تطور الشعر العربي ، ان يقدموا اجابة شافية على هذا السؤال المركزي الضخم !

وفي فصل التمرد على الشكل ،يوضح الدكتور العزب ان حركة التمرد على القصيدة التقليدية بدأت تتخذ شكل الظاهرة مع مطالع القرن العشرين .

ويوضح ان وراء هذا التمرد اساسا فلسفيا نابعا من طموح هذا الجيل من الشعراء الى ارتياد افاق الشعر القصصي والتمثيلي والملحمي الذي زخرت به حركة الشعر العالمي .

وعرض للمحاولات المتتالية في هذا الصدد من الشعراء : توفيق البكري وجميل صدقي الزهاوي وعبد الرحمن شكري .

لقد نظر الشعراء الى القافية الواحدة او الموحدة على انها حائل كثيف يحول بين الشاعر وبين كثير من ميادين الابداع واغراضه على السواء.

وهكذا — يقول الدكتور العزب — حدثت اول رجة حقيقية في مسار القصيدة العربية المعاصرة تخرج بالقصيدة من فلك الغنائية الضاغط الرتيب .

حمل ابو شادي ومدرسة ابوللو راية الريادة في العصيان الشعري، فكان « اجرأ الخائضين في مجال التجريب الشعري لتعدد قراءاته في الادب الغربي . فنادى — في مطلع العشرينات — بضرورة التحول من نظام الشعر التقليدي الى الشعر الحر ، وضرورة ان يقدم شعراؤنا على الجمع بين البحور في القصيدة الواحدة ، والتنويع في عدد التفعيلات التي يضمها كل بيت .

ووصم ابو شادي هذا الشكل التقليدي بفقدان الشخصية الفكرية والفنية جميعا .

كانت هذه الانتفاضات المتتابعة توطئة تاريخية هائلة الايحاء لحركة اشمل واعمق ، هي حركة « الشعر الحر » التي ارسى تقاليدها الفنية الجديدة جيل : بدر شاكر السياب ،نازك الملائكة عبد الوهاب البياتي ، خليل حاوي ، نزار قباني ، بلند الحيدري ، صلاح عبد الصبور ، وغيرهم من هذا الجيل المقتحم .

لقد ان — كما يقول الدكتور عز الدين اسماعيل في كتابه قضايا الشعر المعاصر وظواهره الفنية والمعنوية — ان يحدد الشعر موقفهم من الوسائل التشكيلية والموسيقية القديمة وابرزها الوزن والقافية . لم يكن من الممكن الابقاء على الصورة الجامدة للوزن والقافية ، وكان لأبد من ادخال تعديل جوهري على هذين العنصرين حتى يمكن تحقيق القصيدة الحديثة .

يتتبع الدكتور العزب ظواهر «التمرد في المضمون » فيشير الى جميل صدقي الزهاوي وتمرده الميتافيزيقي ، والى مدرسة الديوان — العقاد والمازني وشكري — ومحاولة « نقل العمل الشعري المعاصر من طور المناسبة والمحفلية والقشور وتميع الشخصية الى طور الصدق والتعبير عن الذات والغوص وراء الاشياء ، والاطلال على العالم من خلال رؤية فلسفية خاصة » . ثم جبران خليل جبران الذي صاح : ان المغنين والشعراء في الشرق هم حملة المباخر بل هم العبيد ، وقد فرض عليهم ان ينشدوا في الاعراس ويترنموا في الحفلات ويندبوا في المآتم».

يقدم لنا الدكتور مصطفى ناصف الاساس الفلسفي للتجديد اللغوي فيقول : « لابد لكل تجديد من الخروج على لغة الشعر الموروثة » ويقدم لنا الدكتور مندور فيقول « اللغة ظاهرة من ظواهر المجتمع والحياة وقانون من قوانين هذه الحياة ، وظواهر الحياة تتبدل وتتشكل طوعا لتصاريف الزمن ، وقوانين الحياة تتجدد وتتطور وفقا لما تقضي به ضرورات الاجتماع » ، وقبل هؤلاء جميعا كان جبران قد صرخ صرخته الكبيرة « لكم لغتكم ولي لغتي » لقد تناول التيار الرومانسي تهذيب اللفظ وتوسيع اشتقاقاته ، ونقله من دلالته القاموسية الى دلالات متعددة جديدة .

بظواهر التمرد على لغة العمل الشعري ينهي الدكتور محمد العزب كتابه « ظواهر التمرد الفني في الشعر المعاصر » ونبقى بضع ملاحظات يتوجب على المرء ابداؤها على هذا البحث الجاد :

الاولى : ان الكاتب قد اسقط من حسابه وهو يرصد ظواهر التجديد اللغوي واللغوي الفني ، الشعر الصوفي وتمرداته سواء من حيث اللغة الشعرية او من حيث جدة المضمون .

لقد ابتعد الصوفيون في شعرهم عن اللغة المالوفة الشائعة ، وابتدعوا تراكيب شعرية ولغوية جديدة ساعدتهم نوازعهم الصوفية وشطحاتهم التاملية على ابتداعها . كما قدموا طرائق جديدة في تناغم الحروف والصوتيات وعلاقة الكلمات ببعضها البعض .

كما انهم ابتعدوا عن مالوف اغراض الشعر العربي وكانوا من اوائل الذين خلقوا تفاعلا جدليا — بفضل فلسفتهم في الحلول ووحدة الوجود — بين الانسان والرب والطبيعة والحب .

لقد كان المجتمع العربي يتململ منذ مطالع القرن العشرين باتجاه التحرر الوطني والاجتماعي ، ولقد جسد هذا التململ الوطني والاجتماعي نفسه في الشعر في تلك التململات المتوالية ضد الشكل التقليدي القديم ، حتى تبلورت ثورته العميقة في منتصف هذا القرن ، فيما يعرف باسم الشعر الحديث .

حلمي سالم

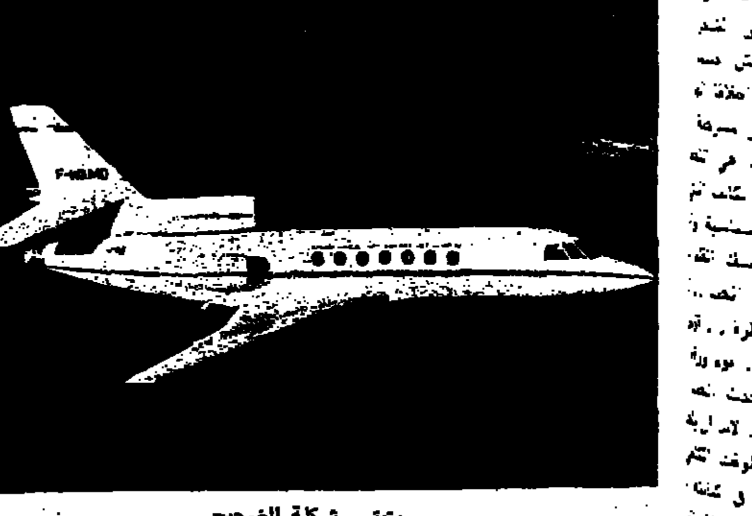
آنى جيرارد في علاقة حب خطرة

■ «علاقة حب في الاردن» .. احدث افلام آنى جيرارد ومع المخرج البلجيكي بينوا لامى ، الفيلم يعرض لقصة حب تدور احداثها بين شابين اثناء زيارة وفد سياحي لفندق على الحدود البلجيكية — الفرنسية .. آنى جيرارد .. تمتلك هذا الفندق ، وهي محور الاحداث ، لانها هي ام الفتاة الشابة التي وقعت في قصة الحب ..

اكتشافات

زواج بين السرعة والهدوء :

طائرة الغد



وتبقى مشكلة الضجيج

مشكلة القاطنين قرب المطارات الاوروبية اخذت تتفاعل جديا في الفترة الاخيرة .. فقد انطلقت تظاهرات في المانيا الغربية وبلجيكا واللوكسمبرغ والمدن الاميركية واليابانية اعتراضا على ضجيج الطائرات النفاثة الضخمة او الطائرات الصغيرة التي تطلق ضجيجا مزعجا عند اقلاعها وهبوطها، او بمجرد مرورها فوق الاماكن السكنية وهي في طريقها الى المدارج .

ويبدو ان عيادات الطب النفساني الاوروبية انصفت المتظاهرين ومطلقي صيحات الاعتراض ، وركزت في تشخيصاتها على الازمات المأتمية والاجتماعية التي يحدثها ضجيج الطيران . واسهبت في تعداد الامراض الناجمة عنها مثل التوتر النفسي والارهاق اليومي والارق والنرفزة والغضب السريع . ثم انتقلت الى ربط التفاعلات النفسية مع بعض الامراض الجسدية ، مثل الذبحة الصدرية والام المعدة .

وانطلاقا من هذه الوقائع ، عكفت احدى شركات الطيران الاميركية على اجراء تجاربه اولية لانتاج طائرات تعمل بمحركات هادئة نسبيا ،وتمحورت هذه التجارب حول تركيب مراوح لمحركات بستونية ، بحيث تعمل انابيب خاصة على امتصاص الضغط المنبعث منها ، وبالتالي تحتوي الضجة في عملية تصفية مبرمجة ودقيقة .

ويقول المهندس غوردون سوانبورغ المشرف على الطيران المدني الاميركي ان انابيب التصفية تمتص تقريبا حوالي ٢٠ ديزل « وحدة قياس الضجة » وهذه النسبة تعني في قاموس الطيران تخفيضا مهما للضجة . وتكبح مؤثراتها والمضاعفات الناجمة عنها ، اذ تنحصر وحدات الديزل التي تنبعث من طائرة الكونكورد النفاثة السريعة .

وتلقفت المؤسسة الفرنسية — الالمانية المتخصصة في بناء « الاير — بوس » الانجاز الميركي واضافت عليه حلا علميا جديدا يمكن في تقصير قطر المروحة وتركيبها داخل اطار او قناة خاصة .

والجدير بالذكر هنا ان تخفيض ضجة الطائرات بدأ يخضع منذ العام ١٩٧٧ الى جملة من القوانين الصارمة التي تمنع تجاوز معدل نسبة معينة من الضجيج وقد احتدمت المشادات بين مهندسي الطائرات في اوروبا ومشترعي هذه القوانين . . فدافع الفريق الاول عن الضرورات التقنية والطاقات التكنولوجية للمحافظة على سلامة الطائرة وملاحيها وشدد الفريق الثاني على سلامة البيئة واهمية راحة المواطنين ومهادنة اعصابهم .

ويبدو ان رهان الانتاج الجوي يحاول ان يوفق بين امرين : الحفاظ على البيئة من جهة والضرورات الاقتصادية والطاقات التكنولوجية من جهة ثانية . ويحسم المهندس روجيه كابياك مدير مركز تولوز الفرنسي للابحاث الجوية الجدل ويقول : اعتبارا من العام ١٩٨٠ ، سيتم الزواج الاختياري بين هذين الميدانين . . . وهكذا سنشهد ولادة طيران جديد .

مواقف

ونحن اطفال كنا نرى ان « عسكري المرور » اعظم واقوى رجل في العالم.. انه طويل عريض جدا يقف في الشارع ولا يخاف من السيارات . اذا رفع يده توقفت حركة المرور كلها . ثم انه ينظر الى رقم السيارة ويسجله . وفي نفس الوقت اذا غضب او ثار لاسباب لا نعرفها ، فان سائقي السيارات يتوقفون وينزلون من سياراتهم ويتجهون اليه . ويدور بينهم كلام لا نعرفه . ويعود عسكري المرور الى وقفته المهيبة في الشارع حاكما مطلقا ..

ولا انسى ان احدى تريباتي رأت اعجابي بعساكر المرور فتمنت انتراني احد عساكر المرور فليس ذلك على الله ببعيد .

ولم اتعامل مع عساكر المرور الابعد ان عرفت ركوب السيارات وامتلاكها وقيادتها . وتضاءل عسكري المرورطولا وعرضا . ولم اعد اراه في كثير من الاحيان . بل كنا ننظر الى الاشارات الثلاثية الالوان . وفي احيان كثيرة كنت ارى عسكري المرور شيئا افتراضيا .. واحيانا كنا نهدده بسياراتنا اذا لم يفسح لنا الطريق !

لم يصغر العسكري ، ولكننا نحن كبرنا .وبذلك اتخذت الاشياء والاشخاص والعلاقات حجمها الطبيعي ووزنها واهميتها !

وبعد ذلك رأيت عسكري المرور « غلبانا » دائما مثلنا . انه رجل يعمل وليس له مكتب . ولا لمكتبه باب .وانما هو واقف على رجليه . ومكتبه هو يداه . واقلامه واوراقه في راسه .وهو الآخر لا يرى احدا من الناس . وانما يرى الناس اشياء تتحرك فيقول للسيارات : انت يا ملاكي انت يا اجرة .. انت يا نقلية .. انت يا فيات .. يامرسيدس .. وهكذا ..

انه لم يكبر وانما نحن الذين صغرنا وتحولنا الى الاشياء تتحرك وهو يخشى ان تتصادم بعضها ببعض ..

انني لا اتمنى ان اكون عسكريمرور .ولا اتمنى له ان يكون كاتبا .. فليس هو اسوأ حالا ولا انا احسن حالا !

أنيس منصور

الاستعداد لانجاب الاطفال

في احصائية قام بها جماعة من الباحثين عن راى المتزوجين حديثا في أمريكا عن عدد الاطفال الذين يريدون انجابهم ، وجدوا انهم في السنوات العشر من ١٩٥٠ — ١٩٦٠ يريدون انجاب طفلين وعلى الاكثر اربعة اطفال وفي السنوات العشر من ١٩٦٠ — ١٩٧٠ وجدوا أن معظم المتزوجين حديثا يريدون انجاب طفلين لا اكثر وطفلواحد افضل . ويرجع الباحثون الرغبة في قلة الانجاب الى ادراك الناس هناك بمشكلة تزايد عدد السكان التي يتبعها مشاكل اخرى جسيمة . واستنتج العلماء انه اذا اكتفت الاسرة بطفل او اثنين فقط يمكن أن يحدث توازن فيعدد السكان ، وان كل طفل زيادة عن هذا العدد يزيد من مشكلة الانفجارالسكاني في العالم .

لا شك أن كل زوجين يريدانالانجاب من ناحية شكلية لعمل اسرة ، ومنناحية وراثية لاستمرار النوع البشري ومن ناحية نفسية أن يتركا ذكرى لهما ، ومن ناحية غير مفهومة وغير صحيحة انيقوى رباط الزواج . وكثير من الازواج والزوجات يتعجلون الانجاب في السنة الاولى للزواج احيانا يدركون أن هذا منطق خاطىء ، فالاستعداد لانجاب الاطفال لا يقل اهمية عن الاستعداد للزواج . الاستعداد النفسي والنضوج العاطفي لا يقلان في الاهمية عن الاستعداد الصحي والمادي للزوجين . وفي الفترة الاولى للزواج وقد حددها الباحثون الاجتماعيون بسنتين .. لايكون الزوجان مستعدين للانجاب . ان تصبح المرأة والرجل صالحين للزواج والحياة معا يتطلب منهما وقتا كافيا قبل ان يصبحا والدين . فالانجاب مباشرة بعد الزواج يمكن أن يضع الزوجين فيمصيدة الزواج الفاشل واستمراره من اجل الاطفال . الناضجون بما فيه الكفاية للزواج عادة يكونون ضحية بما فيه الكفاية بعد سنتين ليكونوا امهات وآباء وقد دلت الابحاث ان الامهات الصغيرات اللاتي ينجبن عدة اطفال في السنوات الاولى للزواج تتاثر حالتهن النفسية والصحية ويسقطن احباطهن على اطفالهن ، اما بمعاملتهم ببرود زائد او بعصبية زائدة . واستعداد الزوج النفسي للانجاب لا يقل اهمية عن استعداد الزوجة فعليه تقع ايضا مسئولية التربية والعناية .

كل زوجين يريدان تشكيلة منالاطفال « ولد لي . وبنت لك » هكذا تقول الزوجة او العكس . « بنت لي. وولد لك » من ناحية أن يكون لديهماالجنسان ومن ناحية أن يكون للطفل صحبة ولا يكون وحيدا في الحياة . وهناك مثل خاطىء يقول أن انجاب الاطفال فيسن متقاربة افضل للاطفال وللوالدين حتى ينتهيا من التربية مرة واحدة . واثبتت التجارب خطأ هذا المثل ، بسببالتعب الذي يلاقيه الوالدان ، ومن ناحية اخرى لا يستطيعان تقديم الرعاية الكافية لهم .. وايضا الاطفالالصغار لا يستقبل احدهم قدوم الآخر بترحاب.. والسنوات المثالية الفاصلة بين مولد طفل وآخر تكون هكذا .. بين الاول والثاني ثلاث سنوات بين الثانيوالثالث اربع سنوات . ولا نريد أن نقول السنوات الفاصلة بين الثالث والرابع والخامس باعتبار اننا بدأنا ندرك مشكلة تضخمالسكان..وهذه السنوات الكافية للفصل بين انجاب كل طفلمهمة له حتى يأخذ عناية من الوالدين ،ومهمة لهما حتى لا يتضخم التعبوايضا حتى يحدان من الانجاب... الوالدان المجهدان جسمانيا وماديا لا يمكن أن يعطيا العناية المفروضة لطفلهما .واذا كانت الام العاملة تستطيع أن تقوم باجازة بدون مرتب الا أن تفرغها لايخفف من شعور الارهاق ازاء الاطفال الذين تنجبهم في سنين متقاربة ..

والخلاصة ان العدد المثالي للاطفال في الاسرة يتراوح بين طفلين وثلاثة اطفال حتى تجد الاسرة الراحةالصحية والمادية والنفسية . وحتى لا ينفجر العالم بالسكان .

((زينب صادق))

جريمة على النيل احسن افلام الجريمة لعام ١٩٧٩

■ «الجريمة على النيل» .. اخر قصص اجاثا كريستي ، التي اخرجها للسينما جون اليرمان «المخرج كنج كونج» ، اختارته جمعية الفيلم الانجليزي ليكون احسن افلام الجريمة لهذا العام . رشح الفيلم باربورن منتج الفيلم ، الذي انتج فيلم اجاثا كريستي السابق «الجريمة في قطار الشرق السريع» . الفيلم الجديد ، صور بين الاقصر وأسوان والاهرام ، ويشترك في بطولته ميافارو ، لويـز تشابلز ، بيتر اوستينوف ، دافيد نيفن.

الوشم فن نادر .. ولكنه مرتفع التكاليف

يتمتع فن الوشم منذ القديم بسمعة اقل ما يقال فيها انها غير — عطرة — لانه فن جرت ممارسته بصورة عامة في السجون وفي المعسكرات وغالبا ما اعتمد المشاهد الخلاعية ، او نقوشا تعكس العنف ، كما تعكس اما صفحة عن ماضي الموشوم او تعبر عن تطلعاته المقبلة ، اما اليوم فان — المدام لازونفا — المراة ذات اجمل وشم تقول ان هذه الاشياء ليست فنية او اخلاقية بل انها تسيء الى سمعة الموشومين وهذا ما نحن بغنى عنــه .

وممارسو الوشم يحافظون على عملهم بالاقتصار على النقوش والتصاميم الفنية ، والاستغناء عن الجانب الخلاعي القذر للوشم .

وتقيم المدام لازونفا واسمها الحقيقي بفرلي سمايث ، والبالغة من العمر ٣٠ عاما مع زوجها الذي يهوى جمع التحف القديم في — وست سياتل — وتعمل في محترف للوشم في قلب المدينة . وقد فازت مؤخرا بالجائزة الاولى للتصميم في مسابقة اقامتها رابطة فناني الوشم للاميركيين الشماليين في هيوستون . وكانت قد فازت في السنة الماضية بلقب — المراة ذات اجمل وشم في مؤتمر الرابطة في سانت بول مينسوتا، وتحرص لازونفا الشقراء الهيفاء ، على طلي اظافرها الطويلة باللون الارجواني — البني ووضع احمر الشفاه وتزيين انفها بحلقة ذهبية ، وعندما تخلع معطفها ، تعرض ذراعين وشمت عليهما الافاعي وعروق الكرمة وطائر مالك الحزين وسمكه الشبوط والزهور وصاعقة حمراء ولكن النقوش التي اثارت اهتمام محترفي الوشم كانت لثلاثة من عصافير الجنة التي وشمت ابتداء من كتفها الايمن ومعظم الظهر وحول الخصر وانتهاء بالفخذ الايسر . وعندما تجلس لازونفا تبدو هذه الطيور وكانها قد ربضت على جسدها وعندما تاخذ بالعمل ,تبدو الطيور وكانها ترفرف باجنحتها . وتقول لازونفا لدي توق دائم الى الابداع وقد كنت دائما الاولى في الفنون في المدرسة الثانوية ، وانا اعتني بما انقشه على اجساد الاخرين فاستفسر من اهتماماتهم وهواياتهم اولا لكي اصمم لهم نقوشا قد تكون ذات معنى خاص بالنسبة لهم حتى تاتي هذه النقوش كجزء من جمالهم التام .

والكثير من زبائن لازونفا في هذه الايام يطلبون تصاميم جديدة تغطي الوشم القديم لان التصاميم التقليدية ذات المعنى العسكري والقومي تدولى عهدها ، ولم يعد هنالك وشم نسور او اعلام ، مثلا على صدره او عبارة — امي — وابـي — تقول :

ان الموضة هذه الايام مقتبسة من الطبيعة ، وعادة تنم عن توق الى البحث او استكشاف الذات ، كالزهور ان بعض النقوش تعكس مثلا مهن الزبائن ، كخوذة الغطس ، او الاسماك .

وتكلف جلسة الوشم التي تستغرق نصف ساعة في محترف مدام لازونفا ، وهي المدة الكافية لوشم نجمة صغيرة او اسم ما ، عشرة دولارات ، ولكن معظم الجلسات تستغرق اكثر وتكلفه ما يتراوح بين ٢٠ او ٣٠ دولارا ، ولكن النقوش المعقدة مثل عصافير الجنة التي تتطلب ست جلسات كل منها بين اربع وست ساعات فترتفع اجورها الى الف دولار .

كلينت ايستوود : حطاب رعاة البقر



المخرج والممثل كلينت ايستوود ، من مواليد ٣١ ايار ١٩٣٠ — سان فرانسيسكو ، التحق لاكمال دراسته الثانوية في معهد التكنيك في اوكلاند فانضم الى فريق رياضي في كرة السلة واصبح احد ابطاله البارزين . وقبل ان يختم علم بلاده ذهب الى اوريغون كحطاب فتعرف الى اسرار الغابات ووقف على طريقة العيش فيها ومحاكاة الطبيعة العذراء بكل ما فيها من روعة وسحر وجمال بريء .

هناك اكتشفه التلفزيون الاميركي فاخذ له بعض اللقطات التي بدأ فيها وكانه ولد من الغابة وفي الغابة وللغابة . وهكذا بدأت بداياته على الشاشة الصغيرة التي نقلته بسرعة الى الشاشة الكبيرة .

فيلمه الكبير الاول كان بعنوان « من اجل حفنة من الدولارات » واعجب الجمهور به كثيرا . وقد حلق في دوره الى درجة ان ابواب هوليوود فتحت مشرعة امامه فدخل واستمر في تصاعد حتى بلغ القمة .

اخرج ايستوود في الفترة ما بين ١٩٦٤ و ١٩٦٦ اربعة افلام في ايطاليا قال عنها الناقد السينمائي غي بروكور انها ذات فائدة مميزة ، ان من ناحية الاخراج او التمثيل . جسد فيها كلينت شخصية الانسان الطبيعي العفوي الذي يؤمن بالواقع ويعيش الواقع دون احلام او مشاريـع .

واجمع النقاد على ان مستقبل ايستوود في افلام رعاة البقر قد يكون اقوى من مستقبل جون واين في هذا النوع من الافلام ، وقد قال الناقد ثمابييه بهذا الخصوص : ان ايستوود يبني شعبية واسعة قد تتضارب مع شعبية غاري كوبر وجون واين . اما سازال فقال : ان كلينت ايستوود هو بطل خانته هوليوود فتركته يذهب في سبيله الى الجبال الايطالية .

وما عتمت هوليوود ان وعت خطاها حيال كلينت فاستدعته مضفية عليه الكثير من عروضها واغراءاتها وقدمت له ما يحتاج اليه لاخراج افلام رعاة البقر في استوديوهاتها ولعب ادوار البطولة في هذه الافلام .

وهنا قيض لكلينت اللقاء مع دونالد سيغل الذي اخذ عنه الكثير والذي يدين له بزخم العطاء وقوة الشخصية وصلابة لعب الادوار « الوسترنية » ومنذ ذلك التاريخ والصحافة العالمية بعامة والاوروبية بخاصة تشيد بكلينت وتضعه في مصاف جون واين وغاري كوبر وروبرت تايلور وغيرهم من كبار اعلام هوليوود في الخمسينات .

اسماء الفائزين في حملة « ست الحبايب »

يسر اسرة الانباء ان تعلن لقرائها الكرام عن سحب الجوائز بحضور لجنة اهلية والتي فاز بها ثلاثون مشتركا ومشتركة ، وفيما يلي اسماؤهم وعناوينهم وجوائزهم •

واسرة الانباء التي تزجي الشكر لمقدمي الجوائز والتي تغبط نفسها باقبال القراء الكرام على الاشتراك في حملة الجوائز • تهنيء الفائزين بها وتتمنى للذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة ان يفوزوا في حملة جوائز ثانية ستعلن عنها في وقت لاحق با ذنه تعالى •

الاسم	العنوان	الجائزة	تقدمة من
١ — سامر توفيق دحدح	رام الله ، شارع الانبياء ١٣	صندوق حليب كيكوز — كامل الدسم	شركة الهندسة الميكانيكية — بيت لحم
٢ — لبنى خليل منصور	عسفيا	طقم اقلام شيفر	مكتب الناصرة للدعاية والنشر
٣ — مارون سابا	حيفا ، شارع الطغرائي ١٥	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٤ — غادة قبطي	الناصرة ، ص.ب ٦٢٧	علبة حليب فرنس لي كبيرة	بهيج قعوار — الناصرة
٥ — سهير رمزي حسين	دير حنا	هدية ثمينة للبيت	جمبو — هدايا وادوات منزلية
٦ — جانيت غازي سلامة	طرعان	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
٧ — سلام سعيد الرمحي	نابلس ، ص.ب ٣١٠	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
٨ — امين نسيب عامر	البقيعة	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٩ — علي يوسف صالح بدارنه	عرابة	مصباح كهربائي حديث	محلات سليم اشقر للكهرباء — الناصرة
١٠ — وائل زهير الحاج	يركا	كرسي اطفال	مصانع بوليزيو — رحوبوت
١١ — انعام عيسى عبدالله	الجيب ، قضاء رام الله	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
١٢ — نشأت فرحان بيراني	دالية الكرمل	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
١٣ — سعاد سابا شاهين	بيت جالا ، جارة الباطن	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
١٤ — ع. كاليش	القدس	حمالة اطفال — نويفو رويرو	شيلف — الشبكة المركزية لتسويق لوازم الام والطفل حيفا ، القدس ، بئر السبع
١٥ — علي محمد فاعور	شعب	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
١٦ — جريس رجا غنطوس	سخنين	سرير «اي.ام.آي» للطفل	مصانع «اى.ام.آي» للطفل — بات يام
١٧ — صلاح عبد القادر امارة	كفر كنا	جرزة نسائية	محلات حبيب شباط واولاده — الناصرة
١٨ — ناديا ناصر	كفر سميع	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
١٩ — سمير صالح عباس	يافة الناصرة	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٢٠ — غسان الفار	حيفا ، شارع قيسارية ١٢	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٢١ — باسمة حامد قنديل	غزة الرمال ٥١/١٢١	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
٢٢ — عزيز سمعان	عبلين	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٢٣ — جريس شكري دكور	ترشيحا	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٢٤ — سلوى سليم الميمة	اللد ، السكنة العربية ٣	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
٢٥ — حنا جميل ضو	البعنة	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٢٦ — رولا ابو رمحين	عكا ، شارع هرمون ٦/٢٠	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
٢٧ — سوسن نعيم الادريسي	اريحا ، شارع يافا	حمالة اطفال «نويفو رويرو»	شيلف — الشبكة المركزية لتسويق لوازم الام والطفل حيفا ، القدس ، بئر السبع
٢٨ — انعام الملاعبي	باب حطة، البلدة القديمة القدس	هدية من منتجات كلين	ميشيل نخله — وكيل كلين — الناصرة
٢٩ — ايلي اديب خورية	شفا عمرو	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة
٣٠ — محمد احمد مواسي	باقة الغربية	شريط مسجل حسب الاختيار	ستوديو كاسيت — الناصرة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

افتتاح مكتب مستشار الهستدروت في نهاريا باحتفال رائع
الشيخ معدي يقول بوجوب دمج المواطنين العرب واستيعاب المثقفين

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ جرى امس في بناية بلدية نهاريا احتفال كبير بمناسبة افتتاح مكتب مستشار لشؤون الهستدروت في اسرائيل بادارة الشيخ جبر داهش معدي تحت رعاية السيد اهرون هرئيل رئيس قسم التعليم في نقابة الهستدروت والسيد افرايم شرير رئيس بلدية نهاريا حضرته وفود عديدة من الجليلين الشرقي والغربي والكرمل ، تمثل جميع فئات الشعب من رؤساء روحيين وقضاة محاكم شرعية ومدنية ونواب كنيست ومحامين واطباء ورؤساء واعضاء مجالس محلية ووجهاء ومديري ومعلمي مدارس وممثلي الهستدروت ومجالس العمال برز منهم اصحاب الفضيلة المشايخ احمد خير عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية المتقاعد وكمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية ونور الدين حلبي قاضي المذهب الدرزي ومحمد حبيشي قاضي عكا الشرعي ، وحسن اسدي قاضي الناصرة الشرعي، وفريد وجدي الطبري قاضي يافا الشرعي والسادة : سيف الدين الزعبي عضو الكنيست سابق وعضو مجلس بلدية الناصرة وعضو الكنيست روزوليو وكمال خير قاضي صلح حيفا ورعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل ويورام كاتس ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال ويوسف خميس نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت وحسين اسدي سكرتير الدائرة العربية لحزب العمل في الشمال وغيرهم .

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ نور الدين شنان من عاملي الهستدروت النشيطين بكلمة ترحيبية مناسبة ثم القى الشيخ جبر داهش معدي كلمة استهلها بشكر الشخصيات الذين لبوا الدعوة لافتتاح مكتب نهاريا التي قدم ويقدم اهلها اروع مثل على حسن الجوار والتعايش السلمي .

وبعد ان اشاد الشيخ معدي بمزايا السيد افرايم شارير رئيس بلدية نهاريا التي اهلته لاكتساب ثقة الجمهور للمرة الثانية وتمنى له التوفيق والنجاح قال ان الهستدروت غنية عن التعريف وهي السباقة دوما الى تحقيق الانجازات الكبيرة للعمال فضلا عن نشاطها في المجالات الثقافية



والاقتصادية والسياسية ، وقد شارك رجالها في مسيرة السلام بين اسرائيل ومصر هذا السلام الذي نامل ان يشمل جميع دول المنطقة والعالم اجمع .

وبعد ان تطرق الشيخ معدي الى الدور الكبير الذي قام به السيد يروحام ميشل في تحقيق السلام عبر اشتراكه في المؤتمرات الدولية وجهوده على الصعيد المحلي ، شكر السيد هرئيل على رعايته حفل افتتاح مكتب نهاريا واشاد باعماله الايجابية العديدة وبما حققه من انجازات للعمال العرب بصورة خاصة بالتعاون مع الدائرة العربية وعلى رأسها الاخ يعقوب كوهين .

وقال الشيخ معدي بوجوب دمج المواطنين العرب دمجا كاملا في حياة الهستدروت واستيعاب المثقفين العرب في المكاتب الهستدروتية ، ليساهموا بعلمهم وثقافتهم في رفع مستوى القرية العربية وتصنيعها ، ثم وجه كلامه الى ممثلي مجلس يكنعام وبلدية طيرة الكرمل وكفر كنا وحرفيش وبيت جن مبديا اعتزازه بمواطنة الشرف التي منحتها لمجالسهم وواعدا بالاستمرار في التعاون البناء معهم ، وشكر الذين قاموا بتنظيم الاحتفال واكد الاستمرار في جهوده لرعاية مصالح الجميع والاهتمام بها .

واختتم الشيخ جبر داهش معدي كلمته بتوجيه تحية حارة الى السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي .

وبعد ان القى كل من السادة ايلي بن يعقوب احد عاملي الهستدروت في الشمال ورئيس بلدية نهاريا ، وزاكي عامر رئيس مجلس محلي حرفيش الاسبق ، وجبر مرعي رئيس مجلس حرفيش الحالي ، كلمات تناسب المقام القى السيد اهرون هرئيل كلمة قال فيها : لي الشرف العظيم والفخر الكبير بان افتتح مكتبا للهستدروت في مدينة نهاريا عنوان التآخي والتآلف بين الشعبين العربي واليهودي برئاسة الشيخ جبر معدي الرجل العملي القدير في مساعدة الجمهور وخاصة العمال منهم بما عرف عنه من دراية وحنكة واقول صراحة ان افتتاح هذا المكتب ليس لايجاد دائرة عربية منفردة ، بل لدمج شؤون العمال العرب في مجال الهستدروت العام ، كما سنبذل جهدنا

وهذا ما سرنا عليه في السابق من اجل المحافظة على حقوق العمال العرب والدروز في هذه البلاد ،وسوف نقيم في القريب العاجل مجالس عمالية للقرى العربية منتخبة ومستقلة لهما صلاحياتها بحيث تعالج فيها امور العمال مباشرة ، لان العامل هو العمود الفقري للمجتمع اذا قوي وتقدم كان سببا في تقدم الدولة وتطويرها .

هذا وقد ورد العديد من برقيات التأييد والتهنئة بينها برقيات السيد يغئال الون عضو الكنيست ووزير الخارجية السابق وسكرتير مجلس عمال حيفا ورئيس مجلس محلي طيرة الكرمل وعضو الكنيست السيد موشيه شاحل وسكرتير مجلس عمال عكا .

متهم بقتل زوجته ينتحر في مركز التوقيف

تل ابيب ـ انتحر امس متهم بقتل امراته في مركز التوقيف في ابو كبير وجميع الجهود لانقاذ حياته ذهبت عبثا .

والمنتحر في السابعة والخمسين من العمر وصاحب مختبر اسنان قد شك في سلوك امراته فطعنها في الشهر الماضي طعنة مميتة واعتقل بتهمة القتل ، وقد تمددت مدة توقيفه امس لمدة اسبوعين ، واعيد الى مركز التوقيف

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس لاحظ الحارس ان المتهم غير موجود في غرفته ، ولدى البحث عنه لاحظ راسه في غرفة المنافع وقد لف حول عنقه شريطا من بطانية ، وقد استدعي طبيب الشرطة في الحال وكان في مركز التوقيف فاجرى له تنفسا اصطناعيا ، ثم استدعيت سيارة اسعاف مع طبيب لنقله ، غير ان جميع الجهود لم تفلح في انقاذ حياته .

٢٠ الف زائر صيف في الشهر الحالي

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بلغ عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد خلال شهر حزيران الجاري من الاقطار العربية لزيارة اقربائهم وذويهم حوالي ٢٠ الف زائر .

وعلم ان ازديادا ملحوظا قد طرا على عدد الزوار الذين يفدون الى البلاد يوميا عبر الجسور المفتوحة منذ بداية الاسبوع الماضي وذلك بعد ان بدأت العطل المدرسية في الجامعات والمعاهد والكليات في مختلف مدن الضفة الغربية .

اصابة ٣١ شخصا بجروح باصطدام سيارتين

تل ابيب ـ عتيم ـ وقع صباح امس اصطدام بين سيارة باص وشاحنة عند ملتقى شارعي كيبوتس جلويوت وهشريون في تل ابيب مما اسفر عن اصابة ٣١ شخصا بجراح كانت جراح معظمهم طفيفة .

وعلم ان الاصطدام وقع في ملتقى الشارعين في الوقت الذي كان مقسم الاشارات لا يعمل .

وقد كانت السيارة الشاحنة قادمة من شارع هميلا في طريقها الى ملتقى شوارع حولون بينما كان الباص يسير في الاتجاه المعاكس .

يوم دراسي للمهندسين والمرشدين الزراعيين

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تقيم مديرية الزراعة في قيادة الضفة الغربية يوما دراسيا يوم الاثنين القادم في قاعة مركز الارشاد والبحث العلمي في مدينة رام الله يشترك فيه جميع المرشدين والمهندسين الزراعيين في الضفة الغربية .

ومن بين المواضيع التي ستبحث في هذا اليوم ، تقييم الموسم الزراعي في منطقة الاغوار لعام ٧٨ـ٧٩ والقاء محاضرات حول تعقيم التربة بحرارة الشمس من قبل بعض المهندسين الزراعيين .

سرقة تاجر خليلي باسلوب سينمائي
ذهب لتحصيل ديونه فافرغ محتويات جيوبه

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ تواصل الشرطة التحقيق في ملابسات حادث تعرض له الحاج ياسين ابو درعان النتشة ، الذي يعمل تاجرا وصرافا متجولا في الخليل ، وكلفه مبلغا من المال يقدر بحوالي الفي دينار اردني وثلاثمائة الف ليرة اسرائيلية .

وتفاصيل الحادث ان الصراف عبد الكريم ابو العوف من غزة وهو مدين للحاج ياسين بمبلغ من المال قد جاء الى الخليل وطلب من دائنه مرافقته الى غزة ليسدد له دينه في منزله ، وقد لبى الحاج النتشة الدعوة وذهب مع مدينه الى غزة ، وهو يحمل مبلغا كبيرا من المال ، وطلب منه زميله المبيت لديه حتى يتمكن من توفير المبلغ المستحق ووافق التاجر الخليلي على هذا العرض ايضا .

وفي الصباح طلب التاجر الغزي من ضيفه مرافقته الى مكان اخر لتسليمه المال، واتصل هاتفيا بشخص وطلب منه احضار سيارة لتنقلهما الى الخليل ، واقلتهما السيارة الى منطقة احراش وفوجيء الحاج النتشة بشخصين مسلحين شاب وفتاة طلبا منه النزول من السيارة ولما امتنع طالباه بان يفرغ ما في جيوبه من مال فانصاع للطلب ، وبعد ان اخذا المال استقلا السيارة الى جانبه وتوجهت بهم جميعا الى شاطيء البحر ، حيث ارغم على النزول ووضع تحت رقابة صاحب مقهى غير انه تمكن من الهرب واخبر الشرطة بالحادث فالقت القبض على التاجر الغزي ، وما زالت تواصل التحقيق عن باقي المشبوهين.

المحادثات النفطية مع المكسيك تسفر عن نتائج حسنة

المكسيك ـ صرح السيد اسحاق موداعي وزير الطاقة بان المسئولين في المكسيك قد ابدوا تفهما كبيرا لاحتياجات اسرائيل في مجال النفط ، وقال ان نتائج المباحثات التي اجراها بهذا الصدد كانت حسنة .

والسيد موداعي موجود الان في المكسيك وقد اجتمع امس مع وزير المالية والمعادن فيها ، بحضور رئيس شركة النفط الوطنية ، وبحث معهما في زيادة كميات النفط التي تبيعها المكسيك لاسرائيل .

★ تتمات ★
رئيس الوزراء

ان ما قامت به اسرائيل لم يكن الا من باب الدفاع المشروع عن مواطنيها .

واضاف السيد بيغن مؤكدا رغبة اسرائيل في السلام مع سوريا وواجبها في الدفاع عن مواطنيها .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين		
بنوك تجارية	١٢٣,٧٩	+٠,١٧
شركات استثمار	١٢٨,٢٠	+٠,٢٤
صناعات	١٤٩,٠٠	-٠,٦٢
تجارة وخدمات	١١٩,٧٣	+٠,١٩
عقارات بناء وتطوير	١٣٤,٠٧	-٠,٥٣
	١٢١,٩٨	-٠,٨٩

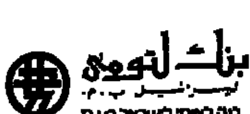
صناديق بإدارة "پيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشميد	٧٠٨,٠١	٦٩٣,٦٦	-٠,٠٧
شمير	١٩٠,١١	١٨٦,٤٢	+٠,١١
چيليش	٦٧٥,٩١	٦٦٢,٣٤	-٠,٠٩
توپاز	٣١٨,٩٤	٣١١,٩٦	-٠,٣٩
ترشيش	٢٩٥,٧٧	٢٩٠,٠٥	+٠,١١
اوفير	٢٦٢,٠٥	٢٥٢,٠٠	+٠,١١
بدولح	١٦٢,١٣	١٥٨,٩٥	-٠,٠٤
پيا	١٦٦,٠٦	١٦٢,٦٧	-٠,١٨
يافالوم	١٥١,٧٥	١٤٨,٧٩	-٠,١٩

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٢٥,٢٢٣٩	٢٥,١٤٥٣
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٥٤,٩٧٧٦	٥٤,٦٧٨٥
١ مارك الماني	١٣,٧٤٤٥	١٣,٦٤٢٢
١ فرنك فرنسي	٥,٩٤٠٦	٥,٨٩٦٤
١ فرنك سويسري	١٥,٢٩٨٢	١٥,١٨٤٤
١ دينار اردني	٨٢,٦٥	٨٠,٦٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

المحكمة المركزية تقرر :
الغاء بوليصات شركة تأمين «يسرام»
باستثناء بوليصات التأمين الالزامي للسيارات

تل ابيب ـ قرر السيد شلومو لوينبرغ قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب امس ان جميع بوليصات التامين الصادرة عن شركة « يسرام » لاغية منذ الان ، كذلك قرر ان بوليصات التامين الالزامي للسيارات تغطيها شركة ((كارنيتا)) التابعة لشركات التامين ، بينما يضطر المؤمنون الذين كانت لهم بوليصات تامين على سيارة ـ ملك ، تامين اصحاب اعمال ، أو تامينات اخرى ، الى تامين انفسهم في شركات اخرى .

وصادق قاضي المحكمة المركزية على استمرار عمل المحامي عميهود دورون، بوصفه حارسا قضائيا مؤقتا ، كما عين المحامي اسحاق موريس حارسا قضائيا مؤقتا لتصفية شركة التامين « يسرام » .

كلية المعلمين في بيت كارم مؤسسة تعليمية عليا

القدس ـ اتخذ مجلس التعليم العالي برئاسة السيد زبولون هامر قرارا بالاعتراف بكلية المعلمين التي تحمل اسم دافيد يلين في حي بيت كارم في القدس كمؤسسة تعليمية عليا

وقد خول المجلس الكلية منح خريجيها اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٩ درجة خريج في التعليم تحت رعاية الجامعة العبرية في القدس ، وسيبقى قرار المجلس ساري المفعول طالما استمرت رعاية الجامعة العبرية للكلية .

وسيطرح السيد زبولون هامر قرار مجلس التعليم العالي على الحكومة لاقراره .

ومن الجدير بالذكر انه في نطاق الجهود المبذولة لرفع مستوى تاهيل المعلمين في البلاد فقد اعلن وزير المعارف السيد زبولون هامر انه سيبذل جهوده من اجل منح مؤسسات اخرى جديدة لتاهيل المعلمين الاعتراف الجامعي .

رفع سعر الدرهم في الامارات العربية

ابو ظبي ـ اعلن مجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة عن رفع سعر الدرهم بمقدار واحد بالمئة مقابل الدولار الاميركي بحيث يصبح سعر بيع الدولار ٣,٨٠ بالمئة .

وصرح المدير العام لمجلس النقد لوكالة أنباء الامارات بان هذا الاجراء قد اتخذ لدعم سياسة الدولة في تركيز قيمة الدولار .

نشاطات النادي النسائي في الناصرة
رصد ريع السوق الخيرية لروضة أطفال

الناصرة ـ لمراسل الانباء محمد شريف ـ يغلق مساء اليوم السوق الخيرية التي نظمها النادي النسائي في الناصرة التابع لمنظمة نعمات ابوابه بعد ان عرض منتوجاته من اشغال سيدات وفتيات النادي للجمهور لمدة ثلاثة ايام متتالية في بناية الهستدروت في الناصرة .

وسيرصد ريع هذه السوق لتطوير روضة الاطفال التابعة « لنعمات » نساء عاملات متطوعات في المدينة . ويحتفل النادي النسائي في الناصرة صباح اليوم بتوزيع الشهادات المعترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة على خريجات دورات الخياطة والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي التي تستمر سنتين والتي ينظمها ويشرف عليها النادي ومنظمة نعمات لفتيات ونساء الناصرة والمنطقة حيث تتلقى المشتركات في هذه الدورات دروسا باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية والحساب كما تساهمن في كافة النشاطات الاجتماعية التي تنظمها نعمات في الوسط النسائي في المنطقة .

مؤتمر طوكيو لم يتوصل الى اتفاق حول مشاكل الطاقة

طوكيو ـ اعلن رئيس وزراء اليابان ان مؤتمر القمة للدول الصناعية الكبرى لم يتوصل في اولى جلساته امس الى اي اتفاق بسبب اختلاف وجهات نظر الزعماء المشاركين فيه حول طريقة حل مشاكل الطاقة .

اما المصادر الرسمية في طوكيو فتقول ان بوادر الحل الوسط قد لاحت في جلسة الامس ، وبقي تحديد اهداف مدعمة بالارقام لكميات البترول التي ستستوردها الدول الصناعية في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

★ تتمات ★
الدول المصدرة

دخلا اضافيا بمبلغ ٢٥مليار دولار سنويا

ومن ناحية اخرى صرح امس السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا بان ارتفاع اسعار البترول وباقي منتجات الطاقة سيؤدي الى رفع الاسعار في فرنسا بنسبة ١٠ بالمئة ، واضاف ان رفع الاسعار سيزيد من نفقات فرنسا البترولية بـ ٧٩ مليار فرنك سنويا .

وفي بروكسل اعلن امس الناطق بلسان لجنة السوق الاوروبية المشتركة أن اسعار النفط الجديدة ستزيد من صعوبات دول السوق في التغلب على الركود الاقتصادي .

واضاف ان لجنة السوق المشتركة ستدرس دراسة عميقة النتائج التي تمخض عنها مؤتمر منظمة اوبيك الا انه يبدو ان الاسعار الجديدة للبترول سوف ترهق ميزان المدفوعات لدول السوق بصورة ملموسة اكثر .

وفي هولندا علم ان اسعار البترول الجديدة سوف تؤدي الى انتهاج اجراءات للمحافظة على الطاقة .

واعلن رئيس الحكومة الاسترالية امس عن برنامج جديد لحفظ الطاقة يهدف الى تقليص استهلاك البترول بنسبة ١٠ بالمئة على الاقل .

★ تتمات ★
اتمام بحث

تسير حسب ما خطط لها ونامل ان نواصل اعمالنا بهذه الروح لنحقق الهدف الذي تم تشكيل اللجنة من اجله .

واعرب البريغادير سيئون عن شكره للاستقبال الحار الذي لقيه والوفد المرافق له في العريش وقال ان اللجنة بحثت مواضيع تتعلق بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة رقم « ٢ » التي سيتم اعادتها الى السيادة المصرية في الخامس والعشرين من الشهر القادم .

وعقد اللواء محمد حسين شوكت محافظ شمال سيناء مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس تناول فيه خطط تطوير العريش ، وصيد الاسماك في شاطيء العريش وبحيرة البردويل فقال ان صيد الاسماك في هذه المنطقة سيقتصر فقط على اهالي العريش ولا يمكن لاحد مشاركتهم ، بما في ذلك ابناء المحافظات المصرية الاخرى والاسرائيليون .

وحول الطريق البري بين العريش والقنطرة ومن ثم الى القاهرة ، قال اللواء شوكت ان الطريق ما زالت مغلقة ، وسيتم فتحها بعد اكتمال الاجراءات اللازمة، واضاف ان العلاقات تسير باضطراد بيننا نحو الاحسن ، وامل ان تتم عملية تطبيع العلاقات بين البلدين .

وحول تطوير العريش قال انه تم تشغيل محطة الكهرباء الجديدة في المدينة ، وزيدت كميات المياه بعد ان طرات زيادة كبيرة على عدد سكان العريش ، اذ عاد اليها حتى الان اكثر من ١٥ الف نسمة فاصبحنا نحتاج الى كميات اخرى من المياه الامر الذي استوجب تشغيل بئر مياه جديدة .

واضاف اللواء شوكت انه بوشر ببناء مجمع للدوائر الحكومية في وسط المدينة ، كما تم وضع حجر الاساس لمدينة سكنية جديدة غرب العريش اطلق عليها ضاحية العريش .

وعلى الصعيد السياحي يجري الان تنفيذ مشاريع سياحية عديدة بينها بناء « موتيل » سياحي وثلاثة مطاعم لاستقبال السياح وسيتم افتتاح مطعم سياحي بعد اسبوع .

وطلب اللواء شوكت من الجانب الاسرائيلي ان يسمح للمزارعين من ابناء العريش الذين زرعوا في اراض خلف الحدود الجديدة بجمع محاصيلهم الزراعية في فترة يتفق الجانبان عليها لتلافي تعرضهم لخسائرهم في غنى عنها .

وقال ان الحياة في العريش بدأت تعود الى طبيعتها وان اهالي العريش بدأوا يركزون شؤونهم واعمالهم لاجتياز المرحلة الانتقالية ، والعودة الى اماكنهم الطبيعية بين صفوف اخوانهم ابناء مصر .

ومن جهة اخرى عقد اجتماع امس باشتراك الوزير المصري المفوض السيد عبد الحميد حمد والدكتور يوسف هداس منتدب وزارة الخارجية لشؤون تطبيع العلاقات لبحث الموضوعات المتعلقة بعملية التطبيع وفقا لمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

وعلم ان اللجنة العسكرية المشتركة قد قررت القيام بجولة استطلاعية في الثامن من شهر تموز القادم في المنطقة رقم « ٢ » بعد ان تعقد اجتماعا قصيرا في راس سودار للوقوف عن كثب على ترتيبات تسليم هذه المنطقة الى السلطات المصرية في الموعد المحدد .

وصرح مصدر اسرائيلي مطلع ان الجانب المصري اثار في اجتماع امس موضوع مرور الطلبة عبر نقطة الحدود الجديدة ، وطلب المصريون مواصلة العمل وفق النظام السابق الذي يقضي بان تتم عملية العبور بواسطة الصليب الاحمر الدولي الا ان الجانب الاسرائيلي رفض هذا الطلب معللا رفضه بان الوضع قد تغير ، ولا حاجة الان لطرف ثالث من اجل اجراءات مرور الطلبة وغيرهم طالما ان معاهدة سلام قد وقعت بين مصر واسرائيل ، وان عملية تطبيع العلاقات تسير بشكل يبعث على الارتياح .

مؤتمر دولي لحل

العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الى عقد مؤتمر دولي لحل هذه الازمة .

واعلنت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة انه تقرر عقد هذا المؤتمر في العشرين من شهر سبتمبر القادم في جنيف.

اتصالات لتمديد فترة القوات الدولية في سيناء

القاهرة ـ باشرت الحكومة المصرية امس باجراء اتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ولا سيما الدول الكبرى والصديقة لمصر، حول تمديد فترة انتداب القوات الدولية في سيناء ، التي تنتهي فترة انتدابها الحالية في الرابع والعشرين من الشهر القادم .

وقالت مصادر دبلوماسية في المنظمة الدولية ان الاتحاد السوفياتي قد اوضح للولايات المتحدة انه سيعارض في تمديد فترة انتداب هذه القوات .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

لقطة ..

بيلي كارتر شقيق الرئيس جيمي كارتر في احدى رحلاته الترويحية

من أجل السكرتيرات

□ لتجنب بعض المشاكل والامراض لاصابع السكرتيرات فقد تم اختراع جهاز جديد في الولايات المتحدة يقوم على دمج شاشة الفيديتيب التلفزيونية والعقول الالكترونية واستخدامها في الالة الكاتبة . وللمزيد من التفاصيل فان عمل الالة الجديدة ... الضغط خفيفا على بعض الازرار الخاصة بهذا الجهاز فتطبع على الشاشة الكلمات المرغوبة للسكرتيرة . اما اذا حدث خطأ ما فتضغط على جهاز اخر فيمحى الخطأ ويستبدل بالصحيح . وتكاليف هذا الجهاز كبيرة ولكن السعر لا يتجاوز الالاف من الدولارات والمهم انه يريح السكرتيرة ويجنبها متاعب اصابع اليد .

يتزوج حفيدة خطيبته

تزوج البارون كورنيي دى فلوران الذي ولد في سنة ١٨١١ وتوفي فيها في سنة ١٨٩٩ ، من حفيدة خطيبته

اما كيف حدث هذا الامر الغريب ، فتفصيله أن هذا البارون خطب وهو في سن العشرين فتاة في سن الثامنة عشرة، وحدث بينهما سوء تفاهم ادى الى ان هجرته خطيبته وفسخت الخطبة وتزوجت رجلا اخر .

ولم ينس البارون هذه الاهانة التي اصابته في صميم قلبه وبقي بدون زواج لاكثر من اربعين سنة كانت الخطيبة السابقة قد انجبت في خلالها اولادها تزوجوا هم ايضا وعقبوا اولاد ..

ورأى البارون حفيدة خطيبته هذه فراقت في نظره وتزوجها .. وكان ذلك بعد مضي احدى واربعين سنة على فسخ الخطبة .

□
العمر الطويل للسيارات الامريكية

■ فكرت شركة جنرال موتورز للسيارات في ادخال تعديلات حديثة لاربعة انواع من سياراتها لتضمن للمشتري عمرا اطول لسيارته وتلك الانواع هي « شيفروليه سايتشن ، بويك سكاي لارك ، بونياك فونيكس ، أولدزموبيل اوميجا » .. وهذه التعديلات سوف تكون جاهزة في الشهر القادم .. ومن المنتظر أن ترفع قيمة المبيعات من تلك الطرازات الاربع بنسبة ٣٠ بالمئة وذلك حتى تستطيع مواجهة منافسة السيارات الاوروبية !

□
حكاية

حكى ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد قال :

قدم عقيل بن ابي طالب على معاوية فاكرمه وقربه وقضى دينه ثم قال له يا عقيل : انا خير لك من اخيك علي فقال صدقت : اخي اثر دينه على دنياه وانت اثرت دنياك على دينك .. فانت خير لي من اخي واخي خير لنفسه منك لنفسك .

□
أجمل امرأة .. لا تعرف الاناقة !

■ فرح فاوست ـ أجمل امراه في العالم ـ حزينة جدا والسبب انها فقدت عرش اسوأ نساء العالم في اختيار ملابسهن .. فقد تربعت على العرش الان المطربة « دوني باريون » وجاءت في المركز الثالث كريستينا اوناسيس ، اما فرح فاوست فقد هبطت الى المركز الخامس ، واصبحت تعرف الذوق .

أخبار سريعة

■ الفنان محمد حلمي عاد الى عمان قادما من دبي بعد انتهائه من تصوير دوره في مسلسل شجرة محمد ... الذي ... بدون نوران ... المسلسل الذي يخرجه ... ابو هنود .

■ فهد بلان .. يعمل حاليا احد الملاهي في لندن .. فهد ... يجرب حظه في بلاد الضباب بعد لازمة الدخل ، لفترة من الزمن .

■ احتفل البريطاني فرانك ويستو ٩٥ عاما وزوجته ايما ٩٢ عاما بعيد زواجهما الماسي في حفلة خاصة اقيمت في منزلهما في منطقة برادي . وهذا هو عيد الزواج الـ ... للزوجين اللذين لم يتشاجرا مرة واحدة منذ ان اتفقا على العيش المشترك . وكان فرانك وايما قد تزوجا في عام ١٩٠٤ ولهما الان عشرة اولاد و ٤٥ حفيدا .